

اقالة بودين.. وغارنر على الطريق امريكا تتخبط اداريا في العراق وفرانكس يعلن حل حزب البعث



السفيرة الامريكية باربارا بودين المنسقة السابقة لوسط العراق (ا ف ب)

وانحل حزب البعث فعليا منذ ان اقتحمت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بغداد واسقطت صدام حسين في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي. وقال فرانكس ايضا ان الاجهزة الامنية الخفيفة لحكومة صدام لم يعد لها أي سلطة، ولكنه شدد على ان الاحزاب السياسية التي لم تحض على العنف سيسمح لها بالمساهمة في الحياة السياسية في عهد ما بعد صدام. ويبلغ عدد اعضاء حزب البعث في العراق نحو ثلاثة ملايين عضو. على صعيد آخر وجهت رسالة خطية ثالثة لفرانكس في رسالة تليبت بالعربية عبر اذاعة تديرها الولايات المتحدة تبث في العراق «تم حل حزب البعث الاشتراكي». وازدادت الرسالة «اي شخص يمتلك وثائق تخص حزب البعث او الحكومة العراقية لا بد ان يصون هذه الوثائق ويسلمها للمتحالف».

وقالت تقارير امريكية ان واشنطن بدأت اعفاء كبار مسؤوليها في العراق، وسط حالة من الغموض والارتباك حول مستقبل ادارة البلاد تحت اشراف «الموفد الرئاسي» الجديد بول بريعر. وعكست الاقالة المفاجئة للسفيرة باربرا بودين من منصبها الذي تولته قبل ثلاثة اسابيع فقط كمنسقة لوسط العراق، ورئيسة فعليا لبلدية بغداد، حالة من التخبط الاداري الامريكي. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اعفاء كبار المسؤولين يأتي ضمن «عملية تعديل واسعة للعمليات في العراق». وازدادت الصحيفة ان الجنرال المتقاعد جاي غارنر الذي كان يشرف على اعادة بناء العراق بتكليف من ادارة الرئيس جورج بوش على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية سيرحل مع بعض من كبار مساعديه ربما خلال اسبوع او اسبوعين. وقالت الصحيفة في تقرير لها من بغداد ان باربره بودين المنسقة الامريكية لوسط العراق ورئيسة بلدية بغداد بشكل فعلي بعد الحرب ستغادر العراق الى واشنطن الاحد لتتولى منصب رفيع في وزارة الخارجية. وجاءت هذه الخطوات بعد بضعة ايام فقط من تعيين الرئيس الامريكي بول بريعر رئيس ادارة مكافححة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية سابقا كأكبر مسؤول اداري في العراق وكانت بودين مسؤولة عن اعادة الخدمات العامة ووضع اسس حكومة ديمقراطية في العراق وهي مهام يقول منتقدون ان واشنطن اخفقت في معالجتها بشكل فعال. وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان رحيل غارنر وبودين يأتي وسط قلق من عدم تحقيق الجهود الامريكية لاعادة النظام في بغداد بعد الحرب اذ انها يشعر بعض المسؤولين الامريكيين المشاركين في اعادة بناء العراق بقلق الان ان من يؤدي هذا التغيير في الافراد التي البقاء العمليات في العراق بشكل اكبر. وازدادت الصحيفة ان العراقيين يقولون ان فريق غارنر لم يف بوعده بتوزيع اموال طارئة وبعادة الخدمات

الوزير الامريكي يرفض طلب ابو مازن رفع الحصار عن عرفات الفلسطينيون: اسرائيل افشلت زيارة بول شارون يصر على تنازل السلطة عن حق العودة



رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس مستقبلا وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس (رويترز)

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان حكومة شارون اشترطت ذلك تنازل الفلسطينيين عن حق العودة، لكن باول رد قائلا ان هذه القضية يمكن بحثها في مرحلة لاحقة أثناء المفاوضات الثنائية.

بتعبير «خارطة الطريق» التي لم توافق عليها الحكومة الاسرائيلية رسميا بعد، وجد شارون التأكيد ضمنيا على انه يعتبر وقف الانتفاضة شرطا مسبقا لأي مفاوضات مع الفلسطينيين.

ووقف الحصار وجدار العزل ووقف الاغتيالات وتدمير المزرعات والبنية التحتية واطلاق الاف الاسرى الفلسطينيين، واثر لقائه مع باول امس الاحد، حرص شارون بعناية على عدم التفاوض

اريجا - رام الله - «القدس العربي»:

اعتبر الفلسطينيون ان زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول للمنطقة حيث التقى مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قد «فشلت بسبب سياسة ارييل شارون» وعدم اعلان اسرائيل عن موقفها ازاء خطة «خارطة الطريق»، وكذلك الشروط التي يطالب بها قبل التفاوض وهي وقف الانتفاضة، والتنازل عن حق العودة. وقد التقى باول رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) وعدد من وزرائه في مدينة اريحا في الضفة الغربية حيث جاء خالي الوفاض من اي رد اسرائيلي على خارطة الطريق بعد ان اجري عددا من اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين، ويبدو ان الوزراء الفلسطينيين الذين توقعوا ان تكون الولايات المتحدة قد مارست جهدا لاقناع اسرائيل ببرد اجسبي على خارطة الطريق قد اصابوا بخيبة امل.

وقال ياسر عبد ربه وزير شؤون مجلس الوزراء «يريدون (الاسرائيليون) الموافقة على الاتفاقيات الفلسطينية وتأجيل التزامهم الي ما بعد مئمتا فعلا في السنوات السابقة».

وكان محمود عباس قد حذر في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية كولن باول من التعامل «باتفاقية» مع تنفيذ خارطة الطريق، وشدد ابو مازن مجددا على «رفض العنف من اي جهة جاء» في اشارة الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

«اعادة» ممتلكات عربية الى الكرك في كركوك

اربييل (العراق) - ا ف ب: افاد مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني امس الاحد انه سيتم قريبا اتخاذ قرار برد الممتلكات الكردية التي صادرتها نظام صدام حسين المخلوع في كركوك الى اصحابها. واعلن كمال كركوكي لووكالة فرانس برس «سينظر في موضوع العائلات العربية التي استقدمتها السلطات العراقية السابقة من مناطق مختلفة وتم اسكانها في كركوك بهدف تغيير الواقع الديموغرافي في المدينة وسيتم اتخاذ قرارات مناسبة».

اليمن: استبعاد تغييرات كبيرة بالحكومة الجديدة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: اصيب الشارع اليمني عموما والاسواق السياسية خصوصا خلال اليومين الماضيين بياس كبير من احتمالية التغيير في الحكومة المقبلة التي من المقرر ان تعلن اليوم أو غدا، اثر اعادة انتخاب نوري بن نوري رئيس مجلس النواب المكون من 4 أشخاص، وتكليف نفس رئيس الحكومة السابقة عبد القادر بجمال بتشكيل الحكومة الجديدة.

ولم يحظ التشكيل الحكومي المرتقب باهتمام كبير لدى اليمنيين في مستوطناتهم المختلفة، فتوقعاتهم بتغيير في الحكومة القادمة وانها لن تكون الا صورة طبق الاصل لسابقتها التي شكلها بجمال نفسه قبل سنتين، مع بعض التغييرات الطفيفة التي لن ترقى الى مستوى (التشكيل) وستحصر في (تعديل) حكومي محدود. هذا الحال استقره اليمنيون من عدم تغيير الحال في مجلس النواب المنتخب (البرلمان) في 27 نيسان (ابريل) الماضي بأغلبية البرلمانية لحزب المؤتمر الحاكم، ومن اعادة انتخاب هيئة رئاسته ايضا من نفس القيادات التي كانت تقوده في الدورة السابقة، بالإضافة الى اعلان تكليف رئيس الحكومة السابق عبد القادر بجمال بتشكيل الحكومة الجديدة.

نسير على خطى أسلافنا في البحث عما هو جديد ومتطور البنك العربي، جسر بين الماضي العريق والمستقبل المشرق



في القرن الثاني عشر كان ابن اليمام يبتلي شمة الابداع في عصره، ويتخضت بحوثه ودراساته في لأغضاب والنباتات الحلبية عن أدوية وعقاقير طبية وأنجازت ربيعة المستوي.

وكما أديع ابن اليمام، أضاف لبنك العربي لعالم الخدمات لبنكة نوعية وانجازات حضارية، فكانت لامتلاحة عن مدينة القدس عام ١٩٦٠. وامتدت شبكة خدماته المتميزة لتشمل أكثر من ٤٠٠ فرع ومؤسسة تابعة وثقافة تعلمي مناطق واسعة من العالم، وتوفرت خدماته وخبراته المعانيه فروع عن أجل تلبية كافة الاحتياجات.

يلتزم لبنك العربي بالأسس، ويؤمن الإبداع، ويعد عن التميز فلغزما بامتزاجية تنمعه في المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط.

البنك العربي
أكبر شبكة مصرفية عربية

www.arabbank.com

نشطاء شيعة التقوا الأمير عبد الله ل «القدس العربي»: اجهاض مبادرة الإصلاح سيقود الى توترات في السعودية



جعفر الشايب

«شركاء في الوطن» عكست إلى حد كبير تطورات الطائفة والموالين الشيعة في المملكة. وقال الخنيزي إن هذه المطالب على الرغم من خصوصيتها الظاهرة، إلا أنها تندرج من حيث الجوهر في إطار المطالب الإصلاحية التي سبق أن طرحتها العديد من الفعاليات والشخصيات الوطنية على اختلاف منحدراتهم الاجتماعية والمناطية وتعد مشاربهم وأطيافهم الثقافية والسياسية والمذهبية. أما الدكتور عدنان الخنيزي الأستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران فقد قال انه لاس ردود فعل اجابية في الوسط الاكاديمي، مشيرا الى ان اصحاب الوثيقة يشعرون بالتألق تجاه تحريك الملف الشيعي، والاصلاحات بصورة عامة، وأكد الشخص لـ «القدس العربي» ان اعضاء الوفد فوجئوا برودة فعل الأمير عبد الله «الاجابية» تجاه خطوة «غير عادية».

التي تحمي المساواة بين المواطنين، واستغلال البعض للفرغ القانوني لتفسير أنظمة وقوانين تبيح وتشرع التمييز بين المواطنين، مما جعل الشيعة يعاملون على نحو واسع بشكل تمييزي وانتقائي، ولا يحظون بمعاملة متساوية مع إخوانهم المواطنين. وقدمت 450 شخصية شيعة الوثيقة الى الامير عبد الله، وطالب هؤلاء بالمساواة الكاملة مع مواطنيهم السعوديين وفتح المجال امامهم لخدمة بلادهم في كافة الحقول دون تمييز والغاء كافة أشكال التمييز الطائفي. ويشكو الشيعة من التمييز ضدهم في السعودية التي يساورها القلق في الوقت الحالي بسبب عودة شيعة العراق المجاور الى الساحة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على محزونين من ان عدم التجاوب مع مطالب الإصلاح، سيعرض المملكة لضغوط خارجية بحجة الدفاع عن حقوق الاقليات. وقال جعفر الشايب رجل الأعمال وعضو الوفد انه «أن الأوان للقيام بمبادرة جريئة وجادة لمعالجة هذه القضية»، بحيث تتوقف عمليات التمييز بحق أبناء الطائفة الشيعية في السعودية، مؤكدا ان التصدي لـ «التمييز الطائفي» يساعد السعودية في مواجهة الضغوط الخارجية. وقال الشايب «لا يمكن ارجاع مشكلة الشيعة في السعودية الى البعد الديني فقط وباعتبارها واحدة من الفرازات الخلاف الفكري بين المدارس الاسلامية بل ان المشكلة بعدا سياسيا واضحا ومهما».

لندن - «القدس العربي»:

حذر نشطاء سعوديون شيعة التقوا ولي العهد السعودي الأمير عبد الله مؤخرا في تصريحات لـ «القدس العربي» من ان الفشل في تلبية مطالب الإصلاح في السعودية «سيحدث حالة احباط تقود التي توترات في المملكة نحن في غنى عنها». ودعا النشطاء الذين كانوا ضمن وفد التقى الأمير عبد الله نهاية نيسان (ابريل) الماضي، وقدموا وثيقة تطالب بدور اكبر للشيعة في الحياة السياسية السعودية، الى ضرورة ايجاد حل عاجل لوضع الطائفة التي تمثل اقلية في المملكة ذات الأغلبية السنية، معززين من ان عدم التجاوب مع مطالب الإصلاح، سيعرض المملكة لضغوط خارجية بحجة الدفاع عن حقوق الاقليات. وقال جعفر الشايب رجل الأعمال وعضو الوفد انه «أن الأوان للقيام بمبادرة جريئة وجادة لمعالجة هذه القضية»، بحيث تتوقف عمليات التمييز بحق أبناء الطائفة الشيعية في السعودية، مؤكدا ان التصدي لـ «التمييز الطائفي» يساعد السعودية في مواجهة الضغوط الخارجية. وقال الشايب «لا يمكن ارجاع مشكلة الشيعة في السعودية الى البعد الديني فقط وباعتبارها واحدة من الفرازات الخلاف الفكري بين المدارس الاسلامية بل ان المشكلة بعدا سياسيا واضحا ومهما».

وتحدث الشايب عن الافتقار إلى «مشروع فكري - سياسي للشراكة الوطنية»، إضافة إلى «انعدام القوانين

مئات يحتجون على عرض كرزاي العفو عن افراد من طالبان الجيش الامريكي يقتل مهاجمين نصبوا كمينا لقوات التحالف في شرق افغانستان

كابول - اف ب: افاد مصدر عسكري امريكي في بيان امس الاحد ان اثنين على الاقل من اربعة او ستة مهاجمين مجهولين في شرق افغانستان، قتلوا خلال عملية مطاردة جاءت بعد كمين تعرضت له مساء الجمعة دورية لقوات التحالف الدولي، وقال بيان الجيش الامريكي ان جنديا افغانيا قتل واصيب احد عناصر القوات الخاصة الامريكية في كمين نصبه اربعة من ستة اشخاص لم تحدد هوياتهم قرب بلدة خوست على بعد 150 كلم جنوب شرق كابول.

واطلق المهاجمون النار من رشاشات كلاشيكوف والقذائف المضادة للدبابات (آر بي جي) على دورية من جنود افغان تراقق القوات الامريكية الخاصة العائدة من مهمة استطلاعية.

واكد الجيش الامريكي ان «الذين نصبوا الكمين لانوا بالفراق ولجأوا الى مزرعة خاصة محاطة بسياج فقامت قوات التدخل السريع القادمة من قاعدة شامبان على الفور بطيوق محيطها».

وبشاركت في الاستفزاز مروحيتان من طراز ابانثي وطائرات من طراز «اي-10» تاندربولت.

واوضح الجيش الامريكي ان الجنود الافغان اقربوا ليليا للمنطقة المنطقتا عندما احمدهم برصاص العدو. وبعد الفجر بقليل واقتت وحده من القوات الخاصة الجنود الافغان في داخل المزرعة.

واكد البيان «عندما كنا نقوم بعملية التفتيش خرج اثنان من الاعداء من احد المباني واطلقا النار من سلاح خفيف واصابا جنديا امريكيا بجروح قبل ان يقتلا».

واضاف ان القوات الخاصة الامريكية والافغانيتين انسحبت من المنطقة لنقل الجرحى الذي تلقى الإسعافات الأولية في قاعدة ساليبرنو (شرق) ثم نقل الى قاعدة باغرام على بعد اربعين كلم شمال كابول حيث ادخل المستشفى.

وتدخلت الطائرات والرومحويان لتقصف المزرعة، مما أدى الى جرح اثنان ومقتلي العدو ومقتل بقية افراد المجموعة».



جندي افغاني يحضر معتقلا كان في كوربا للافراج عنه بعد استلامه من الامريكيين

واوضح الجيش الامريكي ان الجنود الافغان اقربوا ليليا للمنطقة المنطقتا عندما احمدهم برصاص العدو. وبعد الفجر بقليل واقتت وحده من القوات الخاصة الجنود الافغان في داخل المزرعة.

واكد البيان «عندما كنا نقوم بعملية التفتيش خرج اثنان من الاعداء من احد المباني واطلقا النار من سلاح خفيف واصابا جنديا امريكيا بجروح قبل ان يقتلا».

واضاف ان القوات الخاصة الامريكية والافغانيتين انسحبت من المنطقة لنقل الجرحى الذي تلقى الإسعافات الأولية في قاعدة ساليبرنو (شرق) ثم نقل الى قاعدة باغرام على بعد اربعين كلم شمال كابول حيث ادخل المستشفى.

وتدخلت الطائرات والرومحويان لتقصف المزرعة، مما أدى الى جرح اثنان ومقتلي العدو ومقتل بقية افراد المجموعة».

اغتيال رجل دين في وسط افغانستان

كابول - اف ب: اغتال مجهولون الاربعاء رجل دين مسلما في ولاية اوروزغان وسط افغانستان وفق ما افاد حاكم الولاية جان محمد لوكا فزانس برس امس الاحد.

وقال محمد ان مجهولين قتلوا الحجاج حبيب الله المسؤول عن المسجد الرئيسي في منطقة داج-روض وهو متوجه الى مسجد قرية كاشا للصلوة.

وجاء في بيان صدر السبت ان الحكومة دانت «هذا العمل الارهابي والمناهض للاسلام» متهمه حركة طالبان وحليفها تنظيم القاعدة بتفنيده.

ومنتطقة داج-روض الواقعة على مسافة مئة كلم شمال قندهار هي مسقط رأس الملا محمد عمر الزعيم الروحي قندهار في مسقط رأس الملا محمد عمر الزعيم الروحي

الحكومة السودانية والحركة الشعبية توافقان على حسم كافة القضايا بجولة المفاوضات الحالية

يجمع فيه السلام. وذكر -غازي ان الحكومة بذلت ما في وسعها وقدمت خلال الفترة الماضية كل ما يمكن تقديمه بشهادة المراقبين وتابع «نتوقع ان يتعامل الطرف الآخر بذات الروح ودرجة الالتزام وان تقدم باتجاه نتائج محسوسة خلال الجولة»، وقال ان تحقيق التناجح يعتمد على كيفية ادارة التفاوض التي بدأت تاخذ منحى جديدا وعلى مقدار التزام ورغبة الحركة في التوصل لاتفاق سلام.

واضاف د-غازي الذي يلحق بالوفد المفارض اليوم ان الجولة ستستمر 10 او 11 يوما وأشار للاتفاق بين طرفي المحادثات حول كيفية التفاوض والموضوعات المتعلقة، وفي نيروبي، وقعت المفاوضات والحركة الشعبية امس على اتفاق الاحتياجات الانسانية خلال الفترة الانتقالية، وركز المشروع الذي وقع عليه نجيب الصلح على الجانبين ومن جانب الحركة لوجيا كامل بلواك بحضور ممثلين اقليميين ودوليين على بناء القدرات الادارية والمهنية والخدمية في كل انحاء البلاد مع التركيز على المناطق المتأثرة بالحرب.

وشمل المشروع برنامجا للاحتياجات ذات الالتر السريع في مجالات الامن الغذائي والبنيات الاساسية في النقل والصحة والتعليم والمياه ودعم السياسات والبرامج الرتبطة بالسلام.

وكان اجتماع الشراكة بين الحكومة والحركة الشعبية حول الاحتياجات الانسانية والتنمية للفترة التي تسبق الاتفاق سلام والفترة الانتقالية قد بدأ بقتن سقاوي بارك بنبروي امس وسبق حضور دولي واسع، واقتى السودان اثناء محادثات الجلسة الافتتاحية للاجتماع بالترام الطرفيين بالعمل لاحال مشروع الشراكة الخاصة ببناء القدرات ضمن التحضيرات للفترة الانتقالية التي تعقب اتفاق السلام.

واكد نجيب الصلح رئيس الوفد الحكومي التزام السودان بالعمل مع الشراكة لتأمين الاتفاقية السلام في الوقت الذي قطعته الشراكة مع الشربير وحسن فريق، وقال ليجا مالوك رئيس وفد الحركة ان حركة قريب كريمة على السلام المنسق مع مبادئ مفاسكوس، وقال انها تسعى للاستفادة الكاملة من فرص التدريب المقدمة بواسطة الدول والمنظمات المتحالفة. من جانبه أكد الجنود كارسون السفير الامريكي بكتيان ان مسيرة السلام في السودان حققت تقدما في المجالات كافة وان التفاوض بشأن المسائل التي لم تحسم بعضها بشكل مبين.

وجند التزام الولايات المتحدة الامريكية بالعمل مع الطرفين لاحال السلام لا من انعمكاسات اقليمية على الشعب السوداني ودول الجوار والاقليم. غير الاجتماع لجنة عمل من جانب الحكومة، وقال ان «الحدود والحدوة كوال ايديق» بمشاركة ممثلين لبلاد المتحدة والبنك الدولي والمعونة الامريكية لوضع اطار يحدد المبادئ التي يتم وفقها تحديد الاحتياجات المرحلة الاولى من الفترة الانتقالية. ان ذلك أكد نجيب الصلح لوكالة الانباء السودانية من نيروبي انه تم الاتفاق على السفير الامريكي على اجراء جلسة عمل ثنائية بين وفد الحكومة وبرنامج المعونة الامريكية لعلاج القضايا التي تفلت انتباهه عن التعاون الانساني والتنمية الامريكية اسوة بالدول الاربوية التي اعادت انسياب العون للسودان.

الحزبان الحاكمان في السودان وتشاء يؤكدان على التعاون الأمني بين البلدين

اتناء لقائهما في الفاشر من ضرورة تدعيم العمل المشترك. من جانبه أكد هارون صالح حاكم اقليم وادي التمشي السوداني دعم بلاده للامن والاستقرار في السودان وقال ان التعاون الذي اصاب الفاشر اخيرا كانا اصاب ابشي.

وتوجه الى حرص الامم المتحدة على تلبية البيات الامن والمتابعة والتنسيق مع ولايات دارفور السودانية، وقرارات سبتمبر في التحول الاجابفي العلاقات السودانية الانتقالية.

مجزرة جديدة في بونيا تؤدي بحياة 12 مدنيا بينهم 3 اطفال

عشرة اشخاص في هذه الولاية في بونيا، المدينة الرئيسية في اقليم ابشوري (شمال شرق) في الكونغو الديمقراطية. وكانت معارك اتية وقعت الاربعة في بونيا عقب انسحاب اخر عناصر القوات الاربوية من المدينة.

وسماء الصبح، كان قسم من المدينة تحت سيطرة ميليشيا خاصة لتينو والقسمة الاخرى بين ايدي ميليشيا هيبا. وذكر مصدر في الامم المتحدة ان هودا هشا يسود امس الاحد في بونيا بعد ايام من معارك اتية، مما سمح لعسكرو الامم المتحدة في المنطقة بالبدء بتوزيع المواد الغذائية على السكان المحليين.

يذكر ان نزاعا يدور منذ عقود بين اتية ليندو التي تشكل غالبية في منطقة ابشوري وبونيا عبري مدها، وقبيلة هيبا، وقتل أكثر من خمسين الف شخص ونزح حوالي 500 الف آخرين منذ 1999 في حوامت بين الجانبين، حسبما تؤكد منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

الهند تجري تجربة ثانية لاطلاق الصاروخ استرا قصير المدى الانفصاليون يدعون الى دور اكبر لامريكا لحل النزاع في كشمير

واضاف المتحدث «انها مجرد تجربة غير معناه».

واجرى اول تجربة لاطلاق الصاروخ استرا الذي يصل مداه الى 40 كيلومترا يوم الجمعة زيارة ارميتاج للهند، وجاءت هاتان التجربتان وسط تحسن العلاقات المتوترة بين الهند وباكستان التي اشتكتا على الحرب بسبب كشمير المتنازع عليها في العام الماضي.

وكانت زيارة ارميتاج الى البلدين تهدف الى حثهما على السعي لاتقرار السلام. ويعد لقاء زعماء الهند قال ارميتاج انه يشتر بتفاوض حذر.

14 قتيلًا و25 مصابًا في أعمال عنف انتحائية في ولاية هندية

كلكتا (الهند) - رويترز: قال مسؤولون ان اشتباكات بالأسلحة النارية وهجمات بالقنابل اثناء الانتخابات محلية في ولاية غرب البنغال الهندية امس الاحد اسفرت عن سقوط 14 قتيلًا على الاقل واصابة 25.

وقعت اكثر الاشتباكات دموية في منطقة مرشد اباد في قلب الولاية. وقتل ستة اشخاص منهم شيوعيان واحد نشطاء من حزب اليمين الهندوسي. وسياسيون اعمال القذف بقنابل البنزين.

وفي بلدة غوبيناغار خاض انتصار الحزب الشيوعي الذي يحكم الولاية الانتخابية بالاعيرة النارية مع معارضين اشتراكيين بشأن الوصول الى احد صناديق الاقتراع. وقالت الشرطة ان 18 شخصين سياسيين عضوا في الحزب الشيوعي قتلوا في البلدة التي تبعد نحو 90 كيلومترا جنوبي كلكتا عاصمة الولاية التي تقع في شرق الهند.

واضافت ان اربعة اخرين قتلوا في اعمال عنف اندلعت في امكان اخرى في الولاية. وقال مانوج بانث قاضي التحقيقات في مرشد اباد لرويترز «كان هناك السائد لعمال العنف هو القاء قنابل محلية الصنع. وقد شاع استخدام ذلك». وقال مسؤولون ان خمسة اشخاص اخرين قتلوا في اعمال عنف متفرقة بالولاية. وقال نارايان تشاندرا غوش نائب الممثل العام بالشرطة لرويترز «صلاحة عامة في الولاية طرح 25 شخصا على الاقل خمسة اربعة في حالة خسر الانتخابات استخدم خلالها نشطاء سياسيون البنادق والقنابل المحلية الصنع والاسلحة البيضاء والحجارة».

اطلقت سراح اربعة من قيادات الثوار.. وحركة انتشاي متفائلة بحل الصراع

اندونيسيا تبدأ محاكمة احد منفذي هجوم بالي اليوم

واضعي القنابل) بالاعدام بسبب كل الالام التي تسببوا بها، غير ان المحكمة يجب ان تكون عادلة».

وذكرت اندونيسيا بعد الهجوم الخطر الازهابي، وقد انتهت حادثة الدول المجاورة والولايات المتحدة بانها لم تحسن تقدير هذا التهديد.

وكانت جاكارتا تؤكد قبل الهجوم عدم وجود اي تنظيم ارهابي في اندونيسيا، والارخبيل الشاسع الذي يضم اكبر مجموعة اسلامية في العالم. ويبلغ عدد سكان اندونيسيا 212 مليون نسمة، واكثر من 22 بريطانيا وسبعة امريكيين.

واثارت حادثة الهجوم المرتفعة والحرص التحقيق الدولي تقدما سريعا، ادى الى اعتقال اول متهم هو عمروسي احد اتباع الزعيم الروحي الاندونيسي ابو بكر باعشر التي دعا في خطبه خلال الاحتجاجات في ماليزيا الى الهجاء. وبيدات محاكمة ابو بكر باعشر المتهم بترعم الجماعة الاسلامية في جاكارتا بتهمة «الخيانة» ولم توجه اليه التهمة حتى الان بالثورات في هجوم بالي، حيث سيحاكم في ثلاثون يوما آخر يشبه في اقصاهم ثلثون امريكيا في اقليم انتشاي بامضي غرب اندونيسيا. وقالت الشرطة امس الاحد انها تشتمت في تورطهم بتفجيرات في جاكارتا وميدان.

وعلى صعيد اخر قالت حركة انتشاي الحرة التي تقاها من اجل استقلال اقليم انتشاي الغني بموارد في اندونيسيا انها

الرياض تجري اتصالات مع واشنطن بشأن مرؤول قنصلي سعودي

دبي- رويترز: قال مصدر دبلوماسي سعودي امس الاحد ان الملكة العربية السعودية طلبت من الولايات المتحدة اياض ملامسات طرد مسؤول قنصلي سعودي افادت انباءه بأنه طرد من البلاد في الاسبوع الماضي للاشتباه في صلته بتنظيمات ارهابية.

صلا المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان السعودية ترفض الازهاب رفضا باتا وتكافحه واته او غير مباشرة بالازهاب.

واضاف المصدر ان محادثات تجري بين الرياض ووزارة الخارجية الامريكية للوقوف على اسباب طرد هيد العميري، وكانت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) قد قالت السبت ان مسؤولا قنصليا سعوديا احتجز يومين ثم طرد من الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي للاشتباه في ان له صلة بتنظيمات ارهابية.

وقالت الصحيفة ان العميري وصل يوم الثلاثاء الماضي الى مطار لوس انجلوس الدولي قادما من فرنكفورت لكنه ابلغ بان تاشيرته الغيت في اثار (مارس) ومنع من دخول الولايات المتحدة خمس سنوات.

ونقلت الصحيفة عن فرجينيا كايزر المتحدثة باسم وزارة الامن الداخلي قولها انه تم ترحيل العميري يوم الخميس الماضي على رحلة طيران دولية. ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول لم تحدد قوله ان قرار وزارة الخارجية الصادر في هذا الشأن ذكر عمير ان العميري «يشبه في صلته بارهابيين».

وكان العميري يعمل بالقتلعية السعودية في لوس انجلوس منذ عام 1996 حيث شغل منصبيا دبلوماسيا بقسم الشؤون الاسلامية والثقافية، كما كما يوم المصلي بمسجد المهدي في كلفر سيتي الذي يعد احد اكبر المساجد في جنوب كاليفورنيا.

محاكمة نطن الفائز برئاسة ارض الصومال

هرجيسا (الصومال) - رويترز: اعلنت المحكمة الدستورية في ارض الصومال امس الاحد فوز ضاهر يابالي كاهين برئاسة الجيب الصومالي المنشق للسنوات الخمس المقبلة بعد انتخابات في نيسان (ابريل) ثار نزاع بشأنها.

واجرت اخر الصومال التي اعلنت المحكمة الدستورية في 1991 لكن لم يعترف بها دوليا اول انتخابات رئاسية متعددة الاحزاب يوم 14 نيسان (ابريل). وفي يوم 19 نيسان (ابريل) اعلن فوز كاهين بفترة ولاية جديدة كرئيس بفترة 5 سنوات لكن حزب معارضة رئيسي طعن في النتيجة.

وقالت المحكمة الدستورية بعد فحص الادلة التي قدمها الحزبان والتقرير الالقيمية وتقرير لجنة الانتخابات ان كاهين حصل على 205 الاف و590 صوتا بزيادة 217 صوتا عن متحديه الرئيسي احمد محمد سيلانيو. واعلنت ارض الصومال استقلالها بعد الاطاحة بالرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري عام 1991 حين انهارت الحكومة في الصومال وتفجر القتال الطائفي.

نيدياسار- باندا انتشاي (اندونيسيا) - اف ب- رويترز: يبدد القصاص اندونيسيا اليوم الاتهام محاكمة احد مرتكبي هجوم بالي الذي اوقع اكثر من مئتي قتيل في هذه الجزيرة السياحية في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وفتته جماعة اسلامية تابعة لتنظيم القاعدة. وسيكون عمروسي وهو ميكانيكي في الاربين من العمر اول التمشين الذين سيمثلون امام محكمة ندياسار كبرى مدن جزيرة بالي الاندونيسية.

ويواجه المتهم اللقب «بالقاتل البنسم» حكما بالاعدام المؤقتة في هذا الهجوم الذي استهدف سياحا اجانب وكان الاكثر دموية منذ هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة. وعمروسي الذي ينتمي الى (الجماعة الاسلامية) وهي منظمة اقليمية متهم بשרاء اولو الكيمياء والسيارة التي استخدمت في الهجوم.

وفي يوم السبت في 12 تشرين الاول (اكتوبر) 2002 بعيد الساعة 23:00، استنفرت شاحنة مصفيرة من نوع ميتسوبيشي مفضحة باعثر من طن من كلوات الاسبونوم والبارود و25 كلف من التي ان امام مرص ساري كوكب المنكظ بالايجاق فوخته الى الجحيم. وقبل 29 ثانية من انفجار الشاحنة، فجر احتجاري قنبلة اوزي زرعت الرعب

الـ «اف بي اي» يحصل على دلائل بشأن الهجمات بعصيات الجمره الخبيثة عام 2001

واشنطن - اف ب: حصل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الايركي للمرة الاولى على دلائل ملموسة قد تساعد على التعرف على منفذ الهجمات بالرسائل الملوثة بعصية الجمره الخبيثة التي ادت الى مقتل خمسة اشخاص في شرق واشنطن في ابريل 2001، حسب ما اوردت صحيفة (واشنطن بوست) من اف بي اي.

واقامت المستشفيات ان فرق غواصي الافي بي اي التي قامت باستقصاء مستنقعات قرب مختبر عسكري للابريات الطبية في فريدريك (ماريلاند، شرق) في كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضي، عثرت على انببيب مختلفة بالبراسيليد وادوات مماثلة تلك التي تستخدم في المختبرات لعلاج المواد السامة. ولم يكن الافي بي اي عثر على الان وبالرغم من التحقيق المكثف الجاري منذ 18 شهرا قد عثر على اي عنصر قوية يمكن ان تساعد في التعرف الى القاتل بعصية الجمره الخبيثة الذي زرع الاربع خلال الاسبوع التي تلت اعدادات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 عبر توجيه رسائل ملوثة بادهت العصية الخبيثة.

وبعد هذه الهجمات الى اصابة عشرين شخصا بالجرمة

انتخاب نجم الدين اربكان رئيسا لحزب اسلامي الاتجاه في تركيا

انقرة - اف ب: انتخب رئيس الوزراء التركي الاسبق نجم الدين اربكان (77 عاما) امس الاحد كما متوقفا رئيسا لحزب «السعادة» الاسلامي واتجاه وذلك خلال مؤتمر عام للحزب، كما تكرت وسائل الاعلام.

وجاء انتخاب اربكان على رأس الحزب بعد ان تقي في سيطر (فيراير) فترة الحكم القضائي الذي منعه من ممارسة العمل السياسي لمدة خمسة اموام.

وقد فصل اربكان الذي استقبله الالاف من انصار الحزب في الجمع الرياستي حيث عقد المؤتمر ببشقات «اربكان» بعد اربعة ايام من انتخابات 2001 عبر توجيه رسائل ملوثة بادهت العصية الخبيثة.

وبعد هذه الهجمات الى اصابة عشرين شخصا بالجرمة



وصل وبرفقته غارنر وبريمر.. ولم يحدد موعدا لخروج الامريكيين من العراق مايرز في الدوحة: الخليج ازداد اهمية بالنسبة للعالم كله وعملية البحث عن اسلحة الدمار الشامل ستستغرق وقتا

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

قلل الجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية من شأن شريط الكاسيت المنسوب إلى صدام حسين، والذي يدعى فيه العراقيين إلى الصمود ومقاومة الأمريكيين، وقال في مؤتمر صحفي: «لا أعلم إن كان ذلك الشريط حقيقيا أم مغفركا، لكني أجزم أن عهد الرئيس السابق وعهد حزب البعث قد ولّيا إلى غير رجعة» وعهد مايرز الذي زار الدوحة أمس وبرفقته كل من الجنرال السابق جيه غارنر الحاكم المدني للعراق، وويل بريمر المبعوث الرئاسي إلى بغداد، وعد باتخاذ «الخطوات اللازمة» للاحقة المسؤولين العراقيين الفارين، مضيفا بأن صدام حسين والتابعه زموا رغم وجود بعض جيوب الدوحة، وأكد مايرز في مؤتمره الصحافي الذي عقده في قاعدة السيلية أن قوات التحالف تعمل بجديّة للتأكد من أن العراق قد أفلت تماما من قبضة النظام السابق.

وتن الجنرال مايرز المساعدة التي قدمتها قطر ودول المنطقة إلى قوات التحالف مما ساهم، حسب قوله، في سرعة إنهاء الحرب وتقليص الخسائر لدى الجانبين، وحصول مسا أوردته صحيفة «واشنطن بوست» بشأن عودة وشيكة للجنرال جيه غارنر إلى الولايات المتحدة قال إن غارنر عاثر على بغداد وليس إلى واشنطن، وتحدث رئيس الهيئة المشتركة للجيش الأمريكيين، عن مستقبل الجيش العراقي قائلا أنه من السابق لأوانه الحديث عن مثل هذا الأمر في العراق، وأضاف أن الفريق الذي يعمل تحت قيادة الجنرال غارنر، والفريق الذي سوف يعمل تحت امرته المبعوث الرئاسي ويل بريمر سيعلنان عن هذه النقطة، وأوضح أنه سيكون للعراق جيش قادر على حماية سيادته، لكن ليس إلى درجة تهديد جيرانه، وأضاف إن امر تشكل جيش عراقي جديد سيخضع لمشاورات، وأضاف قائلا «التأكيد إن يكون مثل الجيش الذي عرفناه، وإنما جيش بومواصفات القرن الواحد والعشرين...»، وبين المتحدث أن هذا الفريق لن يتناول في أي رقم سيكون بعدده الجيش العراقي المقبل، مستحكما بالقول على هذه النقطة إن الأمر سيكون محل دراسة ونقاش بين قوات التحالف من جهة، وبين الشعب العراقي من جهة أخرى، وحول البدء في تنوي قوات التحالف بقاها في العراق، جدد مايرز القول بأنه الوقت اللازم للقيام بمهنته، واستبعد وضع تاريخ محدد لمغادرة هذه القوات باعتبار أن هناك عدة عوامل متغيرة وإلى أن يتم تشكيل حكومة عراقية بعد أن يصبح عملية البحث عنها وقتا طويلا، بالنظر إلى مساحة العراق الشاسعة وسهولة إخفاء مثل هذه الأسلحة فيه، وأيضا لأن الكثير من المواد يمكن استيعابها في أغراض مدنية وعسكرية مزروجة.

وبخصوص الوضع الحالي في بغداد، قال الجنرال مايرز إن هناك أماكن يمكن تصنيفها بأنها أفضل من أخرى، وذكر أن بغداد عاصمة شاسعة عاشت لفترة طويلة بدون مرافق، ذكرها بان الكهراء انقطعت عن العاصمة قبل دخول قوات التحالف، ومشدا على أن هناك الكثير مما يتخفى فعله لساعدة الناس على العودة إلى نمط حياتهم من الأغنية ما بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع... واعتبر أن «نظام توزيع المواد الغذائية» الذي وضع خلال العام الماضي وحول أسلحة الدمار الشامل التي تهدت قوات التحالف إلى أي منها حتى الآن، رجح مايرز أن تستغرق عملية البحث عنها وقتا طويلا، بالنظر إلى مساحة العراق الشاسعة وسهولة إخفاء مثل هذه الأسلحة فيه، وأيضا لأن الكثير من المواد يمكن استيعابها في أغراض مدنية وعسكرية مزروجة.

تقرير: عزة ابراهيم الدوري في حراسة الجيش السوري

لندن - «القدس العربي»:

تذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية أن عزة ابراهيم الدوري نائب الرئيس العراقي صدام حسين موجود في دمشق تحت حراسة الجيش السوري، أو ما أطلقت عليه الصحيفة «الحرس الجمهوري».

ويعتقد أن عزة ابراهيم كان واحدا من المسؤولين العراقيين الذين نجحوا بالندخول السوري قبل أن تغلق الحكومة الحدود مع العراق. وتقتل الصحفية عن دبلوماسيين في دمشق إن الدوري انتقلت من شمال العراق قبل انتهاء الحرب، فقد أرسل للشمال لكي يتخذ العمليات في الجبهة الشمالية إلا به سقوط الجبهة عن عراقيين من هذا للاتقال إلى سورية، ونقلت الصحفية عن دبلوماسي قوله إن «السوريين سمحوا له بالندخول بعد أن دفع مبلغا ماليا كبيرا لهربيته عبر طرق وعرة ملتوية يستخدمها الرعاة».

مسؤول عراقي معين من الولايات المتحدة يرفض التنديد بحزب البعث

بغداد - أف ب: أثار على شتان الجنباني عينه الأمريكيون سوؤلا عن وزارة الصحة السبت ضجة عندما رفض التنديد علنا بحزب البعث.

فقد حاول المسؤول العراقي تجنب الاجابة على اسئلة الصحافيين بما يتعلق بخلفيه عن حزب البعث وقال في مؤتمر صحفي «إن قوات التحالف حلت حزب البعث وأنا وقعت على ورقة سحبته بموجبها عضويتي من هذا الحزب ونحن ننظر الامور الجديدة».

الانه عندما طلب منه ان يتدن بحزب البعث مؤكدا تخلفه عنه رفض ذلك.

وقال الجنباني اثر اجتماع مع المسؤولين في قطاع الصحة شارك فيه نحو 200 عراقي «أقول إن هذا السؤال خاطئ ربما لم أفهم السؤال».

وقال مسؤولون امريكويون شاركوا في الاجتماع ان اي شخص يريد العمل في الوزارة عليه ان يوقع على هذه



سيدتان عراقيتان في الناصرية أمس (أ ف ب)

مدير برنامج الغذاء العالمي: لا مجاعة على نطاق واسع في العراق

بغداد - أف ب: أعلن المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي جيمس موريس أمس خلال زيارة خاطفة إلى بغداد أن العراق لا يعاني من المجاعة «على نطاق واسع».

وقال موريس «لا توجد مجاعة هنا» الكثير مما يتخفى فعله لساعدة الناس على العودة إلى نمط حياتهم من الأغنية ما بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع... واعتبر أن «نظام توزيع المواد الغذائية» الذي وضع خلال العام الماضي وحول أسلحة الدمار الشامل التي تهدت قوات التحالف إلى أي منها حتى الآن، رجح مايرز أن تستغرق عملية البحث عنها وقتا طويلا، بالنظر إلى مساحة العراق الشاسعة وسهولة إخفاء مثل هذه الأسلحة فيه، وأيضا لأن الكثير من المواد يمكن استيعابها في أغراض مدنية وعسكرية مزروجة.

منظمة سعودية مقربة من القاعدة تدعو إلى ضرب المصالح الأمريكية في العالم

ديبي - أف ب: دعت منظمة سعودية قريبة من تنظيم القاعدة أمس الأحد انصارها إلى ضرب المصالح الأمريكية في العالم ردا على الاسلحة والتجارات.

ونشر موقع «الساحة نت» على شبكة الانترنت بياناً باسم «المجاهدون في جزيرة العرب» اشار إلى الاسلحة التي تم ضبطها في الرياض الاربعة وقال «إن هذه المواد المتفجرة والاسلحة المدمة» في اشارة إلى الامريكيين. وشرائها لترويج الامين و قتل المسلمين انما جمعانها لنقلل بها النصارى الصليبيين المعتدين على ديارنا و ديار المسلمين حيث تخرج طائراتهم من اراضيها لتقتصف السلمين في افغانستان والعراق بالقنابل الحارقة والصواريخ المدمة، في اشارة إلى الامريكيين. وأضاف البيان «نعد للعدة للاخذ بالثأر ورد الصاع بالصاع، فما والله غابت عن اذهانتنا صور الناس العظيمة التي لا تزال مستمرة إلى

حلف شمال الاطلسي لا يتعجل لعب دور في العراق

بروكسل - من مايكل ثورستون:

ذكر دبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي قد يساهم في نهاية المطاف في احلال الاستقرار في العراق الا انه ليس في عجلة من امره للزام نفسه بذلك بعد ان كان يتخرف عقده قبل بدء الحرب على العراق في 20 اذار (مارس) الماضي.

ومن المقرر ان يزور رئيس هيئة اركان الامريكية الجنرال ريتشارد مايرز مقر الحلف في بروكسل والذي يضم 19 عضوا هذا الاسبوع الا انه لا يلوح في الافق اي اعلان حول دور الحلف.

وقال احد الدبلوماسيين طلب عدم الكشف عن اسمه «إن مشاركة الحلف ليس امرا مستبعدا ولكنها ليس مسألة مطروحة حاليا» مضيفا «لا نصور الناس يقبلون بتعجل على تلك الفكرة».

وكانت الولايات المتحدة قد طرحت في نهاية العام الماضي احتمال لعب حلف شمال الاطلسي دورا في عراق بعد الحرب وذلك ضمن مجموعة من المقترحات لشاركة الحلف في الحرب التي كانت تخطط لها على العراق في ذلك الوقت.

القدس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول السبت ان الولايات المتحدة «على اتصال» مع إيران بشأن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والعراق ولكن مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران ليست مطروحة حاليا.

وفي تصريح لصحافيين الذين كانوا يرافقونه في الطائرة التي نقلته إلى إسرائيل، محطاته الاولى في جولة في الشرق الاوسط قال باول «لدينا وسائل للاتصال باليرانيين نستخدمها باستمرار ولقد استخدمناها مؤخرا».

وأشار باول إلى ان الموضوعات التي طرحت تتناول الدعم الإيراني لمنظمات راديكالية فلسطينية معارضة لحل تفاوضي مع إسرائيل والوضع في العراق حيث تخشى واشنطن من ان يكون لطهران تأثير مزعج للاستقرار.

وأضاف «تتصل باليرانيين لنقول لهم ان عليهم اعادة النظر في سياساتهم على ضوء المتغيرات الاستراتيجية في المنطقة» في اشارة إلى سقوط نظام صدام حسين والجهود المبذولة لاستئناف الحوار الإسرائيلي الفلسطيني.

وأكد ايضا ان هذه الاتصالات تتناول ايضا البرنامج النووي ليران التي تنتهجها واشنطن بالسعي للحصول على السلاح النووي.

ولكن وزير الخارجية الأمريكي لم يقدم توضيحات بشأن القوات المستخدمة وأكد ان استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت عام 1980 غدا الثورة الاسلامية الإيرانية غير مطروح في الوقت الراهن.

وقال «لم يطرح من الطرفين حتى الآن مسألة العلاقات الدبلوماسية».

جورجيا ستترسل عسكريين الى العراق

تيليسبي - أف ب: صرح وزير الدفاع الجورجي ديفيد تيفيزازمه للتلفزيون الوطني أمس الأحد ان عناصر من الوحدات الخاصة الجورجية واطباء عسكريين وخبراء في نزع الانغام سيتوجهون إلى العراق «قرىبا جدا».

وأوضح الوزير ان تيليسبي ستترسل ما مجموعه 75 رجلا إلى العراق وتدرس العاصمة الجورجية في المقابل إمكانية ان ترسل إلى الخليج ايضا بعض العسكريين الجورجيين الذين درّبهم الامريكويون في الاشهر الاخيرة.

وقد انتهى أكثر من 500 عسكري جورجي السبت فتر تدريب عسكرية قام بها عسكريون امريكويون.

وارسلت الولايات المتحدة العام الماضي بعض عسكرييها إلى جورجيا في اطار برنامج بقيمة 64 مليون دولار يهدف إلى تدريب الفتي جندي جورجي على مدى عامين.

دعوة رجال دين شيعة عراقيين تولوا أمن عدد من المستشفيات إلى التخلي عن هذه المهمة

بغداد - أف ب: أعلن مسؤولون امريكويون وعراقيون عن الصحة أنهم سيطولون من رجال دين شيعة تولوا مهمة توفير الأمن في عدة مستشفيات في بغداد، ترك هذه المستشفيات بطريقة سلمية.

وفي تصريح صحفي قال الطبيب جعف محي، وهو مستشار في وزارة الصحة العراقية عينه امريكويون، معهم حورا محاولة ايجاد حسم سلمي لهذه المسألة».

وكان رجال دين شيعة تولوا مهمة توفير الأمن في عدة مستشفيات في العراق وخصوصا في حي مدينة الصدر، المعقل الشيوعي عند ابواب العاصمة واصبحوا بحكم الواقع يديرون هذه المباني التي تعرضت للنهب أثناء سقوط صدام حسين.

وتولت الحوزة، المؤسسة الدينية النافذة ومرقها في النجف على بعد 180 كلم جنوب بغداد، أمن وإدارة في هذه المستشفيات.

وعرض شبان من الحوزة مسلحون ببنادق كالتشيكوف، توفير الحماية للمستشفيات والاطباء الذين يتخفون بعضهم من اضطراهم إلى الحصول على موافقة الحوزة على قرارات طبية.

وقال ستيفن براونينغ، احد السؤولين في مكتب اعادة الاعمار والساعات الانسانية والمستشار في وزارة الصحة «اعتقد انه في كثير من الحالات، فإن هذه المجموعات الدينية احتلت المستشفيات لتوفير الأمن فيها».

وأضاف «اعتقد انه عندما نستصح كادرين على توفير الأمن فاننا سنطلب منهم التخلي عن هذه المهام والانسحاب من هذه المستشفيات بطريقة سلمية».

عمرو موسى يباشر جولة جديدة على الدول العربية

القاهرة - أف ب: أعلن مسؤول في جامعة الدول العربية أمس الأحد ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى سيباشر الثلاثاء جولة تقوده إلى البحرين واليمن والسودان.

وأوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المباحثات التي سيجريها موسى مع السؤولين في هذه الدول ستتناول خصوصا «صياغة موقف عربي ازاء التطورات في المنطقة ولا سيما في فلسطين».

وسيتوجه عمرو موسى الثلاثاء إلى البحرين التي ترشس الدورة الحالية للقمعة العربية وسيجري محادثات مع ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قبل التوجه الاربعة إلى اليمن حيث يلتقي الرئيس على عبد الله صالح، وفق المصدر نفسه.

وسيقدمت الأمين العام لجامعة الدول العربية جولته بزيارة السودان حيث سيجتمع مع الرئيس عمر البشير آخر تطورات العملية السلمية في هذا البلد، كما اضافة المصدر. وقد عاد موسى السبت إلى القاهرة بعد جولة قادته إلى الجزائر وتونس وليبيا، وزار كان اخيرا قطر والسعودية والاردن وسورية.

مساع ايطالية لانقاذ اثار العراق

روما - من ساشا دارلنغتون: تسلمت ايطاليا بترسانة من صياض شرطة متخصصين في استعادة الاعمال الفنية المرسوقة و علماء اثار ويض كبار خبراء الترميم في العالم سعيا لدور في الخط الامامي في معركة انقاذ التراث الثقافي العراقي التي تعرض للنهب والتدمير.

وقال جيسوسي براونيني رئيس قسم الآثار بوزارة الثقافة الإيطالية بعد عودته من رحلة إلى بغداد، استغرقت اسبوعا، «لدينا مخازن ومختصون لا يملكهم الاخرين».

وأضاف ان ايطاليا تفخر بان لديها اقدم قوة شرطة في العالم متخصصة فقط في مكافحة تجارة الفن غير المشروعة كما تمتلك اوعاما من الخبرة في ترميم النحف القديمة التي تعرضت للتدمير في الحرب العالمية الثانية او في الزلازل حديثا، وقال «لدينا خطة ونحن مستعدون لتلقيها حالما تحصل على موافقة الحكومة الايطالية».

وتعرض النحف الوطني ببغداد والذي كان يحتوي في الالف القطع اثرية التي تمثل حضارات ما بين النهرين بمختلف عصورها ومواقع اخرى لوجة من النهب اعقبت انهايا حكومة صدام حسين.

وتعمدت ايطاليا بتخصيص مليون يورو (1,15 مليون دولار) للمساعدة في انقاذ التراث العراقي وقالت انها ستستغل ايرادات حفل موسيقي خيري اقامه بول مكارنتي ليل السبت في روما في تمويل بعثة اثار للمساعدة في استعادة الآثار المنهوبة.

وتعمل وحدة التراث الثقافي التابعة للشرطة ايطالية مع الشرطة الدولية (انتربول) في تعقب المرسوقات، واعدت فريقا صغيرا من شرطة الفن السورية للذهاب إلى بغداد. ويقول الدبلوماسي «ما تسمية اشطنن «بتحالف الراغبين»، ربما تحتاج إلى المساعدة نظرا إلى حجم العودية إلى المدينة لتقدير التفياح الاقتصادية.

وقال براونيني «لدينا الكثير من الخبرة في ترميم مواقعنا بعد الزلازل وهذا سيفيدنا حيث ان تأثير الحرب مشابه للغاية».

ولكن قبل البدء في الاعمال الكبرى ستحاول ايطاليا ان تساعد الخبراء العراقيين على استعادة خدماتهم كعلماء، وقال براونيني «خطوتنا الاولى ستكون ان نجعل المكاتب والمعامل تعمل، ان نضع بين يدينا مصورا بالتحف المرسوقة اذا لم يكن لديك جهاز كمبيوتر ولا هاتف ولا حتى ابواب ونوافذ».

وكانت قوة شرطة الفنون ايطالية وقوامها 250 شرطيها قادت جهودا لاعاد وتساعد في اعداد قاعدة بيانات جديدة.

وقال رودولفو روكوتوني رئيس الوحدة ايطالية بالانتربول عقب مؤتمر دولي لناقشة عمليات النهب في العراق عقد الاسبوع الماضي في ليون «بمقتضى الحال يعرف الايطاليون مداخل وايقنة الشبكة غير الشرعية افضل من اي شخص اخر... لذلك طلب من روما تنظيم الاجتماع القادم».

القدس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الامريكوي كولن باول السبت ان الولايات المتحدة «على اتصال» مع إيران بشأن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والعراق ولكن مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران ليست مطروحة حاليا.

وفي تصريح لصحافيين الذين كانوا يرافقونه في الطائرة التي نقلته إلى إسرائيل، محطاته الاولى في جولة في الشرق الاوسط قال باول «لدينا وسائل للاتصال باليرانيين نستخدمها باستمرار ولقد استخدمناها مؤخرا».

وأشار باول إلى ان الموضوعات التي طرحت تتناول الدعم الإيراني لمنظمات راديكالية فلسطينية معارضة لحل تفاوضي مع إسرائيل والوضع في العراق حيث تخشى واشنطن من ان يكون لطهران تأثير مزعج للاستقرار.

وأضاف «تتصل باليرانيين لنقول لهم ان عليهم اعادة النظر في سياساتهم على ضوء المتغيرات الاستراتيجية في المنطقة» في اشارة إلى سقوط نظام صدام حسين والجهود المبذولة لاستئناف الحوار الإسرائيلي الفلسطيني.

وأكد ايضا ان هذه الاتصالات تتناول ايضا البرنامج النووي ليران التي تنتهجها واشنطن بالسعي للحصول على السلاح النووي.

ولكن وزير الخارجية الأمريكي لم يقدم توضيحات بشأن القوات المستخدمة وأكد ان استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت عام 1980 غدا الثورة الاسلامية الإيرانية غير مطروح في الوقت الراهن.

وقال «لم يطرح من الطرفين حتى الآن مسألة العلاقات الدبلوماسية».

دعوة رجال دين شيعة عراقيين تولوا أمن عدد من المستشفيات إلى التخلي عن هذه المهمة

بغداد - أف ب: أعلن مسؤولون امريكويون وعراقيون عن الصحة أنهم سيطولون من رجال دين شيعة تولوا مهمة توفير الأمن في عدة مستشفيات في بغداد، ترك هذه المستشفيات بطريقة سلمية.

وفي تصريح صحفي قال الطبيب جعف محي، وهو مستشار في وزارة الصحة العراقية عينه امريكويون، معهم حورا محاولة ايجاد حسم سلمي لهذه المسألة».

وكان رجال دين شيعة تولوا مهمة توفير الأمن في عدة مستشفيات في العراق وخصوصا في حي مدينة الصدر، المعقل الشيوعي عند ابواب العاصمة واصبحوا بحكم الواقع يديرون هذه المباني التي تعرضت للنهب أثناء سقوط صدام حسين.

وتولت الحوزة، المؤسسة الدينية النافذة ومرقها في النجف على بعد 180 كلم جنوب بغداد، أمن وإدارة في هذه المستشفيات.

وعرض شبان من الحوزة مسلحون ببنادق كالتشيكوف، توفير الحماية للمستشفيات والاطباء الذين يتخفون بعضهم من اضطراهم إلى الحصول على موافقة الحوزة على قرارات طبية.

وقال ستيفن براونينغ، احد السؤولين في مكتب اعادة الاعمار والساعات الانسانية والمستشار في وزارة الصحة «اعتقد انه في كثير من الحالات، فإن هذه المجموعات الدينية احتلت المستشفيات لتوفير الأمن فيها».

وأضاف «اعتقد انه عندما نستصح كادرين على توفير الأمن فاننا سنطلب منهم التخلي عن هذه المهام والانسحاب من هذه المستشفيات بطريقة سلمية».

عمرو موسى يباشر جولة جديدة على الدول العربية

القاهرة - أف ب: أعلن مسؤول في جامعة الدول العربية أمس الأحد ان الأمين العام للجامعة عمرو موسى سيباشر الثلاثاء جولة تقوده إلى البحرين واليمن والسودان.

وأوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المباحثات التي سيجريها موسى مع السؤولين في هذه الدول ستتناول خصوصا «صياغة موقف عربي ازاء التطورات في المنطقة ولا سيما في فلسطين».

وسيتوجه عمرو موسى الثلاثاء إلى البحرين التي ترشس الدورة الحالية للقمعة العربية وسيجري محادثات مع ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قبل التوجه الاربعة إلى اليمن حيث يلتقي الرئيس على عبد الله صالح، وفق المصدر نفسه.

وسيقدمت الأمين العام لجامعة الدول العربية جولته بزيارة السودان حيث سيجتمع مع الرئيس عمر البشير آخر تطورات العملية السلمية في هذا البلد، كما اضافة المصدر. وقد عاد موسى السبت إلى القاهرة بعد جولة قادته إلى الجزائر وتونس وليبيا، وزار كان اخيرا قطر والسعودية والاردن وسورية.

مساع ايطالية لانقاذ اثار العراق

روما - من ساشا دارلنغتون: تسلمت ايطاليا بترسانة من صياض شرطة متخصصين في استعادة الاعمال الفنية المرسوقة و علماء اثار ويض كبار خبراء الترميم في العالم سعيا لدور في الخط الامامي في معركة انقاذ التراث الثقافي العراقي التي تعرض للنهب والتدمير.

وقال جيسوسي براونيني رئيس قسم الآثار بوزارة الثقافة الإيطالية بعد عودته من رحلة إلى بغداد، استغرقت اسبوعا، «لدينا مخازن ومختصون لا يملكهم الاخرين».

وأضاف ان ايطاليا تفخر بان لديها اقدم قوة شرطة في العالم متخصصة فقط في مكافحة تجارة الفن غير المشروعة كما تمتلك اوعاما من الخبرة في ترميم النحف القديمة التي تعرضت للتدمير في الحرب العالمية الثانية او في الزلازل حديثا، وقال «لدينا خطة ونحن مستعدون لتلقيها حالما تحصل على موافقة الحكومة الايطالية».

وتعرض النحف الوطني ببغداد والذي كان يحتوي في الالف القطع اثرية التي تمثل حضارات ما بين النهرين بمختلف عصورها ومواقع اخرى لوجة من النهب اعقبت انهايا حكومة صدام حسين.

وتعمدت ايطاليا بتخصيص مليون يورو (1,15 مليون دولار) للمساعدة في انقاذ التراث العراقي وقالت انها ستستغل ايرادات حفل موسيقي خيري اقامه بول مكارنتي ليل السبت في روما في تمويل بعثة اثار للمساعدة في استعادة الآثار المنهوبة.

وتعمل وحدة التراث الثقافي التابعة للشرطة ايطالية مع الشرطة الدولية (انتربول) في تعقب المرسوقات، واعدت فريقا صغيرا من شرطة الفن السورية للذهاب إلى بغداد. ويقول الدبلوماسي «ما تسمية اشطنن «بتحالف الراغبين»، ربما تحتاج إلى المساعدة نظرا إلى حجم العودية إلى المدينة لتقدير التفياح الاقتصادية.

وقال براونيني «لدينا الكثير من الخبرة في ترميم مواقعنا بعد الزلازل وهذا سيفيدنا حيث ان تأثير الحرب مشابه للغاية».

ولكن قبل البدء في الاعمال الكبرى ستحاول ايطاليا ان تساعد الخبراء العراقيين على استعادة خدماتهم كعلماء، وقال براونيني «خطوتنا الاولى ستكون ان نجعل المكاتب والمعامل تعمل، ان نضع بين يدينا مصورا بالتحف المرسوقة اذا لم يكن لديك جهاز كمبيوتر ولا هاتف ولا حتى ابواب ونوافذ».

وكانت قوة شرطة الفنون ايطالية وقوامها 250 شرطيها قادت جهودا لاعاد وتساعد في اعداد قاعدة بيانات جديدة.

وقال رودولفو روكوتوني رئيس الوحدة ايطالية بالانتربول عقب مؤتمر دولي لناقشة عمليات النهب في العراق عقد الاسبوع الماضي في ليون «بمقتضى الحال يعرف الايطاليون مداخل وايقنة الشبكة غير الشرعية افضل من اي شخص اخر... لذلك طلب من روما تنظيم الاجتماع القادم».

منظمة سعودية مقربة من القاعدة تدعو إلى ضرب المصالح الأمريكية في العالم

ديبي - أف ب: دعت منظمة سعودية قريبة من تنظيم القاعدة أمس الأحد انصارها إلى ضرب المصالح الأمريكية في العالم ردا على الاسلحة والتجارات.

ونشر موقع «الساحة نت» على شبكة الانترنت بياناً باسم «المجاهدون في جزيرة العرب» اشار إلى الاسلحة التي تم ضبطها في الرياض الاربعة وقال «إن هذه المواد المتفجرة والاسلحة المدمة» في اشارة إلى الامريكيين. وشرائها لترويج الامين و قتل المسلمين انما جمعانها لنقلل بها النصارى الصليبيين المعتدين على ديارنا و ديار المسلمين حيث تخرج طائراتهم من اراضيها لتقتصف السلمين في افغانستان والعراق بالقنابل الحارقة والصواريخ المدمة، في اشارة إلى الامريكيين. وأضاف البيان «نعد للعدة للاخذ بالثأر ورد الصاع بالصاع، فما والله غابت عن اذهانتنا صور الناس العظيمة التي لا تزال مستمرة إلى



عراقيون يحملون صور السيد محمد باقر الحكيم في مظاهرة بالناصرية (اف ب)

آية الله الحكيم في الناصرية يرفض «حكومة مفروضة»

اجلّمك مع بقية اخوانك حتى يسقط الطغيان» مضيفا ان «الجهاد اليوم هو من اجل رفع راية الاسلام وانا جندي من جنود الاسلام».

وعلى بعد نحو مئة متر كان عدد من جنود المارينز يقفون ويراقبون الحشد التجمع حول آية الله الحكيم. وقال جندي منهم قادم من نيويورك «نعم نحو متوترون اليوم، فقد قيل لنا انه مناهض للامريكيين».

وقال جندي آخر من المارينز طلب ابدا عدم ذكر اسمه ان القوات الامريكية تلقت معلومات تفيد بان الحكيم قد يتعرض للاغتيال بيد فصائل شيعية اخرى منافسة او عناصر لا تزال تدين بالولاء للنظام السابق، وقال ان الكلمة الوحيدة التي يعرفها بالبريية هي «امشي» لمفظة بها بالعربية لانه كثيرا ما يساعده.

ويقوم الحكيم بجولة على عدد من المدن قبل ان يصل الى مسقط راسه في النجف ليتوجه بعدها الى بغداد. وقد غادر الناصرية الى السماوة حيث التقى بحشد من ابناءها، ومع ان المجلس الاعلى يناهض الوجود الامريكي في العراق ووقف ضد الحرب فانه

الناصرية - من ستيفان سميث:

في اطار جولته على عدد من المدن العراقية انتقل رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية آية الله محمد باقر الحكيم امس الاحد من البصرة الى الناصرية جنوب العراق حيث اعلن امام حشد من الناصرية رفضه «حكومة مفروضة» على العراقيين.

وقال الحكيم ان حشد ضم آلاف الاشخاص على ضفة نهر الفرات «نحن لا نقبل بحكومة مفروضة علينا» مضيفا «لا اخاف من احد لا من الامريكيين ولا من الانكليز».

واضاف غداة عودته من المنفى في ايران حيث امضى 23 عاما «نحن لسنا عبدا الا الله، ولست احب ولا تخيفنا القوات التي تحيط بنا».

واضاف الحكيم بجولة على عدد من المدن قبل ان يصل الى مسقط راسه في النجف ليتوجه بعدها الى بغداد. وقد غادر الناصرية الى السماوة حيث التقى بحشد من ابناءها، ومع ان المجلس الاعلى يناهض الوجود الامريكي في العراق ووقف ضد الحرب فانه

وجه انتقادات واتهامات لاذعة للحكومات العربية: صدام في رسالة جديدة موجهة الى الامة العربية: قاطعوا بضائع الاعداء حتى تحرير العراق وفلسطين

لندن - بغداد

«القدس العربي»:

في ما يلي نص الرسالة الخلية الثالثة التي تلقفها «القدس العربي» امس منسوبة الى الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وتضمنت اتهامات وانتقادات لاذعة للحكومات العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم
«فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»

من صدام حسين
الى الشعب العربي العظيم
والشعب العراقي جزء لا يتجزأ
من هذا الشعب.

الى من بقى غيرتهم على هذه الامة
التي جيعها
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبعث برسالتي هذه اليكم في ظروف صعبة تمر بها الامة والعراق جيزه من هذه الامة، واكتب اليكم في هذا المساء الذي قارب فيه الليل ليخيم، وبدون كهرباء، والكتابة ليست عملية بسيرة في ظل الظلم. لكن النضال ان يتوقف، والمقاومة ان تنتهي، وللليل لا بد ان يعقبه النهار.

يا شعبنا العربي العظيم لقد عاهدت الله ان اموت شهيدا ولا اسلم للعنوة الامريكية والبريطانية الجبان والقاتل. وانما كانت الجولة الاولى خلقت بالخيانة من قبل اناس باعوا دينهم وامنتهم ووطنهم وعرضهم، فان النهاية لا يكتسبها الا المؤمنون بالله والذين سيضطرون للغزاة القتل للصوم. وانما اودع شباب وشابات للقيام بعملية ضد العدو الجبان القاتل، تذكرك بل لحظات التاريخ الاسلامي العربي الناصع، فالاستقبال يصنعه مثل هؤلاء، كما يصنع البناء الشعب الفلسطيني والجهد العظيم.

لقد احتضنت الدول العربية المجاورة للعراق وغير المجاورة خونة أطلقوا انفسهم معارضة، وعندما بدأ العدوان كانوا من ضمن قوات الغزو، فقد سهلت هذه الدول الامتصاص وتحركات هؤلاء الخونة CIA والوسائد والمخابرات البريطانية. كما سهلت ايران وتركيا مثل هذه الامتصاصات.

وليس بغريب ان احتضنتهم ايران لدخول حماية القوات الامريكية والبريطانية، مثلما فعلت تركيا



1. مقاطعة العدو الامريكي والبريطاني والصهيوني.
2. عدم تقديم أية تسهيلات لأي من افرادهم او مؤسساتهم، وحتى لدرجة عدم نقلهم بواسطة سيارات الاجرة او تاجير مساكن لهم.
3. عدم عقد مباحثات مع أي جهة منهم مالم يكن شعارها لا للاحتلال الامريكي والبريطاني والاسرائيلي.
4. مقاطعة بضائع الدول هذه وكل من يؤيد العدوان.
5. عدم التعامل مع أي عراقي فردا او حزبا او جهة اذ كان يعبر عن المحتل الجرم او كان موافقا او مؤيدا للاحتلال.
6. اسعوا حكوماتكم صوتكم وليذكروا وانتم معهم انكم ابناء بلد واحد وامة واحدة.
7. النضال الحقيقي يجب ان لا يتعرض لمملكات عامة او خاصة.

الامة الذين يجاهدون بالروحهم في سبيل الله والامة فأسلوبهم ووسائلهم معروفة لنا جميعا. وكنت اناهم بدء العدوان اسمع صوتكم يا شعبنا العربي العظيم ومواقفكم الملتية بالبروجة والشرف، ولكن للاسف لم تكن الانظمة العربية بمستوى فهمكم واحساسكم. فلم اطلب من رئيس مصر ان يزارة للولايات المتحدة الأهم في تاريخ العلاقات بين البلدين

زيارته للولايات المتحدة الأهم في تاريخ العلاقات بين البلدين حمد بن خليفة في باريس اليوم للقاء شيراك و 12 مليار دولار الاستثمارات الامريكية في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

كانت زيارة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للولايات المتحدة التي استمرت اربعة ايام واختتمت مساء الجمعة الماضي، الأهم في تاريخ العلاقات بين البلدين، وهو ما ظهر جليا ليس فقط من خلال المخاطرة الاستثنائية التي قول بها حمد بن خليفة، وانما من ذلك التوافق الاستراتيجي المميز الذي اسفر عنه الزيارة، واذ تلعب أهمية التحالف من الانتقال القيادة الامريكية الوسطى الى قاعدة السيلية في قطر، ولا حتى من انتقال قسم من القوات الامريكية المنتسبة من السعودية، الى قاعدة التدريب في قطر ايضا، بقدر ما تنبع من تنوع مجالات التعاون، وبالأخص في مجال الاستثمارات.

وكما قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في تصريحاته للقناة «الجزيرة» فان اللقاء والاستثمارات الامريكية في قطر خلال السنوات القليلة الاربعة الماضية قد بلغت 12 مليار دولار. وهذا الرقم سيضاعف خلال سنتين او ثلاث، واذا زاد الوزير القطري ان زيارة امير قطر للولايات المتحدة والتي كان مقررا ان تتم قبل الحرب على العراق وتاجلت عدة مرات بسبب الاضطرابات والمواقف، كانت ضرورية لمناقشة قضايا كثيرة تبهم البلدين وبالذات في ما يخص العلاقات الثنائية، والاستثمارات والعلاقات التجارية على راسها.

وتحدث حمد بن جاسم عن وجود تطور كبير في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع امريكا، وكذلك في موضوع التعليم والتبادل الثقافي وحول محاولات قطر لتفادي الحرب على العراق، اعاد حمد بن جاسم الى الاذهان ما كان قد اكده قبل الحرب من انه اذا طلبت الولايات المتحدة استخدام قواعدها في قطر فاننا سننظر بجدية تامة لهذا الطلب الذي لن نتردد في تنفيذه، مشيرا الى انه ابلغ ذلك لصدام حسين نفسه، وقال ايضا ان امير قطر ارسله الى صدام بنصيحة مفادها بان الحرب قادمة وان كل ما يقل وما يدور هو مقدمات للحرب، ولكنه لم يسمع بداءة ان الخوفا في قمة النوحة الاسلامية حيث تكلمنا معهم في هذا الموضوع قبل قديمي في واشنطن ويوم واحد لمخاطبة الرئيس بوش برسالة من الامير».

وخلال عرضه للملاقات مع الولايات المتحدة، ركز وزير الخارجية القطري على ان تلك العلاقات تتميز بالصدق والشفافية والصراحة التامة، اما بالنسبة للعلاقات مع السعودية فقد قال: «اننا لن نقبل يوما ان تكون ورقة ضغط لا على السعودية اعبر دول الخليج

اكبر بانجازاته، وانا على ثقة اننا سنستغل فريق عمل واحد في السلطة والمعارضة، لان المعارضة في السلطة والتي تذكر السلطة التنفيذية باصلاح الاعوجاج والاعطاء ان وجدت، وأوضح ان الديمقراطية مرّة ولكن يجب ان يتقبل فيها الجميع ما يريد وما لا يريد، فالديمقراطية هكذا ايدها وعلاها وليس كما يفهم البعض انها تؤكل الآخرين ولا تأكل منهم او تشرهم ولا تشرب من نفس الكاس».

واعتبر ان الفائز الأول والاكبر في الانتخابات الأخيرة هو الوطن قبل ان يرفعوا العلم اذ لا نستطيع ان نكون لاننا لا نريد حكم العراق، معتبرا ان المهمة الاصح «هي اقتناعهم بضرورة منح فتحهم للشرطة العراقية السليمة»، سعد عادل صاحب شبكة من الحملات الناجحة يدعو من جهته الى عودة الشرطة العراقية لضبط الامن في الشوارع.

ويقول «على الاقل هم يعملون من هم اللصوص» ويرفع بخفر قميصه ليكشف عن مداس معلق على وسطه، ويوضح انه يدفع يوميا اجورا عالية لعدد من السليمن الذين يقومون بحراسة محلته العادية. واضاف «انا مع نزح سلاح المندوبين الا انه في هذه الحالة يجب ان تكون العملية شاملة للجميع».

الجلس بكل التقارير وعلى المجلس ايلاعها اهتمامه الكامل».

وطالب الحكومة باصلاح القضاء وتوطيد الامن والاستقرار وخلق فرص عمل لإنهاء البطالة، وإيجاد تنمية متطورة والتفاعل مع كل ما هو جديد، وتجاوز عقلية التجديت والسبعينات والثمانينيات «لاننا كل يوم نشهد تحولات جسيمة في الجوانب الاقتصادية والإدارية».

وأوضح ان الرقابة البرلمانية ليست «مسألة اصطياد اعداء واخطاء، فنحن نشكل في حقيقة الامر منظمة متكاملة كسلطة تشريعية ورقابية وسلطة تنفيذية... فاذا كان أداء الحكومة أداء جيدا فلغنا ان نبارك اداءه، واذا كان تحترزا عن عمل مجلس النواب، وشدد على اهمية تفعيل جهاز الرقابة والمحاسبة وان يكون مسؤولا أمام الرئاسة وأمام مجلس النواب وموافاة المجلس بكل التقارير وعلى المجلس ايلاعها اهتمامه الكامل».

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس إلى ضرورة «الاصطفاف الوطني» وإلى أهمية التعاون بين السلطة والمعارضة وبين مجلس النواب والحكومة لبناء العهد الجديد ولجابهة التحديات، وضرورة تفعيل الدور التشريعي والرقابي البناء لمجلس النواب (البرلمان).

وقال في جلسة الافتتاح أمس لمجلس النواب المنتخب «حيدر المجلس والحكومة ان يكونوا فريق عمل واحد»، واضاف «ان مهام الحكومة لا تتحزا عن عمل مجلس النواب، وشدد على اهمية تفعيل جهاز الرقابة والمحاسبة وان يكون مسؤولا أمام الرئاسة وأمام مجلس النواب وموافاة المجلس بكل التقارير وعلى المجلس ايلاعها اهتمامه الكامل».

طالب الحكومة بإصلاح الأمن والقضاء وتوفير فرص وظيفية للعاطلين عن العمل اليمن: علي صالح يدعو إلى «اصطفاف وطني» وتعاون المعارضة مع الحكومة

الجلس بكل التقارير وعلى المجلس ايلاعها اهتمامه الكامل».

وطالب الحكومة باصلاح القضاء وتوطيد الامن والاستقرار وخلق فرص عمل لإنهاء البطالة، وإيجاد تنمية متطورة والتفاعل مع كل ما هو جديد، وتجاوز عقلية التجديت والسبعينات والثمانينيات «لاننا كل يوم نشهد تحولات جسيمة في الجوانب الاقتصادية والإدارية».

وأوضح ان الرقابة البرلمانية ليست «مسألة اصطياد اعداء واخطاء، فنحن نشكل في حقيقة الامر منظمة متكاملة كسلطة تشريعية ورقابية وسلطة تنفيذية... فاذا كان أداء الحكومة أداء جيدا فلغنا ان نبارك اداءه، واذا كان تحترزا عن عمل مجلس النواب، وشدد على اهمية تفعيل جهاز الرقابة والمحاسبة وان يكون مسؤولا أمام الرئاسة وأمام مجلس النواب وموافاة المجلس بكل التقارير وعلى المجلس ايلاعها اهتمامه الكامل».



سيدة عراقية تحمل صورة لابنها في مظاهرة ببغداد

جنازة رمزية لضحايا الأعداء السرية في عهد صدام

بغداد - رويترز:

شارك مئات العراقيين الحزاني في جنازة رمزية أمس الاحد لاقارب اعدمتهم سرا فرق الموت التابعة لصدام حسين قبل اقل من 20 عاما. ورافق المشاركون على صورههم وردوا شعارات شيعية ويكث نسبة يتحشون بالسواد بينما تمر الجنازة في شارع كرامة الرئيسي في منطقة يعقب عليها الشيعية بوسط بغداد. وحمل بعض المشاركون نعشا فارغا ملوفا بعلم عراقي وبعض بصور ضحايا الاعدام بينما رفع آخرون لافتات تدعو للانتقام. وهدف أكثر من 600 شخص في الجنازة «صدام عدو الله».

وحمل البعض صور رجال اغلبيهم في العشرينيات من العمر اعدمهم ضبط صدام. ورافقوا ايضا صوراً لعمد باقر الحكيم زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية اكبر جماعة شيعية بالعراق والذي عاد الى البلاد امس بعد 23 عاما في المنفى بايران.

واشنطن خائفة من اجندا ايرانية في العراق .. وعودة الحكيم تحرك براغماتي وقبول بشروط اللعبة

العراقيون يتفرجون على تنافس المعارضة العائدة .. كلهم يتحدثون عن الديمقراطية ولا احد يذكر الخبز



الحكيم يخاطب آلاف الشيعة الذين حضروا لاستقباله في الناصرية (اسم رويترز)

كان متواجدا فيه في افتتاح العمليات الجوية، سيهيب الجواء لظهور جنرال سني يقود الرحلة بعد صدام الطلبة عليها عام 1979 حيث احتج كاخد الرهائن، ومن مسؤولون في ادارة الخارجية والخبارات المركزية الأمريكية ان الجليبي العائد من الخارج لن يكون قادرا على مواجهة جنرالات الجيش الذين يتنمون الى السنة، ولدى عدد من اعضاء الادارة الامريكية اعتقاد بضرورة بقاء التركيبة السياسية السابقة مع تغيير الوجوه والابقاء على الشيعة تحت السيطرة خشية دخول ايران على الخط.

كشفت صحيفة «القدس العربي» عن تفاصيل جديدة عن اجندا ايرانية في العراق، حيث ذكرت ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد وافق على اعادة الاعمار والبنية التحتية والوسائل الإنسانية على الارض، وسيشرف بريمر على زلماي خليل زاد المبعوث الخاص لبوش لاغانستان والعراق. وعقد العمل الدبلوماسي، وتعترف واشنطن بان وجود مدني بلا من ضابط سابق، سيلقى قبولا اكبر من العراقيين والنول التي يمكنها تقديم المساعدة في عملية اعادة اعمار العراق. وجاء الاعلان عن وصول بريمر للعراق مع تسرب تصريحات للمسؤولين الامريكيين للصحف عن نية ادارة بوش احداث نوع من التغييرات في شكل الادارة الامريكية واعفاء عدد من المسؤولين الحاليين بما فيهم جي غارنر الذي اضمى ثلاثة اسابيع في العراق، وعبد الطريق امام ولادة حكومة عراقية مؤقتة، حيث توقع غارنر، الاعلان عن الحكومة العراقية في منتصف شهر حزيران (يونيو) القادم، وقالت صحف امريكية ان الجنرال المتقاعد جي غارنر الذي كان يشرف على اعادة بناء العراق يتكليف من ادارة الرئيس جورج بوش على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية سيرحل مع بعض من كبار مساعديه ربما خلال اسبوع او اسبوعين.

تتسماع مع اي تدخل ايراني في الشؤون العراقية واكد مسؤول امريكي كبير في مجال مكافحة الارهاب امام الكونغرس ان امريكا تنظر لايران باعتبارها تهديدا كبيرا ولديها قدرات، ومنذ انهيار نظام صدام عاد الكثير من مقاتلي بدر الذين تلقوا تدريباتهم في ايران ودرسوا في حوزاتها العلمية، ومن المتوقع ان يؤثروا في العراقيين، كما تواصل المؤسسة الدينية الايرانية التأثير من خلال اصدار الفتاوى ومطالبة العراقيين الشيعة بانتهاز الفرصة وتأكيد وجودهم، وقدمت ايران مساعدات مالية للطلاب الذين يرغبون بالدراسة في ايران، كما تقوم الان ولاول مرة بيث برامج اذاعية بالعربية وتلفزيونية لبيوت العراقيين بدون خوف من التشويش عليها، وفي بعض الاحيان فالبرامج الايرانية الناقدة بطبيعة الحال للاحتلال الامريكي للعراق هي المصدر الرئيسي لاخبار لعظم العراقيين، ويحاول قادة الشيعة في الداخل والخارج التأكيد على مواقفهم بعد رحيل صدام والاحتفالات التي قاموها والاستقبال الذي حظي به قادتهم اشارة الى طموحهم بتأكيد سلطتهم في البلاد والاطالبة بدور اساسي، واعتبر النظام العراقي لصادم حسين ايران التهديد الاكبر عليه اكثر من امريكا وكانت خلايا المؤيديين لايران تحت مراقبة دائمة من الجابريين والامريكيين، ومنذ انهيار النظام العراقي عادت المشاهد الشيعة الرئيسية في العراق للعب دور بارز في جذب الانتباه، حيث تتواصل الاحتفالات الكبيرة في النجف وكربلاء، فيعيد اربعينية

وردد المستقبليون شعارات «نعم للاسلام ولا للصدام»، ودعا الحكيم الى حكومة يختارها العراقيون وان العراق لن يقبل اي حكومة مفروضة من الخارج، وان العراق سار طويلا على طريق المصاعب وانه يسير الآن نحو الأمن والاستقرار. وعلق مراقبون ان عودة الحكيم الى العراق تشير الى موقف براغماتي، واعترف عملي بالواقع، خاصة ان المنظمة التي يترأسها اجرت محادثات غير مباشرة مع وزارة الدفاع الامريكية. وبحسب

بريمر يصل المنطقة وبوصوله سيفادر غارنر ومعظم اعضاء فريقه لفشلهم بادارة عراق ما بعد الحرب

ان غارنر وكل الادارة الامريكية بقيت معزولة عن العراقيين، وباستثناء الزيارة التي قام بها غارنر في الاسبوع الماضي لمدنية البصرة في الجنوب، ومدن الشمال الكردية، ظل الفريق ولاسباب امنية يتحرك برقعة الصحف والديابات. وأشار فشل غارنر وفريقه خاصة اعادة تشغيل الوزارات العراقية وتشكيل ادارة عراقية انتقالية ووزارة الخارجية التي جادل مسؤولوها على عكس رغبة البناتاغون بان يقوم مدني بمتعة بمهامات دبلوماسية وخبرة في الشؤون الخارجية بتنسيق اعمال اعادة الاعمار، وقد انحاز البيت الابيض مؤخرا لهذه الفكرة لا في ان يدفع تعيين مدني دولا اخرى الى دعم العملية الشاقة والمكلفة لتحويل العراق الى دولة ديمقراطية مستقرة. ولا يعرف السبب الذي ادى بنقل بوداين الى واشنطن، الا انها كانت محلا للانتقاد بسبب ضعف ادائها في ادارة وسط البلاد، ويعتقد ان موقف بوداين من المؤسسات الامنية اثناء تفجير البارجة الامريكية «كول» امام ميناء عدن لعب دورا في ابعاد بوداين التي ربما لم تتفق مع بريمر، الخبير السابق في مجال مكافحة الارهاب. ويقول مسؤولون ان بوداين فوجئت بقرار نقلها، وترتبط

وقالت تقارير اعلامية غربية من بغداد ان رابره بوداين المنسقة الامريكية لوسط العراق ورئيسة بلدية بغداد بشكل فعلي بعد الحرب، غادرت العراق الى واشنطن لتولي منصب رفيع في وزارة الخارجية. وجاءت هذه الخطوات بعد بضعة ايام فقط من تعيين الرئيس الامريكي بول بريمر رئيس ادارة مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية سابقا كاتربر مسؤول اداري في العراق. وكان غارنر قد أعلن قبل الحرب انه سيبقي في العراق لمدة ثلاثة اشهر الا ان الرئيس الامريكي عين يوم الثلاثاء الماضي بول بريمر الدبلوماسي السابق وخبير مكافحة الارهاب ليحل محل غارنر في ادارة الشؤون الخارجية والبنية التحتية في نهاية الشهر كما قال مسؤول امريكي كبير في العراق. وسجد تنظيمها مختلفا تماما هنا. وتأتي التغييرات في وقت تطالب فيه الادارة الامريكية الامم المتحدة اعطاءها تفويضا دوليا لحكم العراق لمدة عام قابل للتجديد، وتزايد القلق في واشنطن وعواصم عالمية اخرى من بطء سير برنامج اعادة الاعمار، وانتقد فريق غارنر ومعه البناتاغون من انه لم يحضروا جيدا ولم يخططوا للهمة الكبيرة التي وجدوا انفسهم امامها. وتحدثت مصادر بريطانية

«القدس العربي»: وصل بول بريمر الذي عينه الرئيس الامريكي جورج بوش موقفا رئاسيا للعراق، الى المنطقة لبدء مهمة تبدو صعبة وطويلة وتتزايد على الاشراف على اعادة اعمار وبناء نظام ديمقراطي. ووصل بريمر لمدنية الدوحة، عاصمة قطر في طريقه لبيضاء ورافقه رئيس اركان الجيوش الامريكية ريتشارد مايزر ورئيس مكتب اعادة الاعمار في العراق جي غارنر. ويعتبر وصول بريمر للعراق الذي سيكون الحاكم «القيمي» الجديد للعراق انتصارا للخارجية الامريكية، وفي نفس الوقت بادرة تصالح بين الجهات المتنازعة على ادارة العراق، من الخارجية والبناتاغون «وزارة الدفاع الامريكية» وبريمر، كما يصغه البيت الابيض دبلوماسيا محتكرا متخصص بمكافحة «الارهاب»، وترتبط علاقات صداقة متينة مع الجمهوريين سيكون «المبعوث الخاص لقوات التحالف في العراق»، واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان بريمر «سيكون على رأس القيادة» في العراق، وفي منصب اعلى من جي غارنر رئيس مكتب اعادة الاعمار

لم تعد تتحدث عن اسلحة ممنوعة ولكن عن «قابلية انتاج».. وادارة بوش تواصل حرب الاكاذيب واشنطن تواصل منع مفتشي الامم المتحدة من دخول العراق.. والفرق الدولية مصابة بالاحباط

والفرق الدولية مصابة بالاحباط، وبعودة مفتشي نزع الاسلحة الدولي الى العراق في اسرع وقت، والافان احتمال عبور البريطانيين والامريكيين على اسلحة دمار شامل لن يحظى بمصداقية، وتابعت هناك شهباء متزايدة بان واشنطن ولندن ضحمتا التهديد الذي تشكله اسلحة الدمار الشامل (العراقية) لغايات سياسية وان معلوماتها بما كانت تعاني من القصور او استخدامها بطريقة انتقائية وان لديها الان ما تخفيانه»، وقالت الصحفية «يا للصحرة العار، لانه بعد سنوات من الاحتجاج على عرقه صدام حسين لم يات بوش في العراق الا ان الولايات المتحدة تعارض بنفسها الان التفتيش».

ولخصت الى القول ان مشروع القرار الاخير هو «ثيقة غير مرضية»، متساءلة عن خصوص «اين هو الدور الحصري» في العراق الذي وعد به «رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للامم المتحدة»، وقالت اخيرا «اين هي اسلحة الدمار الشامل التي كانت وراء هذه الحرب»؟

وعلى صعيد آخر تقول الانديندنت ان الولايات المتحدة تواصل مساعيها لمنع عودة المفتشين الدوليين الى العراق للبحث عن اسلحة الدمار الشامل. وكانت الولايات المتحدة قد نقلت بحسب «الوايزيرفر» في الاسبوع الماضي الفني خبير جديد للبحث عن الاسلحة الممنوعة، ولم تعثر الفرق المتعددة العاملة في العراق حتى الان على اي دليل يشير لوجود هذه الاسلحة، مما استدعى البعض للقول ان حرب بوش قامت كلها على الاكاذيب، وبلاضافة لقوات البريطانية والامريكية، التابعة للتابع للمخابرات المركزية «سي بي آي»، و«مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي»، و«مكتب بوش الخاصة، ومجموعة الخبراء الامريكيين الجدد الا ان المواقع التي تم فحصها وزيارتها لم يتم العثور فيها على اي دليل. وتحدثت الصحفية البريطانية عن مشروع القرار بهدف الى تشريع حرب غير شرعية واحتلال غير محدود بالزمن، لان ذلك يتيح لهما ان تكونا مطلقتي اليدين في وثيقة بالبرنامج الكيماوي والبيولوجي العراقي. وعلى خلاف توقعات لندن وواشنطن ان الجنود الامريكيين

شاعر سابق مدح صدام يتذكر الايام الحيدة .. ويعيش خائفا على حياته

الحديث مع، بل ويروجون الاشاعات عنه، ويعضهم يريد قتله.. ويقول حقى انه توقف عن كتابة الشعر قبل عقد من الزمن، بعد ان قتر حماسا كويتا بعد صدام، خاصة عندما احتل العراق، ويقول حقى، «قد يظن الناس اني اتحدث الان لابرئ نفسي، من ذلك فقد كنت اقول ان بناء القصور في الوقت الذي كان الشعب فيه يجمع امر خطأ.. اما الان فقد دفع الشمن، ويشير حقى الى اثار الدماء التي تركها اعتداء عليه عندما هاجمته مجموعة قاتلة «ابن الاخخاص العراقي، وهذه الذنب كانوا يجمونه»، وحصلت امام بيته معركة استمرت عشر دقائق، حيث تعرض فيها عدد من المهاجمين للجرح، ويقوم سقيبه بالمساعدة في حمايته، ويحاول تخفيف التوتر الذي يعاني منه، بالقاء عدد من النكات، عن عمليات النهب التي تدور في بغداد. وعلى الرغم من احتسارمه للرئيس العراقي صدام حسين الا انه يحمل كراهية لنجله عدي الذي يعتقد انه لم يقدم للبلد الا



جندي امريكي ينظم حركة المرور في بغداد (اسم رويترز)



« لن نتدخل بخارطة الطريق.. لم التقت صدام ولم اتكلم معه على الهاتف ولا احد يأسف لرحيله.. لا مخططات امريكية عسكرية ضدنا »

الاسد: اغلاق مكاتب المقاومة والانسحاب السوري من لبنان مرتبطان بعودة الجولان.. ولا قنوات سرية مع اسرائيل



الرئيس السوري بشار الاسد

«القدس العربي»:
أكد الرئيس السوري بشار الاسد ان سورية سمحت لعائلات قادة عراقيين في نظام صدام حسين السابق بدخول سورية خلال الحرب الامريكية-البريطانية على العراق لكنها لم تسمح بدخول القادة انفسهم.
وقال الرئيس السوري في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «نيوز ووك» امريكيتين نشرته الصحف اللبنانية: «جاء بعضهم (القادة العراقيون) الى الحدود ولم يسمح لهم بالدخول. قبض الامريكيون على البعض».
واضاف «سمحتنا لبعض العائلات من النساء واطفالهن الى سورية. ولكن تملكنا الشكوك في شأن بعض اقارب الذين كانوا في مناصب عليا في الماضي وسؤؤلون عن قتل اشخاص في سورية في الثمانينات». وأكد الاسد ان سورية «لم تكن مقربة من صدام حسين وليس لها سفارة في بغداد». وقال «لم نلق مطلقا ولم اتكلم معه على الهاتف. كانت لنا علاقات اقتصادية بالعمالة». ونفى ان تكون السلطات السورية قد سمحت بمرور اسلحة للعراق عبر سورية. وقال «الاسلحة مررها افراد ولم يكن للحكومة اي علاقة بذلك».
وعن مكاتب الجماعات الفلسطينية في دمشق، قال الاسد ان سورية طلبت من

وزير الخارجية الامريكي كولن باول عندما طرح موضوع اغلاق المكاتب بأنه يجب ان يتم حل المشككة ضمن حل المشاكل الاخرى. وقال اكسدا «على ان اولويتنا هي تأمين اراضينا». في اشارة الى مرتفعات الجولان. وأكد الاسد انه لا توجد مكاتب للجماعات الفلسطينية بالمعنى الحقيقي، وانما مراكز اعلامية. وقال انه تم الحديث مع باول بشأن نشاطاتها.
واشار الاسد الى ان سورية لا ترى علاقة بين المكاتب الاعلامية لهذه المنظمات والعمليات الاستشهادية، وقال «معتقدون ان هذه المكاتب منخرطة بنشاطات ارهابية اما نحن فنقول لا». ورفض الاسد استخدام اعلامية ويمكن ان يظهر في التلفزيون، مؤكدا ان اغلاق المكاتب مرتبط بمرتفعات الجولان والعودة لمسار مفاوضات التسوية.
وقال الاسد انه لم يتم التوصل لاتفاق نهائي حول نشاطات هذه المراكز. وان سورية لا تزال تتباحث حول الامر مع باول. واعتبر الاسد التقارير الاسرائيلية التي تحدثت عن لقاءات بين مسؤولين سوريين واسرائيليين محاولة لاطعاء فكرة ان سورية تعمل في الخفاء.
وقال ان القوات السورية لن تجد دعما

شعبيا، وتساءل «لماذا تقوم بانشاء قوات خلفية»، و«سورية لن تقوم الآن او في المستقبل بانشاء قوات سرية». ولم يتزحزح بشار عن الموقف السوري العام الذي يربط الانخراط بالعملية السلمية بعودة مرتفعات الجولان، التي ضمنها مجلس الامن، وعليه فسان اي عودة للمفاوضات يربط بالضرورة باستعداد سورية لاعادة الجولان.
ويرى بشار الاسد ان اساس المفاوضات مع سورية ومراجعتها يجب ان يكون مؤتمر مدريد عام 1991. وأكد الاسد ان والده ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين اوشكا عام 1995 على التوصل لحل نهائي، مضيفا ان سورية لم تتوصل الى اي تقدم اثناء رئاسة ايهود باراك الذي يدعى انه تقدم لسورية الكثير من «التنازلات».
ويعتقد بشار الاسد ان حكومة شارون لا ترغب بالسلام، مؤكدا ان لا احد يقف بشارون، و«اشارة الى ان المسؤوليين الذين قابلهم، و«اشارة الى ان ياسر عرفات وباراك كلاهما قاما بارتكاب اخطاء».
وعن حزب الله، قال الاسد ان باول تحدث عن موضوع تزويد الاسلحة لحزب الله، مشفيرا الى ان حزب الله لا يتزود بالاسلحة الاثرية عبر سورية، وكل ما تقوم به سورية هو تقديم الدعم السياسي للحزب، واعتبر تصريحات ريتشارد

سيدافع عن نفسه لو قررت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط عسكرية علينا.
ورفض الرئيس السوري بشار الاسد، في حديث مع صحيفة «نيوز ووك» الامريكية، ان يسحب اسرائيل من المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان، وتطالب واشنطن سورية بتفكيك علاقاتها مع حزب الله، حيث وصف مساعد وزير الخارجية، ريتشارد ارميتاج الحزب بأنه مجموعة من الارهابيين. ويعتبر الحزب التهديدات الامريكية محاولة لارضاء اسرائيل التي تجد مصلحة في تفكيك الحزب الذي اقام جذوره في المجتمع اللبناني، ورفضت قيادة حزب الله التهديدات الامريكية، واعتبرها المرجع الديني السيد محمد حسين فضل الله «رسالة ضغط تهديدي للعالم العربي والاسلامي باسلوب دبلوماسي» في اشارة لجولة كولن باول، وزير الخارجية الامريكي، فيما أكد امين عام حزب الله الشيعي اللبناني الشيخ حسن نصر الله ان تنظيمه «ن يبيع» نفسه للولايات المتحدة ابدا.
وقال الشيخ نصر الله «لست حاضرا ان ابيع ديني او عقيدتي» مؤكدا من جديد ان الولايات المتحدة عرضت على حزب الله بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 شطب اسمه من اللائحة الامريكية للمنظمات الارهابية مقابل تعاون التنظيم في حملة مكافحة الارهاب. واضاف ان الولايات المتحدة عرضت الاعتراف «بدورنا السياسي وبدعم مشاركتنا في الحياة السياسية افراد عائلات في تلك الحرب التي ستكون اكبر الضحايا انا ما بدأ حزب الله اعمالا قتالية وينسب

الاسد: اغلاق مكاتب المقاومة والانسحاب السوري من لبنان مرتبطان بعودة الجولان.. ولا قنوات سرية مع اسرائيل

ايران وسورية طلبتا من حزب الله تخفيف لهجته خشية تفاقم الوضع

البيعض بنحو ثلاثة آلاف مقاتل منتظم واثنى عشر الفا غير منتظمين، ولديه ترسانة من الاسلحة وقطع الدفعية.

تنظيم القاعدة، جزءا من التركيبة الاجتماعية والسياسية اللبنانية، ويقوم بدور هام في مناطق الجنوب ولديه قوة عسكرية منظمة بقدرها

ان اي استهداف لحزب الله اللبناني الذي يرفض الانصياع للمطالب الامريكية، يعني «استهداف لبنان كله». ويعتبر حزب الله على خلاف

الاسلامية، فيما أعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ عبد الامير قبيلان في القاهرة

صراع الشرق الاوسط، من جهة اخرى طلبت الولايات المتحدة من حزب الله «تعاوننا امتيا» اي تقديم معلومات عن المنظمات

جوسكيل لحزب الله الفضل في ابقاء منطقة الحدود هادئة في الشهور الاخيرة وانه على عكس ما قاله باول فان الوجود العسكري اللبناني في المنطقة قوي بما فيه الكفاية حيث يوجد سبعة آلاف جندي على بعد خمسة اميال من الحدود بينما لحزب الله نحو اثنتي عشرة نقطة مراقبة صغيرة على طول الحدود مع اسرائيل.

وتقول الصحيفة ان حجي حسين الخليل يقول انه لم تحدث اشتباكات بين حزب الله واسرائيل لان اسرائيل تخشى مهاجمة عدوها وان الحزب غير راغب في مساعدة صدام حسين لكن مراقبين يقولون ان هناك اسبابا اخرى منها صدور اوامر لحزب الله من ايران وسورية اللتين تدعمانه حتى لا يتفاقم الوضع ضد الولايات المتحدة.

ويحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، رفض تجريد حزب الله من اسلحته وان الولايات المتحدة بعثت بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001 برسائل الى الحزب تعرض رفعه من قائمة الجماعات الارهابية، وتزويده بمعونات اقتصادية مقابل وقف النضال والتعاون سرا معها ضد الجماعات الارهابية وان ذلك مرفوض من قبل الحزب ايامها كما هو مرفوض اليوم.



شعارات في بيروت تحث بزيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الزعامة اليوم للبنان (ا ف ب)

جنرال عراقي يبيع اوراقا مزورة للصحافيين تتحدث عن ملايين تلقاها غالوي من قصي صدام «صاندي تايمز» تنشر وثائق لـ «المؤتمر الوطني» تزعم اختراق المخابرات العراقية لقناة «الجزيرة»

فواتير بهذا الشأن الا ان التوقيع لا يظهر تشابها مع التوقيع الحقيقي لغالوي، واشترت الصحيفة الوثائق بمبلغ 1500 جنيه استرليني. وتشير الوثيقة الى ان غالوي تلقى في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 مليوني دولار امريكي، وذلك بعد ان صادق عليها قصي صدام حسين.

عضويته في الجبلان، وقرر غالوي تقديم الصحيفة البريطانية وصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» للمحاكمة، حيث أكد ان هذه الوثائق مزورة.
وفي امل جديدة من الحالة، اكتشفت صحيفة «ميل أون صاندي» ان الوثائق التي قدمتها الصحيفة عن علاقة غالوي بصدام قد تكون مزورة. وقالت الصحيفة ان جنرالا عراقيا سابقا في الحرس الجمهوري يقوم بعرض وثائق، يقول انها تثبت علاقة غالوي بالنظام العراقي، الا ان الفحص الدقيق لها يشير الى امكانية تزويرها. وقالت «ميل أون صاندي» ان التحقيق الذي قامت به، يشير الى عدم الاتخاذه الموضوعية والرقمية في الوثائق التي بنت عليها الصحيفة اتهاماتها بان غالوي تلقى الحميد الخطاب، رئيس مكتب صدام الا ان الاسم الموجود في الاوراق هو «حامد محمود». وتساءل الخبير عن اقحام قصي، الذي كان يتبوأ منصبا عسكريا في توقيع فواتير لدعم نائب بريطاني يخدم العراق كما تدعي الصحف الذي اتهمته سياسيا، وقال غالوي عن الوثائق بعيد، فهو كما يقول كل عام يرسل رسائل الى دائرته الانتخابية وتحمل توقيع، وهؤلاء ليسوا شخصا او شخصين بل عشرة الاف شخص.. وقال غالوي «وضعوني على قائمة المستفيدين من صدام حتى قيل ان اصل العراق عام 1993، لأول مرة، بل والصحيفة الامريكية تتحدث عن تلقيه مبلغا اخر في بغداد بداية العام الحالي، وهو لم يكن في العراق قبل الحرب.

الاسبوع الماضي بالكشف عن ما قال انه علاقة بين الجزيرة وصدام حسين. وتقول الصحيفة عن عراقيين في المعارضة يقولون ان الجزيرة كانت متحيزة للنظام العراقي، كما عبروا عن غضبهم لاطلاق القناة اسم «غزو وغزاة» على الحملة الامريكية.
ويضيف محللون ومعلقون راقبو صعود القناة الاتهامات التي توجهها المعارضة للقناة، فالجزيرة في خلال تغطيتها الاعلامية حاولت عكس موقف الجماهير العربية، وركزت في كل تغطيتها على معاناة العراقيين اثناء الحرب. وكان هلال قد قال تقرير السفارة العراقية لا يعني ان القناة لها علاقة بالنظام او مختربة، فني موظف في سفارة يحاول تضخيم انجازاته.

ويعتقد العاملون في القناة ان اتهامات جماعة الجبلي لهم هي جزء من اتهامات اخرى سبقت لهم منذ خروج القناة على الهواء، فقد اتهمت بشتى انواع الاتهامات وهذا لن يجعل القناة تغير سياستها عن «توفير منبر حر لكل الاطراف».

1999 الى 2002، وتقول الصحيفة ان الوثائق ربما نقلت في اثناء الحرب من مقر المخابرات الرئيسي.
وتزعم الوثيقة التي ان هناك صلات بين المخابرات العراقية ومدير القناة محمد جاسم العملي، وتحدث وثيقة ثانية عن عراقي آخر يعمل في المركز الرئيسي للقناة في الدوحة والذي اشير اليه باسم «جزيرة 2». ويقول تقرير للسفارة العراقية في قطر ان المراسل قدم خدمات جيدة للنظام العراقي، حيث قدم للنظام العراقي رسالتين مكتوبتين بخط المعارض السعودي بن لادن.

ويقول التقرير الذي كتبه موظف في السفارة العراقية ان «الجزيرة 2» له موقف مميز ويتعاون معنا ويقوم بتقديم معلومات نطلبها منه، وقد اعترفت بجهوده وقدمت له مجموعة من الجواهر لروجنه». وقالت القناة ان الشخص المشار اليه تم توقيفه منذ فترة طويلة.
وتزعم الوثائق ايضا ان المخابرات كان لها عميلان اخرون، احدهما عمل كمصور، وتشير الصحيفة الى ان المخابرات العراقية استهدفت المراسل لانها لم تشر لعلاقاته معه. وترى وثيقة من مدير مخابرات، كتب عن انجازه عام 1999 عندما اتفق القناة بعدم عرض فيلم عن قرية حلبجة التي ضربت بالغاز عام 1988، وتقول غولفون ان الملفات التي اطلعت عليها تم «اقتانها»، من قبل مسؤولين في جماعة الجبلي، وهي الجماعة التي تهاجم الجزيرة وتدعي انها «بوق» اعلامي لصدام ونظامه.
وتدور المزمع ان تحرك القناة لدعم النظام العراقي، وزرع عملاء وتجنيدهم في داخل القناة،

غالوي، الوثائق مزورة

ومنذ سقوط النظام العراقي قدمت الصحف البريطانية وثائق تربط عددا من الشخصيات الغربية وتقول انها استفادت من النظام العراقي، فالصاندي لتغراف نشرت وثائق قالت ان مراسلها في العراق حصل عليها من وزارة الخارجية العراقية، وتشير لتلقي النائب العمالي جورج غالوي مساعدات مالية من نظام صدام، وتعرض غالوي لحملة ادت الى تعليق

ومنذ انشاء القناة عام 1996 تحولت الى اهم منبر اعلامي عربي، وبعد نجاحها بالسيطرة على التغطية الاعلامية في افغانستان واختر اسمها بن لادن لها لارسال الشرطة الفيديوي التي كان يسجلها، وتشاهد في المقاهي العربية والقصور حيث تتراوح اعداد المشاهدين لها ما بين 30-50 مليون مشاهد عربي.
وتزعم الصحيفة ان الوثائق تم اكتشافها في مركز من مراكز المخابرات وتغطي الفترة ما بين



باول يصافح العقيد محمد دحلان بيهو فندق كوتيننتال



باول ومحمود عباس يترأسان جلسة المباحثات

حماس والجهاد تعتبران الدعوة لـ «حرب فعلية ضد الارهاب» تحريضا على حرب اهلية

ابو مازن: نطالب تل ابيب بموافقة رسمية وصريحة على «خارطة الطريق» وباول يدعو اسرائيل لتخفيف معاناة الفلسطينيين وشارون «مستعد» لاتخاذ تدابير «انسانية» لصالحهم

سيدلي فيها رئيس الوزراء شارون بالبيان المطلوب منه، اننا نتطلع الى وقف الاستيطان كليا وانهاء الحصار وجدار العزل والاعتقالات وسياسة العقوبات بوحدة. وأضاف أبو مازن «اننا ملتزمون بوحدة السلطة بكل ابعادها وادائها وسيادة القانون كما نجدد رفضنا للعنف من أي جهة جاء». وفي إشارة لعزل القوات الاسرائيلية للرئيس الفلسطيني بمقره في رام الله قال أبو مازن «نطالب بحرية الحركة للرئيس ياسر عرفات ووقف كل الاجراءات التي تمسه». وقال «ضيف صوتي الى صوت الرئيس بوش في قوله، لقد وصلنا الان الى لحظة واحدة. الحرية هي الطريق الى السلام». وعن نقل مكان الاجتماع من رام الله الى اريحا قال وزير الاعلام الفلسطيني نبيل عمرو انه لاعتبارات «فنية» ارأى الجانب الأمريكي نقل الاجتماعات الى مدينة اريحا وهي لا تحمل أي معزى سياسي. ومن جهتها قالت مصادر فلسطينية ان باول رفض الاجتماع مع ابو مازن في مدينة رام الله خوفا من ان يرفض ان يتنفس من الهواء الذي يتنفس منه عرفات». وقالت مصادر اسرائيلية ان سبب نقل الاجتماعات الى اريحا يعود الى الوضع الأمني في رام الله نظرا للاضرار الجسيمة التي لحقت بأجهزة الأمن الفلسطينية التي لن تتمكن من توفير الأمن للوزير الأمريكي الأمر الذي يرفض المجازفة بأمنه الشخصي. هذا وضم الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع باول، إضافة الى ابو مازن العقيد محمد دحلان والمكشور نبيل شعث والتكشور صائب عريقات ووزير المالية سلام فياض وياسر عبد ربه ونبيل قسيس. وعقب انتهاء الاجتماع مع ابو مازن اجتمع باول مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع «ابو علاء» الذي اوضح له ان الجانب الفلسطيني نفذ جزءا كبيرا من التزاماته في خارطة الطريق، وبالتالي لا بد ان تبدأ اسرائيل بتنفيذ ما عليها من ازالة الموانع ووقف الاجتياحات والغارات والاعتقالات والتوقف عن فرض حظر التجول وتجميد الاستيطان ووقف تشييد جدار الفصل العنصري.

تفكيك المنظمات والقضاء على المقاومة الفلسطينية، حتى عندما ستل باول عن المستوطنات قال: «ناقشنا هذا الامر وسناقشناه في المستقبل». وقال «المهمة واضحة جدا على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، المهمة هي «خارطة الطريق» التي تحدثت بلسانها اليوم شارون، فخارطة الطريق» تعني شيئا واحدا، صفة القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني على طريق توفير الامن للاحتلال والعدو الصهيوني وفي الوقت نفسه حرمان الشعب الفلسطيني من الامن والاستقرار». من جهة ثانية قال باول ان اسرائيل يجب ان تتخذ خطوات لتخفيف الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون في حياتهم اليومية، وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ان «وعد الدولة الفلسطينية يبدو اجوف وسط كل هذه المعاناة». وأضاف «تماما مثلما طالبكم ايها الفلسطينيون بالتحرك بسرعة وحسم لتفكيك البنية التحتية للارهابية، اعدت لرئيس الوزراء شارون وحكومته الحاجة لقيام اسرائيل بما عليها لتحسين ظروف الحياة اليومية للفلسطينيين وازهار الاحترام لكرامتهم». وقال «ادعو الحكومة الفلسطينية لوضع حد للبنية التحتية للارهاب، وتابع «نحن ملتزمون بوعد الدولة الفلسطينية للوزير الأمريكي الجانب اسرائيل. وانا اقدم التزام الرئيس بوش بهذا. اعلن امامكم اليوم اننا سنقدم 50 مليون دولار لبناء البنية التحتية الفلسطينية ولدعم عملية الإصلاح التي بدأتها. الفرصة الآن هيأة امامكم لسلامة فلا تضعوها». وقال ابو مازن في المؤتمر الصحافي مع باول «اننا ندعو الى ان تصدر حكومة اسرائيل موافقة رسمية وصريحة على هذه الخطة (خارطة الطريق)، ونعتقد ان الفرصة مهيأة لانطلاق مسيرة سياسية حقيقية بيننا. هذا الالتزام يجب ان يكون علنيا وصريحا ومباشرا من جانب الطرفين». وأضاف «اننا على استعداد للدلاء بالبيان الذي طلبه منا الخطة في نفس اليوم وفي نفس الساعة وفي نفس الدقيقة التي

الى «حرب اهلية». وقال عبد العزيز الرنتيسي احد قيادي حركة حماس ان الهدف من ما ورد في المؤتمر الصحافي المشترك بين شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع». وأضاف ان دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى «حرب فعلية» هي «دعوة حقيقية من شارون الى الحكومة (الفلسطينية) كي تقول نعم للبدء في اقتتال داخلي». لكنه عبر عن اعتقاده بان حكومة ابو مازن «لا يمكن ان تقدم على هذا الامر خاصة ان الاستخفاف بالعقول كان واضحا في المؤتمر الصحافي واستغناء الامة كان اكثر وضوحا». ومن جهته اعتبر محمد الهندي القيادي البارز في حركة الجهاد الاسلامي تصريحات شارون وباول بانها تمثل دعوة الى «حرب اهلية في الاراضي الفلسطينية وتهدف الى انتهاء المقاومة والانتفاضة». وقال ان «أي مشروع لا ينهي الاحتلال الاسرائيلي هو مشروع فاشل، مشيرا الى ان هذه التصريحات «مكس والتوترات فبدلا من ان تكون في الساحة الاسرائيلية بفعل ضربات المقاومة يريدونها (الاسرائيليون والامريكويون) ان تكون في الساحة الفلسطينية». وأكد على ضرورة ان يؤكد التحرك السياسي «على حماية المقاومة وازالة الاحتلال ولا يعكس الى ادانة المقاومة ومباركة الاحتلال». وأضاف «عندما ينتهي الاحتلال فهناك الحديث ممكن ان يتم بين الفصائل والسلطة (الفلسطينية) لتقييم المرحلة القادمة اما طلائها هناك احتلال فالنخل هو انهاؤه وليس انهاء المقاومة واندلاع حرب اهلية». من جهة اخرى، قال الرنتيسي انهم «تحدثوا عن تخفيف بعض معاناة الشعب الفلسطيني وكان الشعب الفلسطيني دفع الالف الشهداء وعشرات الالاف من الجرحى والاف المعتقلين من اجل تحسين شروط الحياة اليومية، واصفا المؤتمر الصحافي بأنه خطير جدا ويؤكد على ان امريكا ماضية في تأمرها ضد القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني». وتابع الرنتيسي «يكن هناك شيء واضح في المؤتمر الا

اتجاه السلام، مضيفا ان «الهدوء والامن للمواطنين الاسرائيليين سيخضع اعتمادا لاجراءات اسرائيلية (لتخفيف القيود) تخلق واقعا جديدا وافضل للشعب الفلسطيني». كما أعلن عن «لقاء قريب» مع محمود عباس بحسب الاذاعة الاسرائيلية. لكنه لم يعقد على الارجح الا بعد العشرين من ايار (مايو)، موعد زيارة شارون الى واشنطن. وقبل ساعات قليلة من لقاء باول وشارون، أعلن الجيش الاسرائيلي «رفع الاعلاق» المفروض على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة «اعتبارا من (مس) الأحد». وفساد ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي افرج امس الأحد من معسكر كتسيعوت في صحراء النقب عن «نحو سبعين معتقلا كانوا قيد الحبس الاداري». لكن الفلسطينيين يعتبرون ان عدد المعتقلين يتجاوز الثمانية الالف. واعلنت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيل تستعد لاجل تدابير «انسانية» حيال الفلسطينيين. وقالت ان التدابير تتعلق خصوصا بتوسيع منطقة صيد الاسماك الفلسطينية قبالة قطاع غزة ومنح فلسطينيين عددا من تصاريح العمل لدى اصحاب عمل اسرائيليين بالإضافة الى تقديم تسهيلات لنقل البضائع بين قطاع غزة واسرائيل. الا ان الاجواء ما زالت متوترة لا سيما اثر مقتل مستوطن اسرائيلي (52 سنة) برصاص اطلقه فلسطينيون على طريق في شمال الضفة الغربية. كما سقطت ثلاث قذائف من صنع يدوي اطلقت من قطاع غزة على مدينة سدبروت الاسرائيلية بدون ان توقع ضحايا. وأكد باول انه ينتظر من هذا الخبر تحركا سريعا وحازما لنزع الاسلحة وتفكيك البنية التحتية للارهاب، لانه من دون هذا النوع من التحرك ستفشل كل مساعيها».

اسرائيل تعتبر «الانجازات» غير كافية مصادر اوروبية: قوات الامن الفلسطينية احبطت عمليات استهدادية وسجنت المخططين لها في اريحا بالتنسيق مع جيش الاحتلال

كاسببت، المعروف بعلاقته الحميمة مع مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه حصل على نسخة من الوثيقة الأمنية الفلسطينية التي قدّمها ابو مازن الى باول، وبحسب هذه الوثيقة استطاعت قوات الامن الفلسطينية قبل خمسة ايام احباط عملية استهدادية كبيرة كان من المخطط لها ان تنفذ في كينيس يهودي يقع في مستوطنة شاكيد، بالقرب من مدينة نابلس، وتم اعتقال ناشط في حركة الجهاد الاسلامي وهو في طريقه الى المستعمرة اليهودية الكولونياتية لتنفيذ العملية الاستهدادية. وأشار الصحافي الاسرائيلي الذي اعتمد حسب زعمه على مصادر فلسطينية موثوقة انه تم نقل الاستشهادي الفلسطيني الى سجن اريحا، بالتنسيق الكامل مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. وتابعت الصحيفة الاسرائيلية ان الوثيقة الامن الفلسطينية ضد «الارهاب»، ومنها اكتشاف معمل سفير لانتاج العيوبات النافسة في مدينة نابلس بالقرب من سجن جنيب حيث ضبطت قوات الامن الفلسطينية في المكان عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة وقامت بالتخلص منها وتجزيرها، كما اعتقل الامن الفلسطيني ناشطا تانبا في حركة الجهاد الاسلامي والذي كان في طريقه لتنفيذ عملية استهدادية وتم نقله بالتنسيق مع جيش الاحتلال الى سجن اريحا كما ضبط الامن الفلسطيني 200 كيلوغرام مواد متفجرة في احد الأودية المتاخمة لمدينة اريحا. بالإضافة الى ذلك تشمل الوثيقة حسب

الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس: ذكرت مصادر اوروبية وصفت بانها موثوقة ورفيعة المستوى ان محمود عباس، ابو مازن، رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد، قدم خلال اجتماعه امس الاحد مع وزير الخارجية الامريكى كولن باول وثيقة فلسطينية جديدة تحمل «الانجازات» التي حققها قوات الامن الفلسطينية في احباط العمليات الاستهدادية، التي خططت لها التنظيمات الفلسطينية المختلفة ضد اهداف اسرائيلية في المناطق المحتلة عام 1967 وداخل الخط الأخضر. وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان هذه الوثيقة الفلسطينية كانت قد قدمت قبل عدة اسابيع الى الامريكيين والى ممثلي الاتحاد الاوروبي الذين قاموا بزيارة مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واجتمعوا الى قياديين فلسطينيين من المستوطنين والسياسيين والامني. وتابعت الصحيفة ان محمود عباس ابلى باول، خلال اجتماعهما في رام الله ان الجانب الفلسطيني، قام بتنفيذ التزاماته وتعهداته من جانب واحد، على الرغم من رفض اسرائيل القاطع بالتعاون معه والتنسيق معه، وان هذه العمليات نفذت على الرغم من عدم حيازة قوى الاحتلال الفلسطينية الوسائل والاعداد الضرورية لاحباط العمليات الاستهدادية. وزعم الحلل السياسي في صحيفة معاريف، بن

حماس والجهاد

غير ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي اعتبرت تصريحات شارون بشأن قيام الحكومة الفلسطينية «بحرب فعلية» ضد الحركات المسلحة بمثابة دعوة الى «حرب اهلية». وقال عبد العزيز الرنتيسي احد زعماء حماس في غزة ان دعوة شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع». وقال عبد العزيز الرنتيسي احد زعماء حماس في غزة ان دعوة شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع». وقال عبد العزيز الرنتيسي احد زعماء حماس في غزة ان دعوة شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع».

حماس والجهاد

غير ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي اعتبرت تصريحات شارون بشأن قيام الحكومة الفلسطينية «بحرب فعلية» ضد الحركات المسلحة بمثابة دعوة الى «حرب اهلية». وقال عبد العزيز الرنتيسي احد زعماء حماس في غزة ان دعوة شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع».

اريجا - القدس العربي - من وليد عوض: غزة - القدس - وكالات:

اعلن وزير الخارجية الامريكى كولن باول امس الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اكد له عزمه على اتخاذ تدابير «خلال الايام القليلة المقبلة» وصفها بانها «واحدة جدا» لتحسين ظروف الفلسطينيين. لكن باول الذي ادلى بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي مشترك مع شارون في القدس في الساعة 10,30 (7,30) ثم انتقل بعد الظهر الى اريحا (الضفة الغربية) لعقد اول لقاء مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس الذي تولى مهامه في الثلاثين من نيسان (ابريل)، تاريخ الاعلان عن «خارطة الطريق»، خطة السلام الجديدة التي اعدها للجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي والامم المتحدة وروسيا. وما يدل على الصعوبات التي تعيق تطبيق خطة السلام الجديدة، ان شارون لم يتفوه مرة واحدة بعبارة «خارطة الطريق» التي لم تعلن حكومته رسميا بعد موافقتها عليها مكتفية بالتأكيد على «رغبتها الصادقة في التقدم في تطبيق رؤية الرئيس (الاسريكي جورج) بوش» كما اعلنتها في خطاب القاهه في 24 حزيران (يونيو) 2002. ويعتبر هذا الخطاب الذي ينص على قيام دولة فلسطينية بحلول 2005 قاعدة لـ«خارطة الطريق»، ولكن اسرائيل ترى ان الخطة تصرف عنه في العديد من النقاط. ورفضت شارون 15 تعاضا وتحفظا على هذه الخطة الجديدة. كما تكسر شارون ضمنا بانها يطلب بوقف الانتفاضة التي اندلعت في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000 كشرط اساسي للدخول في أي مفاوضات، ودعا شارون الحكومة الفلسطينية الى ان تثن «حربا فعلية ضد الارهاب»، وان ذلك يشكل «المفتاح لاي تقدم» في

الفلسطينيون يستقبلون باول بالاضراب وحرق الاعلام الامريكية

تحت حماية امريكية -بريطانية. ورد المشاركون بالمرحان شعارات عديدة وطلب عدد من المتحدثين باطلاق سراح سعدات وانتقدوا زيارة باول و«الاملاءات الامريكية»، ودعوا الى الوحدة الوطنية. كما نظم عدد من الاطفال سكتشات تتحدث عن النكبة والهجرة، وذلك

الناصره - القدس العربي

منى القاء الفيضال على اي من عناصر حماس، وأمل ان يجري حوار مع الفصائل الفلسطينية، ويبي الفلسطينيين المقلب الذي يريدهم باول وشارون الوقوع فيه، فهم يقولون ان لا احد سيسمح بتجاوز الخط الاحمر والاعتراض في حرب اهلية، لا السلطة ولا الفصائل ولا الشعب الفلسطيني، وطلب كولن باول وارييل شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده الحكومة الفلسطينية «بحرب فعلية» ضد الحركات المسلحة بانها تهدف الى القضاء على المنظمات الفلسطينية. وردت حماس على هذه التصريحات بالقول ان الهدف مما ورد في المؤتمر الصحافي المشترك بين شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع».

الناصره - القدس العربي

منى القاء الفيضال على اي من عناصر حماس، وأمل ان يجري حوار مع الفصائل الفلسطينية، ويبي الفلسطينيين المقلب الذي يريدهم باول وشارون الوقوع فيه، فهم يقولون ان لا احد سيسمح بتجاوز الخط الاحمر والاعتراض في حرب اهلية، لا السلطة ولا الفصائل ولا الشعب الفلسطيني، وطلب كولن باول وارييل شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده الحكومة الفلسطينية «بحرب فعلية» ضد الحركات المسلحة بانها تهدف الى القضاء على المنظمات الفلسطينية. وردت حماس على هذه التصريحات بالقول ان الهدف مما ورد في المؤتمر الصحافي المشترك بين شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع».

الناصره - القدس العربي

منى القاء الفيضال على اي من عناصر حماس، وأمل ان يجري حوار مع الفصائل الفلسطينية، ويبي الفلسطينيين المقلب الذي يريدهم باول وشارون الوقوع فيه، فهم يقولون ان لا احد سيسمح بتجاوز الخط الاحمر والاعتراض في حرب اهلية، لا السلطة ولا الفصائل ولا الشعب الفلسطيني، وطلب كولن باول وارييل شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده الحكومة الفلسطينية «بحرب فعلية» ضد الحركات المسلحة بانها تهدف الى القضاء على المنظمات الفلسطينية. وردت حماس على هذه التصريحات بالقول ان الهدف مما ورد في المؤتمر الصحافي المشترك بين شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع».

الناصره - القدس العربي

منى القاء الفيضال على اي من عناصر حماس، وأمل ان يجري حوار مع الفصائل الفلسطينية، ويبي الفلسطينيين المقلب الذي يريدهم باول وشارون الوقوع فيه، فهم يقولون ان لا احد سيسمح بتجاوز الخط الاحمر والاعتراض في حرب اهلية، لا السلطة ولا الفصائل ولا الشعب الفلسطيني، وطلب كولن باول وارييل شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده الحكومة الفلسطينية «بحرب فعلية» ضد الحركات المسلحة بانها تهدف الى القضاء على المنظمات الفلسطينية. وردت حماس على هذه التصريحات بالقول ان الهدف مما ورد في المؤتمر الصحافي المشترك بين شارون ووزير الخارجية الامريكى كولن باول «هو وقف المقاومة الفلسطينية والقضاء على المنظمات الجاهدة في فلسطين، اما باقي الامور فلم يكن هناك أي شيء من الموضوع».



اتخذ القرار وينتظر تزكية الحزب

الجزائر: بن فليس مرشح للانتخابات الرئاسية منافسا لبوتفليقة

وتردد في الساحة السياسية الجزائرية ان بن فليس يكون قد تلقى ضمانات من الجيش لخوض الانتخابات القادمة كمنافس لبوتفليقة. ورفضت المصادر التي تحدثت اليها «القدس العربي» تأكيد هذه الاخبار، وقالت انها لا تموزج على معلومات بهذا الخصوص. كما جدها اخرى، اعتبرت مصادر من جبهة التحرير الوطني ان الابقاء على تشكيلة حكومة بن فليس في الحكومة الحالية وخاصة وزراء الحزب الاربعة عشر يعد انتصارا لهذا الاخير والحزب، ان اشترط امينه العام اختيار ووزرائه.

بعد حصوله على تأشيرة المؤتمر الاستثنائي للحزب في اجتماعه المنعقد لنهاية العام الجاري. وقالت مصادر اخرى لـ «القدس العربي» ان الجريدة تلقت «امرا» من قيادة الحزب بادراج هذا الخبر في نفس اليوم الذي نشرت فيه الصحف الاخرى التكذيب الذي نشره مدير مكتب الرئيس بوتفليقة، اللواء الاستدعي العربي بلخير من ان يكون هو «المسؤول الرفيع»، الذي استدعي رئيس الحكومة السابق الى مكتبه وساو له بخصوص تزكية حزب جبهة التحرير الوطني بوتفليقة مقابل احتفاظه برئاسة الحكومة بعد الانتخابات.

عندما اقدم بوتفليقة على اثناء مهام علي بن فليس من على رأس الحكومة بعد رفض هذا الاخير الموافقة على تزكية حزبه للرئيس بوتفليقة، ويعتبر بوتفليقة مثله مثل اغلب الحرس القديم من اقدم المنتسبين لجبهة التحرير. وأكدت المصادر ان قيادة الحزب «متماسكة ولن تتخلى» عن الامين العام «ظالما او مظلوما»، وقالت «لن نرضى بلخير بن فليس مرشحا عن الحزب وسنذهب معه الى النهاية». فليس مرشحا عن الحزب وسنذهب معه الى النهاية». فليس مرشحا عن الحزب وسنذهب معه الى النهاية».

افشال محاولة تمرد في سجن تازولت شرق الجزائر

السجن هناك. ويعد هذا السجن من اكبر السجون واقدمها في الجزائر ويضم اكثر من 2000 سجين وسبق ان شهد عملية تمرد في ربيع العام الماضي في اطلح حملة تمرد واسعة شهدتها مختلف السجون الجزائرية وادت الى مقتل اكثر من 40 سجينا. كما شيد ذات السجن في اذار (مارس) من العام 1994 فرار اكثر من 1000 سجين في ظروف غامضة لم تحدد الى حد الان رغم تشكيل لجنة لتقصي الحقيقة.

ضحايا بعد ان تدخلت قوات الامن التي استعملت الغازات المسيلة للدموع لاحتواء محاولة التمرد بعد ان فشلت كل محاولات التفاوض مع المتمردين. وبدأت عملية التعرّض ظهر السبت بعد ان خرج حوالي 50 سجيناً الى اسطح البنايات بينما احرق اخرون مبني في السجن حيث تم احتواء السنة اللهب من طرف رجال المخاطف الذين تنقلوا بقوة الى عين المكان. وتجمعت عائلات المساجين صباح امس امام مبني السجن للاستفسار عن مصير ذويها الذين يقضون عقوبة

الجزائر - القدس العربي:

انتهت صباح امس عملية التمرد التي شهدتها سجن تازولت (الابيز سابقا) بولاية باتنة (430 كلم شرق) احتجاجا على عدم استفادتهم من العفو الرئاسي الذي اصدره الرئيس بوتفليقة قبل ثلاثة ايام بمناسبة اعياد ذكرى المولد النبوي الشريف. وقال النائب العام لمحكمة باتنة انه لم يسجل سقوط

الجزائر - القدس العربي: - من مولود مرشدي:

كشفت مصادر قيادية في حزب جبهة التحرير الوطني لـ «القدس العربي» ان المؤتمر الاستثنائي للحزب سيفصل بصفة نهائية في ترشح الامين العام للحزب علي بن فليس للرئاسيات القادمة. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها ان قرار الترشح ختم فيه ولم تبق الا مسألة البث بصفة رسمية خلال المؤتمر الاستثنائي الذي سيجتمع تاريخه لاحقا، وتكون الانتخابات الرئاسية النقطة الاساسية في جدول اعماله.

واوضحت ان تجربة تزكية الحزب لـ «معرض الاجماع» (كتابة على المرشح الذي يختاره الجيش ويطلب من الآخرين تزكيته مثلما حصل مع بوتفليقة في 1999) او اية شخصية اخرى من خارج الحزب قد ولي عهدا، وكانت احزاب الائتلاف الحكومي الحالي زكت ترشح بوتفليقة لانتخابات ربيع العام 1999 وسمي انذاك بـ «معرض الاجماع». وقالت المصادر ان حزب جبهة التحرير «لن يرضى ابدا ان يخوض الانتخابات القادمة بمرشح من خارج صفوفه» خاصة وانه حزب يتمتع باغلبية المطلقة في اغلبية المجالس المنتخبة.

ونهدت مصادر «القدس العربي» الى القول انها تعتقد في اجراء دور ثان في الانتخابات القادمة يتنافس فيه الامين العام للحزب علي بن فليس مع الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة. ووقعت القطيعة النهائية بين الرجلين الاسبوع الماضي

ليبيا تدرس الانسحاب من الجامعة العربية مرة أخرى

طرابلس - رويترز: أعلنت ليبيا من جديد انها تدرس الانسحاب من جامعة الدول العربية مما يزيد المشاكل التي تواجه الجامعة اثر الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق. واصلت الجزائر في ساعة متأخرة من مساء السبت بعد زيارة الامين العام للجامعة عمرو موسى لليبيا في اطار جولة عربية لكسب مزيد من التأييد للجامعة العربية التي تسعى للعب دور سياسي ودبلوماسي لدعم الصالح العربية. واورت وزارة الوحدة الافريقية ان ليبيا بدأت في تجميد انشطتها في منظمات الجامعة العربية واضافت في بيان انها تعد مذكرة انسحاب ليبيا من الجامعة وانها ستعرض الوثيقة على القيادة الليبية لاتخاذ قرار بشأنها. وفي العام الماضي أعلنت ليبيا انها ستسحب من الجامعة العربية قبل ان يعلن موسى عدول طرابلس عن قرارها. ولم يذكر بيان الوزارة سببا لقرار الانسحاب من جديد. وفي العام الماضي انتقد الزعيم الليبي معمر القذافي ما وصفه بالعجز والتخاذل العربي الرسمي في معالجة النزاع العربي الفلسطيني وقضية العراق وطلب الانسحاب من الجامعة. وقالت الوزارة ان موسى حدث طرابلس على التخلي عن مطلب الانسحاب قائلا ان ليبيا دولة ذات فؤاد وان الانسحاب يعد خسارة وسيفوض الجامعة.

الرباط تنفي وجود طارق عزيز في المغرب

الرباط - اف ب: أعلنت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان السلطات المغربية نفت يوم السبت ان يكون نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز موجودا في البلاد. وقالت مصادر مغربية من وزارتي الداخلية والخارجية «ان طارق عزيز ليس موجودا في المغرب». وازدادت وكالة ان هذا المصدر نفت قطعيا الانباء التي تداولتها وسائل الاعلام الاجنبية بان طارق عزيز موجود منذ بضعة ايام في المغرب حيث يعتقد الجيش الأمريكي ويقوم باستجوابه. وفي الجمعة اعلن احد اقرى نائب رئيس الحكومة العراقية السابق في باريس لوكالة فرانس برس ان عزيز موجود منذ بضعة ايام في المغرب «تحت مراقبة امريكية». وكان عزيز سلم نفسه لقوات التحالف في 24 نيسان (ابريل) بعد تعرضه لاضمة قلبيتين. وجرت عملية الاستسلام هذه بعد عدة ايام من المفاوضات التي ربما يكون الفاتح كادق قد شارك فيها.

منا شخصية ندعو الى حرية التعبير في تونس

تونس - اف ب: دعت اكثر من مئتي شخصية تونسية من جامعيين ومدامين وصحافيين في عريضة تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها يوم السبت في تونس الى «حماية حرية التعبير، في هذا البلد». وطالب الموقعون وتلتهم يقيم في الخارج «بتعبئة المجتمع المدني ومهنيي قطاع الاعلام حتى تكون 2003 سنة الدفاع عن حرية التعبير وحمانيته في تونس». كما نادوا «حجب المعلومات والرقابة الذاتية والابتذال والتلق وكذالك القمع والخوف» لدى الصحافيين. وقالوا «ان الصحافة في مجملها فقدت مصداقيتها لدى الرأي العام الذي لجأ الى وسائل الاعلام الاجنبية، مؤكدا ان هناك صحافيين معتقلين وان بعضهم «يخضع للمطاردة ويضطر الى العيش في المنفى او تغيير مهنته». واكد موقع العريضة «ان السلطات تصرخ بان الصحافة ووسائل الاعلام حرة وفي الوقت نفسه تتدخل لحرقة الوصول الى شبكة الانترنت وتوزيع قاعات التحرير واغراق الصحف بمقالات تشهير كاذبة في حق المعارضين والمدافعين عن حقوق الانسان». ورفضت منظمة التونسبية في الثالث من ايار (مايو) اتهامها «بمحرقة التعبير، ووصفت بـ «الدمسية» اللجنة الوطنية للدفاع عن حرية التعبير التي انتقدتها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة». ونددت اللجنة الوطنية للدفاع عن حرية التعبير (غير المعترف بها رسميا) «بهيئة الفكر الواحد والبقايا التي يواجهها الصحافون في الوصول الى مصادر المعلومات وبمكافحة المضايقات التي يتحملونها اثناء ممارسة حقهم في حرية التعبير». وفي المقابل اعتبر حرس رسمي ان «هذه المبادرة التي تعبر عن مزيد من الانتهازية والوقوف الشخصي اكثر مما تعبر عن اي حرص على الحرية بعيدة كل البعد عن الفضلاء الاعلامي التونسي». و اضاف المصدر ان حرية الصحافة حقيقة ملموسة في تونس التي تصدر فيها اكثر من 240 مطبوعة ينتمي معظمها الى اشخاص واحزاب سياسية». واكد المصدر ان «مسائل الاعلام التونسية تتطور في بيئة تتميز بحرية استخدام الانترنت وتطوير تكنولوجيا الاعلام الجديدة».

الحكم بغرامة مالية على صحيفة مغربية اتهمت صحافيا اسبانيا بالتآمر والتخاير

الرباط - يو بي أي: اذانت المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء مدير صحيفة «أجوردوي لوماروك» الصادرة بالفرنسية خليل الهاشمي الابريسي وصحافيين آخرين بغرامة مالية لاتهامهم في مقالات صحافية من «البابيس» الاسبانية بالتآمر والتخاير على المغرب. وقضت المحكمة على الصحافيين الثلاثة دفع غرامة مالية مقدارها عشرة آلاف درهم (الف يورو) للصحافي الاسباني إغناسيو سيبيريو ونشر بيان يكتب المعلومات التي نشرتها حول هذا الصحافي الذي أعلن انه سيتبرع ببالبائع المالية لصالح جمعية مغربية غير حكومية. وكانت «أجوردوي لوماروك» اتهمت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كل من إغناسيو سيبيريو ومراسل صحيفة «الراوثو» بيدرو كانانيس بالتآمر على أمن المغرب باختلاق ما عرف بتنظيم «الضباط الاحرار» وسط الجيش المغربي الذي طالب باصلاحات جذرية في المؤسسة العسكرية وطرد مجموعة من الجنرالات اعتبرهم فاسدين وعلى رأسهم مدير اخبارات المدينة الجنرال العتيكري، ومدير الدرك حسني بن سليمان والمفتش العام للجيش القادري. ويشكو المراسلون الاسبان المعتدومون في المغرب من الاتهامات والمضايقات التي يتعرضون لها، وسبق وان وجهوا رسالة الى الوزير الاول السابق، عبد الرحمن اليوسفي يطالبون بوضع حد لهذه المضايقات.

إضراب الحامين في العاصمة الجزائر احتجاجا على ممارسات قضائية ضدهم

الجزائر - يو بي أي: بدأ امس في الجزائر اضراب الحامين بالعاصمة الجزائر احتجاجا على ما وصف بالتجاوزات الحاصلة من طرف السلطات القضائية الجزائرية في حقوق الدفاع. وكان ضباط العاصمة الجزائر قرروا قبل ايام الدخول في اضراب مدة اسبوع كامل للتعبير عن قلقهم ازاء «التجاوزات» التي لحقت في الدفاع بكل حرية، ويهدف «اعادة الاعتبار الى مهنة الحامي للمحافظة ادارية وقضائية اثناء اداء عملهم». ويطلب المحامون من خلال هذا الاضراب بايشاء مديرية حقوق الدفاع في المصالح الادارية لوزارة العدل الجزائرية، واكدوا ان هذا المطلب سييساهم في تمكين الحامين من الدفاع عن حقوق المواطنين وتحقيق العدل. وندد المحامون بما وصفوه بالاهانات التي يتعرضون لها منها أمام الملا من بعض القضاة اثناء اداء عملهم، معربين في نفس الوقت انه في حال عدم الاستجابة لطالبيهم فإن اضرابهم سيجتد عبر كامل القطر الجزائري.

احالة 11 بعثيا للنيابة الموريتانية وولد الطابع يترشح لولاية رئاسية جديدة

نواكشوط - اف ب: عينت الهيئات القيادية للحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي مساء امس السبت زعيمه الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع مرشحا لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وفق ما أعلن الناطق باسم الحزب محمد محمود ولد حمادي امس الاحد في نواكشوط. وأوضح ولد حمادي للصحافيين ان المجلس الوطني للحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي اقر في ختام اعمال استمرت ثلاثة ايام مذكرة تطلب من ولد الطابع الترشح عن حزبه لولاية ثالثة مدتها ست سنوات، وقال الناطق ان الاجتماع جرى بصورة مغلقة برئاسة زعيم الحزب، من دون ان يشير ما اذا كان ولد الطابع وافق على طلب الترشح. ويعد ان وصل الرئيس الموريتاني الى السلطة على اثر العملية العسكرية في كانون الاول (ديسمبر) 1984، فاز في الانتخابات الرئاسية المتعددة التي جرت في كانون الثاني (يناير) 1992 و1997 فيها مرشحون عن احزاب متعددة ثم اعيد انتخابه في كانون الاول (ديسمبر) 1997 لولاية ثالثة من ست سنوات. ويرى المرقيون ان هذه الانتخابات التي تعتبر حاسمة لسجري للمرة الاولى في تاريخ موريتانيا «في ظروف من الشفافية تجعل المناقشة اشده». وفي سياق اخر احيل 11 شخصا من البعثيين يعتبرون مقربين من النظام العراقي السابق امس الى نياية نواكشوط كما افاد محاميه ابراهيم ولد ابتي. كما احيل المحامي لوكالة فرانس برس ان مدعي الجمهورية استمع لاولئك الاشخاص واحدا تلو الاخر وسيحد خلال النهار اتهم بحقهم. وفي بيان نشرته وكالة الانباء الموريتانية الرسمية في 7 ايار (مايو) اعلن المدعي محمد الغيث ولد عمر ان البعثيين اعضاء حزب الطليعة الوطنية وحزب الخارج الوطنية، «واصلوا انشطتهم السياسية خارج اطار القانون». وأوضح ولد عمر ان حزب الطليعة الوطنية «حلته الحكومة ومحتظون من قبل القضاء». وفي بيان للقيادة الوطنية غير معترف به. وبين الشخصيات التي احيلت الى النيابة الوزير السابق ورئيس حزب الطليعة السابق خضر ولد طالب جدو ورئيس النهضة الوطنية عبد الله ولد ابية.

تزايد الضغوط على الجزائر للعثور على سياح مفقودين والحكومة تصر على رفض مساعدة برلين للافراج عنهم



الصحراء الجزائرية قرب اليزي حيث تاها السياح ال31 (اف ب)

بعدات للرؤية الليلية. وتشهيه الحكومة ومصادر دبلوماسية ان محتجزو السياح هم عناصر اسلامية متشددة او عناصر محلية مرتبطة بالمعاملات بها. وتشير بعض تقارير وسائل الاعلام الى ان «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»، ربما تكون مسؤولة عن عمليات الاختطاف. ولكن ريتشارد لايبيغفيسر الصحافي والمؤلف الفرنسي السويسري الذي كتب في مجلة «هيبو»، قال ان السياح محتجزون لدى زعيم مجموعة اسلامية اسمه مختار بلخضار، وهو معروف جيدا لسلطات الجزائرية ويعمل ايضا في تهريب السيارات والسلاح والسجائر. حسب مزاعم الصحف المحلية. وقال لايبيغفيسر ان الرهائن محتجزون في ثلاث مجموعات في جبال تاملوكيد على بعد 1800 كيلومتر جنوب العاصمة، وليس معروفا من اين اسقلى لايبيغفيسر معلوماته.

جماعات، وقالت انها لا تجري اي مفاوضات لاطلاق سراح السياح. وقال دبلوماسي في الجزائر «لنا تتلقى بعض المعلومات القليلة المتفرقة، ولكن السلطات اعطتنا معلومات ملموسة قليلة للغاية في الاسبوع الماضي او نحو»، و اضاف ان بعض الحكومات اخذ صيرها بنفذه. وقال رجل عسكري نمساوي يعمل كضابط اتصال مع فرق البحث في جنوب الجزائر انه مقاتل بشأن مصير السياح. وقال الضابط في مدينة اليايزي «انا متفائل ولكن يبعثني ان اعطيكم تفاصيل». وقال دبلوماسي غربي اخر انه يعتقد ان الجزائر على اتصال بمجموعة من المخاطفين اليهوديين. و اضاف «انا واثق انه سيتم التوصل لحل»، ويقوم حوالي خمسة الاف جندي بالبحث في الصحراء الجزائرية النائية التي تتعامل مساحتها مساحة فرنسا. كما تستخدم في العملية طائرات الهليكوبتر العسكرية الزودة

الجاري ان «لا مفاوضات» مع خاطفين محتملين للسياح الاوروبيين الذين اخفى بعضهم منذ السابغ عشر من شباط (فبراير). وقدمت السياح في مثل يتعد بين جنتا (1700 كلم جنوب شرق العاصمة) وتمغاست (1900 كلم جنوبا) وورقة (800 كلم جنوب شرق). هذا وقال دبلوماسيون ووسائل اعلام الجزائر يوم السبت ان حكومات غربية اخذ صيرها بنفذه على نحو متزايد من جهود الجزائر في العثور على السياح. وقالت وزير السياحة الجزائري في مطلع الاسبوع الماضي انها على اتصال بمتمردين مسلحين يعتقد انهم يحجزون السياح الغامرين الذين اختفوا اثناء سفرهم في سبع مجموعات منفصلة في جنوب البلاد وهي منطقة معروفة بتفشي جرائم قطع الطرق. ولكن في تحول مثير للحرمة نفت الوزارة ثم الحكومة يوم الثلاثاء انها على اتصال مع اي

رموز «الأخوان» يشكلون غالبية قائمة المرشحين لانتخابات 2003 النيابية والشروط تضمنت «طاعة القيادة»

الأردن: الإسلاميون يختطفون مجددا نقابة المهندسين من الحكومة ويكتسحون مقاعدها

مشيخ البيعة، وعن دائرة الكرك كل من عبد المجيد اللبمبون وعبد الحميد الذنبيات. ويلاحظ من تركيبة هذه الترشيدات وجود عناصر ستيعلي المنابر الانتخابية لأول مرة مع عناصر حركية مخضرة لها باع طويل في العمل السياسي ومن الواضح ايضا الهيمنة المطلقة لجماعة الأخوان على الترشيحات والريعية المسيرة للجماعة في الصحافة على توازنها في الخطاب السياسي ما بين بعض البرعافيتين والاصوليين المتشددين. كما يلاحظ ان الأخوان اختاروا المرشحين الأوفر حظا في بعض الدوائر وراعوا الأصول والنمات في قائمة المرشحين، ونجذبوا إغراق الدوائر الانتخابية واغراقها بياترشيحات فيما تمت تغطية غالبية الدوائر الانتخابية في المملكة بتكهاث لم يصل سعر الطماطم لهذا السقف وعادة ما تعبر الاسعار بشهر رمضان هي الأعلى وتصل لربع دولار لكل كيلو الواحد في أسواق الأحوال. وتقول الأوساط الزراعية ان ارتفاع الأسعار سببه الاتفاقيات التصديرية مع عدد من دول الجوار ومع الاتحاد الأوروبي لكن خبراء يعيدون ارتفاع أسعار المحروقات وبالتالي ارتفاع تكلفة النقل ولتزايد الطلب على الطماطم في منطقة الخليج ولتحصيل كميات كبيرة منها لخحد المطابخ العسكرية الأمريكية في الخليج العربي.

الشهير زهير ابو الراغب الذي سيتم ترشيحه ودعمه في الدائرة الشائنة الانتخابية أقوى دوائر العاصمة وأكثرها تنافسية. ويبدو ان معايير التوازن بين جناحي الحائتم والصقور في الجماعة الإخوانية روعيت من خلال ترشيح بعض الاسماء الكبيرة، فالقائمة تعتمد الزعيم التاريخي لتيار الحائتم الدكتور إسحاق الفرحان مرشحا فيما تعتمد ايضا المقصوري المتشدد الدكتور محمد أبو فارس، والأخوان سيرشجون في قائمتهم لأول مرة امرأة ستكون على اغلب الصيديات حياة المسيحية الناصرة. وسيتم تعليم فريق المرشحين الجدد بعناصر شابة ومشهورة تختار لأول مرة للانتخابات البرلمانية من بينها نقيب المهندسين الأسبق عزام الهندي والرئيس الشهير للجنة مقاومة التطبيع النقابية المهندس علي أبو السكر المتوقف ترشيحه عن مقاعد مدينة الزرقاء، ومن الواضح ان الاسهم الأساسية في الاختيار في مدينة اربد شمالي المملكة ستكون من نصيب الدكتور نبيل الكفحي وقيادي شاب آخر هو محمد حسن ومقعد جرش تم اختيار ابراهيم العرعراوي له كما يتردد وسيمير الدباس عن مقاعد مدينة السط.

وفي اتجاه آخر للإسلاميين تصاعدت ترتيباتهم للمشاركة في الانتخابات البرلمانية وتم أمس الأحد عقد إجتماع خاص لآكثر من 25 شخصا اختارتهم لجان مرشحة في حزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الأخوان ترضيه باسم التيار الإسلامي في الانتخابات بمختلف دوائر المملكة ويجترشون ان يقسم هؤلاء المرشحون مقاليم دعمهم على بين الحفاظ على ثوابت الحركة وتنفيذها والالتزام بتعليماتها. على ان يتم اعلان عن أسماء القائمة في مؤتمر صحافي يعقد اليوم الاثنين. وعلمت «القدس العربي» ان اللجان المرجعية العليا التي إختارت المرشحين حددت ثلاثة أسس وبشروط لكل مرشح وتم اختيار بناء عليها كسعيار، وهي عدم حصول المرشح على أي نوع من أنواع الاعفاءات الجمركية من قبل الحكومة في الماضي وتحديد النواب السابقين الذين حصلوا على سيارات غير محرقة، وثانيا ان لا يكون المرشح عضوا في الكتبتين التكتفيتين للحزب والجماعة، وثالثا ان يعرف عن الرشح الالتزام المطلق بتعليمات المرجعية والقيادة وان يحظى بالقبول الشعبي، ولم تخرج القائمة بصفتها الرسمية بعد لكن قراءة الاسماء التي رشحت فيها تظهر هيمنة الجماعة الإخوانية ورموزها عليها مما يجعل دون توقعات جديدة بشأن إستراتيجية حزب الجبهة عن الجماعة حيث يتوقع ان لا تشمل القائمة من بين أكثر من عشرين مرشحا الا على مرشح واحد فقط محسوب على الحزب وليس عضوا في الجماعة التي تسيطر عليه والمقصود هو الحماي

عمان - القدس العربي: - من بسام البدارين:

إجتاز الإسلاميون في الأردن أول عملية تكف في طريق تماسكهم عشية الانتخابات العامة التي ستنهدها البلاد في عهد حيزران (يونيو) المقبل بان التمسك بتقاليم التحالف مع القوميين جميع القاعد في انتخابات نقابة المهندسين التي تعبر طليعة المؤسسات النقابية في البلاد. ورغم حضور رئيس الوزراء علي أبو الراغب شخصيا للادلاء بصوته في هذه الانتخابات التي أعلنت نتائجها السبت وجرت الجمعة إلا ان التيار الإسلامي أثبت قدرته على التماسك في الهذات العصبية وحصد مع حفائه كراسي المجلس النقابي في المهندسين كما فاز بمثلته واثق السقا بوقع النقابي في الانتخابات الطارئة التي نظمت بعد إشراف لجنة حكومية منذ اسابيع على النقابة. وكانت الحكومة سيطرت على نقابة المهندسين مستغلة قرارا قضائيا بحل المجلس السابق الذي تسيطر عليه جماعة الأخوان المسلمين وجررت محاولات مباشرة لحطف النقابة المهمة مع ايدى التيار الإسلامي، فيما حوالت اوساط الحكومة دعم إسلاميين منشقين عن الأخوان ومستقلين متحالفين مع القوى اليسارية لكن صفوف التيار الإسلامي كانت متماسكة إلى حد كبير وبعد تناقسه على جدا حائضوا على موقعه الأثرى في قيادة جسم النقابات المهنية في أول انتخابات نقابية من اعام طويلة تجري في ظل ادارة حكومية مباشرة لهيئة العامة. ولم يمكن الإسلاميون مرشحي الجناح المناهض ولو من مقعد واحد في الهيئة الادارية وحصلوا على اغلبية ساحقة منهم من جميع المقاعد بما فيه الرئيس وبذلك يكونون بصدد اعادة أعلى النقابات المهنية التي احضانهم محققين نصرها بما هو الوصاف النقابية في ظرف حاسم للغاية وعارضين لعضلاتهم ونقودهم قبيل الانتخابات العامة التي قررو المشاركة فيها. وحصل ذلك فيما كانت لجنة تحكيمها الحكومة من مستشارين مستقلين لبحث مستقبل النقابي النقابي تتنحصر دورها للجانب السياسي والوطني من العمل النقابي وتحتكم الحكومة في توجهاتها للمفصل ما بين العمل السياسي والنقابي وتقرح توصية تمنع أي حكومة مستقبلا من صلاحيات قانونية تؤدي لحل النقابات المهنية، كما قررت اللجنة نفسها الحفاظ على مبدأ الإلزامية في العمل النقابي الذي يتيح للمؤسسات النقابية حضورا متميزا واساسيا في المشهد السياسي الوطني من حيث عقد النقابين وامكاناتهم المالية.

ارتفاع أسعار الطماطم والخضراوات في الأردن

عمان - القدس العربي: ارتفعت على نحو جنوني وغير مسوق أسعار الطماطم والخضراوات في الأردن الأمر الذي تسبب بصدمة كبيرة للرأي العام خصوصا وان البلاد مصدره للطماطم التي لم يسبق لها ان وصلت لسعرها الحالي في السوق والذي يعادل دولارا واحدا للكيلو الواحد وهو سعر غالبا بالنسبة للعالمية لساقطة من المواطنين التي تعتمد على الطماطم بصورة مركزية في وجبات الغذاء للفقراء ونزوي البصول الحدودة. ورفضت الحكومة التدخل بالمرسوم رغم ان الرأي العام في البلاد في الغلبة يتحدث عن حالة الجنون التي اصابت الطماطم وأسعار الخضراوات خصوصا في ظل عدم وجود مبرر لهذا الارتفاع باسعار الطماطم حصريا بسبب إنتاجها الكثيف في منطقة الأغوار ودخولها كمادة رئيسية في الطبق اليومي لجميع الأردنيين. وطوال عقود طويلة لم يصل سعر الطماطم لهذا السقف وعادة ما تعبر الاسعار بشهر رمضان هي الأعلى وتصل لربع دولار لكل كيلو الواحد في أسواق الأحوال. وتقول الأوساط الزراعية ان ارتفاع الأسعار سببه الاتفاقيات التصديرية مع عدد من دول الجوار ومع الاتحاد الأوروبي لكن خبراء يعيدون ارتفاع أسعار المحروقات وبالتالي ارتفاع تكلفة النقل ولتزايد الطلب على الطماطم في منطقة الخليج ولتحصيل كميات كبيرة منها لخحد المطابخ العسكرية الأمريكية في الخليج العربي.

عشيرة السعود بمادبا تختار فتاة مرشحة للانتخابات النيابية

عمان - القدس العربي: فاجت عشيرة أردنية معروفة في مدينة الطفيلة جنوبي البلاد الأوساط السياسية باختيار امرأة «شابة» لتمثيلها في الانتخابات العامة الشهر المقبل، وهو الأمر الذي لم يحصل سابقا في تاريخ المملكة. وحقققت عشيرة السعود التي تعبر من أقوى وأكثر العشائر في المدينة مفاجأة من العسير باعتبارها قبل ان تجتمع على اختيار فتاة هي آدب السعودية كمرشحة لإجماع باسم العشيرة في الانتخابات. الأمر الذي يعتبر خطو هائلة في التوروث الاجتماعي في هذه المدينة ويعرف عن الطفيلة تزميتها وتشدها غير المألوف في أي مكان آخر بالعادات والتقاليد وحتى وقت قريب كان الرجال يحظرون على النساء الخروج للعمل والمشاركة في التصويت لكن ترشيح امرأة حصل بعد سلسلة إجتماعات لعشيرة في إطار الاستعداد للمرحلة الانتخابية.

رئيس المركز الاعلامي الكويتي يؤكد عروبة بلاده وحملات عنيفة ضدها .. ودفاع عن رجال الاعمال والفنانين الذين سافروا الى العراق حملة ضد شيخ الازهر المسلم بنهم رعا .. ودعوة مصر لتعلم الديمقراطية من اليمن

اتهم وزير التجارة الخارجية بمحاولة تغيير مناهج التعليم واسناد طباعة كتبها لناسر لبناني



عاطف عبيد



يوسف بطرس غالي



عمرو موسى



شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي

ويتهمونني بانني «واخذ فلوس من الكويت او متزوج من كويتية»، كما قال امام و شيخ السنة شيخ الازهر، ولهذا ارجو من سعد ان يقرر موقفي ويعذرني ان اشرت مضطرا ودفعا للثمة التي اقصيدة في «الاسبوع» لاحمد قابيل تحت عنوان «التي التهججين على عمرو موسى»، وقال فيها:

يا اياها الخرافي
يا وقت جوار الهرب تدم ضئلا
فلا تقل لعمرو موسى رمز المصرية عيلا
ولا تهاجوا رمزا لن ينفكي لكم غلبا
تستمدون قوتكم في الهجوم عليه تحت
حماية دخيل
ما موقعك في الاعراب ثرثرة ديوانية ام نار
خبر؟
يا اخ العرب
ان كان لا يروق شعوبنا فك شاكرا
تهاجون مصريا ايا كان فتمتحت ابواب
السعي
تألمون ويحرسكم اجنبي فاشبع يصنع
شخيرا
بطون علت وادراف اعرضت وزفيرك تغيرا
فيقعدا لك عاصمة الخلافة وتضحكون
تحقرا
يا اهل الكف
كفكم تشفي فامو لكم لا تكفي لتصنعوا
تاريخا
فصحب عمرو موسى فكر واعلا
ومضونا
يا بكلمك من ريب بيت يفكر المستحلا
تتشرعن الان انكم فتمتحت عكا وهو عليكم
وبلا
صبرا جيلا يصعب علينا ان نتصلح لا
اولا ولا اخيرا.

تواجه سقوط بغداد

اخيرا... الى توابع سقوط بغداد حيث لم اعترُ الى تابعين يازرين لصديقا اسامة سرايا ويوسف الشريف، اسامة ترقى تحرير مجلة «الارام العربي»، كسب اسس في «الارام» مقالا عنوانه «القائمة المشروعة والتعريف الاخلاقية للاحتلال»، قال فيه: «اعتقد ويكل اخلاقية للاحتلال، واننا نؤيد عناصر المقاومة المشروعة، وباتي في مقدمتها الصعرة الاخلاقية للاحتلال، ففي الحقل المصرية والصعبة في ميزانية الجامعة، «وهو اولها الخاصة ويستشهد قواما لاجبار الحصل، ليس على الرحيل فقط بل على احترامها كذلك، اول عناصر هذه المقاومة هو التنظيم الفعال للشعبين في فلسطين والعراق، لتكتاتف قواها الاخلاقية، لتتجنب الحروب او نخب قدرة على التفاوض والحوار والدفاع عن مصالحها المشروعة سيسقط ايضا كل اوراق الصحت العربي التي تحسفت والوحيد الذي الاحتلال التي تحاول ان تبرز ضعفتا، ان يذ عناصر التطرف والارهاب وتحويلهم في الاقناتون وبالعمل التعليمي والاعلامي والاقتصادي والفعال، سيفرض تغييرا جوريا ويقطع الباب للنخس من الاحتلال الجنبى والعراقين ويقر المصير ويساعد في قيام الديمقراطية السلطانية المستقلة للفلسطينيين، ولنتذكر ان اول عناصر هذه المقاومة المشروعة هو كسب الراي العام للعقل، بل حتى الراي العام الاستراتيجي الى جوار قضايانا العادلة، لتدرك ان القيم الانسانية عامة والقيم الرفيعة خاصة موجودة لدى كل الناس واذ فهمت وادركت هذه الشعوب قدرتنا وصحة مجتمعنا نتسحج القوى السياسية والتطرفين في بلادنا، اما باقي الشعوب والدول العربية فهي في حاجة الى صحوه سياسية واجتماعية لتبني نظاما سياسيا ديمقراطيا ومجتمعنا مفتوحا يتحمل فيه كل مواطن مسؤولياته ويحصل فيه الفردي على كامل حقوقه ويكون الجميع فيه امام القانون سواء».

اما صديقتنا وزميلتنا يوسف الشريف فانخرا الاشارة لقرار امريكا قتل مقر قيادة لثمة الجوبية من السعودية التي قطر وقال عنه: «ولعل هذه الخطة الفاجئة لتلبية ضمنية لحالة السخط التي تعود داخل المجتمع السعودي عدم الوجود العسكري الامريكي بشكل عام وهي كانت على رأس الوبيات مطالب تنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن بوجه خاص، ولا شك ان امريكا ارادت من العديد من الاطء التي تصب في خبنة القصور العربي والجهل بالخصيصة الشعبية في الجزيرة العربية ومؤسساتها وترانها الاسلامي والقموي».

عن العدو الحقيقي الذي يترصب للاتقراض علينا والنيل منا». وكما تتمنى ان يتوسع عادل قليلا في مناقشة سؤال هو: صحيح ان نظام صدام حسين عملاء معروفين، ولكن من هم عملاء الكويت وامريكا بين الصحابيين ورجال الاعمال ما دام العيار هو التعامل التجاري والغني او الازيات؟ لان الاجابة فيها عدالة وتوازنا والتعدل كما هو معروف اساس الملك والحكم ايضا والحير في مشابعتنا الحملات التي يتم لشها لحساب الكويت وامريكا واعيدها لتأكيد لحساب الكويت والغني، فلعلنا احد من عناصرها والمشاركين فيها رغم قلّة عددهم عن القول ان رجل الاعمال وعضو مجلس الشعب عماد الجلدة وغيره اعضاء في الحزب الوطني الحاكم، وان عددا من الوزراء سعوا للحصول على صفقات لحساب القطع الحكومي، بل وعقد اتفاقيات مع صدام حسين وتعليمات مباشرة منه للوزراء العراقيين باستاذ جانب هام من عمليات اعادة اعمار العراق بعد رفع الحصار عنه، الى الشركات الحكومية المصرية لمساعدة مصر في الخروج من ازمتها وهذه ليست اسرارا انما نشرتها الصحف الحكومية - القومية - منسوبة لوزراء في الوزارة الحالية، في مناقشة الصحة والكهرباء والمصانع الحديدية والبتية العربية والنصائح والزراعة والاسكان والتعمير، اي حسب عملاء الكويت وامريكا - واعيدها مرة اخرى - عملاء الكويت وامريكا - كما ان نظام الشعب المصري ان يعبر عن كامل نظام ما دامت هذه في العالبيو».

عمرو موسى والكويت

والى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى والكويت التي يشن عدد من سياسيينا وتهاجمها وتحققها حملات ضد خرجت عن اطرها القبول بحيث استفردت معظم الكتاب الصحافيين الذين قام بعضهم بالرد على ما ذكرين اسم الكويت صراحة بينما اثار الآخرون عدم تذكره منهم زميلنا «الاسمي» السيد العبداني الذي قال في «الساء» التي تصدر يوميا عن نفس المؤسسة «دار التحرير» يوم السبت عن عدم دفع الكويت حصتها في ميزانية الجامعة، «وهو لا يمكنه ان يرفض احدهم التعامل مع رمز الوطن نظامه، فلم يكن ممكنا تقديم خدمة ملكية خاصة لها، لكي تتدخل بانها لا تفتقر امينا جديدا لها او تهمد العبد على رؤوس الجميع، ومن هنا تأتي قيمة نفاق القاهرة عن عمرو موسى انه في حقيقته ارفع من ميذا وعن الجامعة العربية وعن العراق وتقاليد وسياسية يجب اول موعضا للمساومة او موضوعا للنقاش عند استخدام الخالف في وجهات النظر، اننا جميعا لا نلحق مؤيدينا وساندين لعمرو موسى لشخصه فتاريخه الوطني الشرف كليل بالدفاع عنه، ولا ندافع عن الشركات العربي الوحيد الذي زال يمثل الامل والحلم لبقاء العربية واذ ان كان وربما كانت استفادته من العراق اكثر من غيره، بل انه كان الاكثر استفادة من الاخلاقية التجارية الخاصة التي وقعت بين مصر والعراق بنحو ملايين من الدولارات وساعد في ذلك السفير المصري في بغداد، وقد جاء محمد بشا بمسرحية عماد اعلام «بودي غار»، وفي حسابه الخاص خصما من ارباحه التجارية، كما انه دفع 70 الف جنيه لاستعمال تمثيل المؤتمر الشعبي المناهضة للحرب على العراق ومناصرة الشعب العراقي الذي عقد في فندق كونراد على نيل القاهرة ولا جدال ان عادل امام الشعب العراقي في بعضه المسرحي، قبل تحاسبه وتعاقبه على ذلك بأثر رجعي بعد سقوط نظام صدام حسين» وقد قامت رغدة بعمل فيلم تسجيلي اسمه «منايا صغيرة»، شارك فيه 10 اصدقاء طفل عراقي، ودفعت تكاليفه الفنية سيده صربية تربطها بها علاقة صداقة قوية، وقد عرض الفيلم على شاشات تلفزيونية مختلفة ولفت النظر الى قضية اطفال العراق التي كانت تبكيها وتدنيا، وقد قيل انها مرتقت جواز سفرها المصري في وجود صدام حسين، ولم يكن ذلك صحيحا كما قال عبد العزيز سيكور اول شيخ الازهر يتحدث باسم الشوكة الامريكية امام مجلس صدام حسين، ولا سيما في ايرضا احد، ولكننا اشهد شهادة حق لا يمكن الطعن فيها، فلا اناس سافرت الى العراق ولا اناس عرفت مسوولا عراقي، وفي شبهة الهيل الحقيقي منها ايلاف نريف الحرب الاهلية المتفجرة في الصحافة الغربية، فهذا ليس وقته وهذا سيصل بنا جميعا الى خسارة محتملة لكهينا

لاحتلال منطقة الخليج وبناء قواعدهم الثابتة فيها استعدادا للجولة التي حدثت مؤخرا وانتهت باحتلال العراق». ثم نتحدث لـ «الاسبوع» حيث الخيبة التي اجتيعت الكبرى او ام الفوج والخيبات التي فجرها الامام الاكبر وامام اهل السنة، شيخ الازهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي الذي قال عنه وهو مصدوم صديقا وزميلنا مصطفى بكري، ورئيس تحرير «الاسبوع»: «تحدثت بقلب بارد، لم اصدم ما سمعته، قال شيخ الازهر وسط جمع غفير من ممثلي الدول الاسلامية في لقاء القاهرة: «ان الامة الاسلامية مجموعة من الرعا والفنانين المتأخرين».

معارك سقوط بغداد

والي معارك التي لا تزال مستمرة بسبب سقوط بغداد واحتلال العراق، اذ واصل عصام كامل مدير تحرير «الاحرار» هجماته ضد عدد من الشخصيات والدول العربية قائلا في يوم السبت: «عميد كلية الشريعة بقطر قال: «اهلا بالامريكان، فيهم ليسوا مستعمرين وتاريخهم لا علاقة له بالاحتلال»، اعتقد ان هذا الرجل عميد للشريعة الاسلامية، امراة كويتية عمرا 38 عاما، قالت بالحرف الواحدة: «لا والله بالامريكان، الذين خصوصنا من صدام والله المؤسسة المذمومة بجهتعمنا الكويتي»، بصراحة انا مثل فاهم.. وتتحول للجمهوريه»، وفي اليوم، مع زعيم حزب الكويت وعضوه النقيب عبد الواعى الزمن بالتعيين بمجلس الشورى، المؤرخ ايه الدكتور عبد العظيم رمضان، الذي بدأ في عموده اليومي - خاطور مؤرخ - محادثة لمغزلة سعودية، كما لم يفت مغزلة عبد الباري السوي، قائلا: «لقد عيشنا هذه الجزيرة الحرب على الملثة العربية السعودية، فاخذت من نشر ما يصلها من الجماعات العارضة، التي تتحدث عن القمع في السعودية؛ وهذا الامر يُعجز الغرابية؛ ذلك انه لم يحدث في الماضي على الاطلاق، ان اذاعة قناة الجزيرة بيانات العراقيين المعارضين لنظام صدام حسين، بل كانت هذه البيئات المعارضة - على حجبها ومنعها كما هو معروف - يلقى بها سلة المهملات، ولم يحدث ان اثار فتنة الجزيرة قضية القمع في العراق ايام حكم صدام حسين، على الرغم مما كان معروفا في اجماع الناس ان حكم صدام حسين، كان هو حكم فجع وازهاب وتكتيل بالشعب العراقي؛ بل على العكس من ذلك فان قناة «الجزيرة» كانت في الدمار الاول عن حكم صدام حسين وهي التي تدافع على النظام الذي هو باسطة ضيوفها للقرينين من امثال عبد الباري عطوان وامثاله في مصر من معروفون للجميع بالعمالة لنظام صدام حسين.

بالنسبة لي شخصيا، وكنت من اعداء نظرية الروميون، اذ كنت اعتقد ان احتلال امريكا وبريطانيا للعراق هو نهاية الطاف، وليس بداية المطاف، فاني حين سمعت قناة الجزيرة تفتح النار على الملثة العربية السعودية، بدأت اعيد النظر في حساباتي واسهر بالقلق الحقيقي».

الاشواق

وبداية احذر اشواقنا السعوديين من محاولة تهميز حزب التكوير، الظهور بمظهر المدافع عنهم مع ما ترتب على ذلك من اشياء لا اذ الخوف يهدد ويهدد رضاهن لي تحقيقها، ذلك ان قناة «الجزيرة»، والقسم العربي للاذاعة البريطانية اشارا من قبل عبرات المرات وعلى عدة سنوات للمعارضة السعودية والقلمية في لندن، وبالغالب، فهو يفعل قضية ليوح كلامه للسعوديين لاثارة اهتمامهم به، والدليل ان احتلال العراق اعتبرته امريكا مقدمة لاحداث تغييرات في المنطقة، في السعودية ومصر وسورية بالذات، على لسان بوش ووزير خارجيته قبل العدوان على العراق.

السعوديون انكى من يتفقوا في الفخ الذي يصبه لهم، خاصة انهم يتفقون على التعامل مع دعاة -الابحار- بالله -التطبيع مع اسرائيل، وهو من ابرهيم». ونظ لي «الجمهورية» مع صديقتنا وزميلنا الدكتور لطفي تاصف وهو من كبار كتاب ومحرري الصحافة، التي قال عن النوايا الامريكية والاوربية القديمة نحو العراق: «بالنسبة للوضع العراقي، فما وصل اليه الوضع في العراق الآن كان قد قدر في 1990، واشتغل قبل احداث غزو الكويت عام 1990، فقبل غزو الكويت من جانب صدام حسين بعدة اشهر، كنت ضمن وفد صحافي مصري في زيارة لاثانيا الوحدة بدعوة من حكومة اثانيا مارسوا النظار ضد الامريكان ثم سمعنا عن القبض على مجموعة من نشطاء الاخوان المسلمين وايداعهم السجنون دون تهمة محددة، ثم القبض على عدد من الصحافيين وايداعهم السجنون وممارسة تعذيب بدني ونفسي عليهم ثم محاولة عقاب طلبة حاولت مخاطبة رئيس مجلس الشعب في لقاء بجامعة عين شمس، ماذا يعني هذا التوجه الجديد لاستعمال العنف والقسف في التعامل مع المعارضين للجمهورية؟ ان تقرير لجنة السياسات العراقية لمعالجة الاوضاع الشاقة لا يعني ان الناس في مصر وخارج مصر سوف تصدق هذه «الحركات».

اجتماع عطوفة رئيس الوزراء مع الصحافيين قال بنيرة متفائلة: - السحابة السودا جاية بدري السنادي. - بس احنا بطلنا تحرق الفش. - بس بوش حرق البترول. وقال فواز في فقرة اخرى من عمودة -رحلة كل يوم: - انتهت الانتخابات في اليمن والمعارضة طلعت بحالا مقعدا. - الف بركة يا ولد، بنشر خير قدامنا 50 سنة ونحصل اليمن. واران زميلنا الكاتب والمحل السياسي البارز سلامة احمد سلامة التأكيد على تراجعنا في مجال الديمقراطية رغم وجود شكلي لها من حرية تعبير معقولة وجود احزاب ونقابات الا ان رسالتين تلقاهما من استاذين جامعيين جعلتا الامر مختلفا عند التطبيح.

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد، عن اللقاء رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد كلمة الرئيس مبارك في بدء اعمال الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، والاستعدادات للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وبدء وزير الخارجية الامريكية جولته في المنطقة، وادان بوش اقتراحه باقامة منطقة تجارة حرة بين امريكا ودول المنطقة، ونشر «الارام» و«الاخبار» والشركة المصرية للاتصالات - حكومية - في الثانية لصدام حسين نفلان عن «القدس العربي»، وانفردت «الاحرار» بنشر معظهما، ومظاهرة بالازهر لساندة العراق وفلسطين بعد صلاة الجمعة، وبدء وزارة الاتصالات والشركة المصرية للاتصالات - حكومية - في بحث اجراء اقامة شركة المحمول الثالثة تنفيذ التعليمات الرئيس مبارك، وارتفاعات في اسعار عدد من السلع في المجمعات الاسيكية، واعداد وزير الصحة مشروعا لتحديث وحدات والتاكيد باستيفقيات.

واما المقالات والتعليقات فكانت عن الحكومة ومصائبها وبوابها والعراق وفلسطين وحقا كروم:

والى حكومتنا الستية ووزرائها عبثا ستفتحت بها وبهم تقرير اليوم، بعد ان حاولنا عنا طويلا الاقيما نبدأ بائين فبلاخ كشر الهنادو الذي ذهب لفسالية رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد الجالس فوق كرسيه وامامه عدد من زجاجات الأدوية والارفاق باد وجهه، والفلان يقول له مشققا عليه: «الحقيقة الواد ابو سليم قال كلام يعمر الخ ان ياريت البيه عاطف يشترى صحته ويسيب الوزارة»، وبعدين هو حبيبي ايه بعد ما صبح رئيس وزرة، يعني وظيفة مالباش مستقيل والصراحة البيه عاطف خسارة فينا، جتنا البلاوي.. ويا ريت البيه عاطف يجيله عقد عمل رئيس وزرة في بلاد يرد عند وزيرك والشعبين ويجعله عامر». والرسم للرسم الموهوب مصطفى حسين والفكرة للكاتب الساخر الكبير احمد رجب الذي قال في يابه «هامة»: «يفضل بحالة الغررات التهجيرية الفصحى المستعرب ان يعلني الماجرور حتى لا يتفكك به في الجمارك واستنزافه العمله الغاضبة، وحيث يمكن تنفيذ اي حكم قضائي صدر لصالحه، ومن المتضح حقا ان تضع الحكومة مشروعا جديدا لتسيط اجراءات الاستعمار دون ان ينعى هذا الشروع بحماية المستعمر من غيابة الجمارك وتخليها الفاضح، من هذه الغيابة مثلا ان هيئة الرقابة على الصادرات لا تراو عليها معامل حكومية داخل الجمرات، لذلك تعزلها الهيئة من الصادرات الوارد اليها المعامل بالبريد العادي وتاتي النتيجة بعد شهر او شهرين بنفس النتائج، وخلال هذه المدة تحصل شركة الملاحة عرامات تاخير الماخرة من المستعمر، وتبلغ غرامة تاخير الباطرة في اليوم الواحد في ألف وخمسة الاف دولار، والغريب ان احد لم يفكر منذ عشرات السنين في بنا معامل حكومية داخل الجمرات ربما اعتمادا منهم ان هذا مشروع شرعا، كما مثال آخر على الباطرة هو القائل الذي يدفع ثمنه المستعمر بالعملة الصعبة ايضا، فاذ كانت الحاوية يتم الافراج عنها في اي ميناء امريكي في سعة واحدة، وفي هولندا في ساحتين في مائة المحروسة يتم الافراج عنها في شهر او شهرين، حيث يدفع المستعمر بالدولار غرامة تصاعدي طبعها طول المدة -ولذلك ليس غريبا ان تراجور غرامات التهجير التي يدفعها المستعمرون سوريا بين ملايين وثلاثة مليارات دولار، ولذا كله لا يمكن لهذه الحكومة العشوائية ان تجذب مستثمرا واحدا الا اذا كان اهمل».

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسين كروم:

في نفس العدد وجه زميلنا ابراهيم سعدة رئيس التحرير جوما عنيقا لوزير التجارة الخارجية الدكتور يوسف بطرس غالي في باه- هذا رأي - الذي يوقعه باسم انور وجدي، وانه ما يتكلم على تاريخنا الوزاري قبله ثم اضاف: «ولان، يوسف بطرس غالي يعتبر احد ابرز القيادات الوادعة في الحزب الحاكم فقد تقدم بمشروع جهنمي لتطوير مناهج التعليم المصري من المرحلة الابتدائية مسرورا الى المرحلة الاعدادية وانها ولي بارحلة الثانوية ولم يتفكك «العالم الاقتصادي وشايبندر» التجار بالعودة الى تطوير المنهج التعليمي -الذي لا يعترض احد عليه من حيث المبدأ- والذي ناسم الناشر اللبناني الذي وحده القار- كما يقول- على اختيار افضل واعظم والوقى وانجح وانجح المناهج في قارات الدنيا الخمس ليقرضه فرضا على وزارة التربية والتعليم، وفي هذا فسقط بل رايهاه ابي: . يوسف بطرس - غالي، يوسف بطرس غالي ان الناشر اللبناني يطلب الحكومة يمنح هذا الناشر اللبناني بالذات حق طباعة هذه المناهج وتسليمها للملايين من نسخها الى وزارة التربية والتعليم -تمهيدا لتوزيعها- مجانا - على التلاميذ، والحسن الآن الرئيس مبارك اصدر تعليماته فور علمه بالمشطحات الابتكارية، التعليمية، الطباعة التي ظهرت فجأة على «العالم»، الاقتصادي و«مكلم» والتصدير و«شايبندر» التجار المعروف باسم . يوسف بطرس غالي ان مسؤوليه اختيار المناهج التعليمية وتطويرها، هي مسؤولية اساتذة العلم والتعليم المصريين، وان تكون طباعتها مقصورة على الطابع المصرية وهو ما احزن، . يوسف بطرس غالي، وتبين من استحقاقه تعيينه وزيرا للتربية والتعليم في الحكومة القادمة، ولم يجد ما يقوله تبريرا لخطة سوي: الانا كنت عاوز اأخذ موسى!».

ونظ لي في يوم الاثنين نتلجج «الوقد» وكاتبها الساخر فؤاد فواز الذي قال: «في

أوروبا لا تخفي رغبتها باختفاء إسرائيل ما قاله الطيار الايطالي: «أهلاً وسهلاً في فلسطين» ليس غلطة بل تعبير عن اتجاه الرأي العام

خطوة قد تزعزع وجود دولة إسرائيل. وحتى أن البعض منهم لا يقوى التغلب على طبيعته الانسانية، كما ادعى شيخ أعضاء البرلمان البريطاني قبل خمسة ايام، بأن طوني بليز متأثر باليهود الذين حوله.

ويصبح الاتحاد الأوروبي الذي يسعى الى عزل إسرائيل وتحويلها الى بصرى ثوراتية في عائلة الشعوب.

وعملها، فإن أوروبا مستعدة اليوم الى تقديم إسرائيل على منديح علاقاتها مع العالم الاسلامي، وبكلمات أخرى، على كل مواطن اسرائيلي عاقل اعتبارها عدوته، لا شك بأنها ليست مبنية على نطم واحد. إذ أن رؤساء حكومات ايطاليا واسبانيا هما اصدقاء بحق وحقيقة وعلى غرارهم بعض قادة شرق القارة، إلا أن الحضور الألماني - الفرنسي - البلجيكي - الهولندي - السكندنافي - الايرلندي، يبدي علامات نفاذ الصبر الحقيقية وصول اسرائيل لسنتها السادسة. فإذا حضرت اسرائيل في الزاوية أو أن خطراً أحرق بها، فمن يكون مفر من استعمال سلاح يوم الدين حتى ضد من منحوا أعضائها امكانية انتاج سلاح الدمار الشامل. أما لا اقترح على القيادة الإسرائيلية تهديد القارة الأوروبية، لكن يتوجب على سفراء الاتحاد في اسرائيل الحصول على ترجمة هذا المقال ليعرفوا كم تظفحت دولهم الكيل.

ان أوروبا - وأنا لا اغالي بذلك - تحسظ بمفتاح وجود المواطنين الاسرائيليين. فلو قامت غدا بعمل سياسي شديد ضد العالم العربي ولو قامت بترويض المنظمات المسلحة التابعة له اراضيها، فسينتهي الامر بالانتحاريين الذي حول حياتنا في هذه البلاد الى كابوس. ولو لم تقم بذلك، فسيتكون من حق المجتمع الاسرائيلي مطالبة حوكمته تبني تصرفات دولة «مجنونة»، بما يمكنها من صياج غضبها، على الأقل على الورق، في كل ما يتعلق بديلين حتى لوين.

ان اقوال الطيار الايطالي وقلبه بعالم الطيار الفرنسي، ما هي الا أمنية تلقف خلفها حكومات عديدة شمال البحر المتوسط، التي ليست زرق عابرة، انها سياسة، وهي ليست حقائق خفية، بل واقع، وفي كل هذا المقال لم تذكر كلمة «محرقة»، ولمرة واحدة.

شاؤول تصادقا

(معاريف) 2003/5/11

الرئيس الفلسطيني يبعث حيا في المقاطعة عملية السلام ستبقى في مكانها طالما بقيت أحجية شارون غير محلولة



الرئيس ياسر عرفات

الغربية زارة ليس، اصوات انهيار وتحطم فرصة أخرى سانحة. ذلك لأن عرفات لم يخطط ابدا بأن يكون رئيس الوزراء الفلسطيني أكثر من ممثل له على وجه البسيطة، ولو لم يكن الامر كذلك فلماذا اصغر على تقليص صلاحيات محمد حنانيا؟ ولماذا سارح الى انشاء مجلس أعلى للامن القومي للسيطرة على ثلاثة أو أربعة من الأجهزة الامنية الهامة؟ وبماذا تعنى الاتهامات اللفظية المتبادلة بينه وبين أبو مازن؟ عرفات يعتقد ان أبو مازن يستطيع ان يكون رئيس وزراء حسب النموذج القائم في الدول العربية طالما يريد في هذا المنصب، مئة مثل على أبو الراءف في الاردن وعاطف عبيد في مصر. موظفين تنفيذيين كبار لارادة القائد الحقيقي.

ومن اعتقد ان انقلابا قد حدث في بلاط المقاطعة، وانه العائق الذي يخلق طريق السلام قد زال أخيرا، من الأفضل له أن ينكر ان من الضروري اقامة دولة فلسطينية من أجل التوقيع على اتفاق سلام مع الفلسطينيين من عرفات.

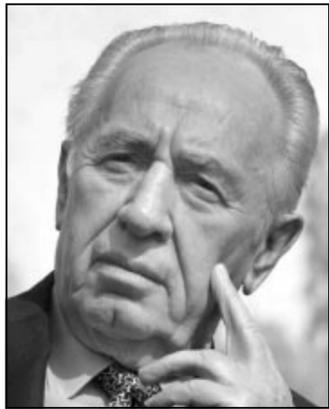
وذلك حتى تقوم هذه الدولة وليس منظمة التحرير الفلسطينية بالتوقيع على ذلك الاتفاق. وطالما بقيت منظمة التحرير الفلسطينية هي الجسم التقني المعترف به سيواصل عرفات توزيع الأوراق.

لشدة السخافة واللامنطق، اسرائيل تعترف بالحكومة الفلسطينية ورئيسها، ولكنها لا تعترف بعد بالدولة الفلسطينية، ولكن العملية السياسية ستواصل في الواقع الانخاف على عرفات تماما مثلما تلتف على شارون حيث يراهن كل واحد منهما ورفيقه بأن العملية ستواصل المواجهة في المكان، أهلاً وسهلاً بك يا كولين باول.

تسفي بريل

(ماترس) 2003/5/11

اصبح حزبا غير ذي صلة حزب العمل لم يعد يؤدي دورا في حياة الاسرائيليين



شمعون بيريس

■ في سن الثمانين يلعب النائب شمعون بيريس الشطرنج مع الهبة الزمن ويشترط تعيينه رئيسا لحزب العمل في أن يكون التعيين لسنتين، بيريس، الذي لا يلخ من أن يحمل لقب النائب في سن الثمانين، وبذلك يمنع عن الآخرين ما حصل عليه هو في سن ال36، يفيد الآن بأن يدفن أيضا جيل الاحفاد السياسيين، الولين لمن لا يعرف حتى ينسحب من الحياة السياسية في الوقت المناسب، والويل لحزب العمل الذي سار نحو الضياع، وفيه من يوافقون على ان بيريس بالذات سيكون رئيسه، حزب مع ماض فخر يشهدا القرن غير قادر على ان ينتج اليوم اي رؤية، اي قضية واي معارضة سطوية، حبيس يؤسه، فان الانتفاخ الوحيد الذي يمكن من اثارته هو الشفقة نحوه.

على قيادته يقال عدد اشخاص، معظمهم قاتمون وعديمو الالهام، يعملون في سبيل بقائهم هم، ولقت الذي يشعرون به كجاء بعضهم البعض بارز لدرجة ان رجل الشارع يتسائل لماذا يصوت لهم، الرئيس المنصرف كان قاتنا لدرجة انه لم يكن هنا ابدا، ولشدة الامسى، فان الجيل الشاب لهذا الحزب باش لدرجة التكاثر.

هناك فرصتان ذهبيتان لحزب العمل، وهو يفوتها معاً، الاولى هي التذب على اخطاء مسيرة اوسلو والظفرسة التي مارسها تجاه الشرق الاوسط برحمته، انطلاقاً من مفاهيم مسيحية ليس لها اساس على الارض، فالجمهور كان سيقتدر حسابا للتفلسف، الاعتراف بالخطا هو دليل على العظمة ولكن حتى اليوم لم يتخطى حتى ولو لتلميح مثل هذا، فعندما يتشغل الجميع هناك بالحروب والسياسيات الداخلية، من يملك القوة والموارد لوجية والايديا السبل الذي يجتذب المقترعين؟ فهل فكر هناك باقتراح استراتيجي جديدة مع ابو مازن؟ المشاكة في مداوات المجلس التشريعي الفلسطيني؟ تسخين العلاقات مع العالم العربي ومع أوروبا؛ موقف ابداعي من خريطة الطريق بدل اطلاق الكلاسيكية المموجة؟ موقف من عنصر فلسطيني اسناني؟ تفكير جديد بالنسبة لعرب اسرائيل؟ فتمة في الواقع الكثير ما يمكن عمله، فيما تراوح الحكومة في مكانها.

والثانية هي ابداء لغة في قبالة المانية الاقتصادية عديمة الفائدة، بعد عشرات هذه هي الفرصة لاعداد الدور الاجتماعي لحزب العمل، والعودة الى احتلال الشارع (وهكذا تعريف الصام جيل جديد من اصحاب حق الاقتراع) ومنع الفئس شرعية سياسية جديدة ولكن هذا ايضا صمت الحزب تماماً، لم يطلق اي جدول اعمال، اي بديل او خطة اقتصادية

في باخور

(يديעות اردونوت) 2003/5/11

أبو مازن يحاول الآن ترتيب البيت الفلسطيني نكبة الفلسطينيين في العراق أضيفت لقائمة الأهم هذا العام مع قدوم ذكرى «نكبة» 1948



أبو مازن

الفلسطينية أخيراً، وخلال الزيارة اتفق على استئناف لقاءات القاهرة السمة «لقاءات اصلاح البيت الفلسطيني»، مصادر فلسطينية تدعي ان احتمالات قبول ورقة عمر سليمان أفضل الآن للفلسطيني، هذه الاحداث كانت قد جرت بصورة الاسلامي اللتين تخضعان الآن لضغوط سورية قوية، أبو مازن يعود، ويصرح بوجوب جمع سلاح حماس والجهاد الى الحكم الفلسطيني يجب ان يكون محاسا واحدا يقوم على قانون واحد، ولكنه لا ينوي استخدام القوة ضد المعارضة الاسلامية وانما اقامة بالتعاون معه، فهل سيتحيز في مساعده هذه مساندة الفلسطينيين المسلحين من الضفة التي تعتبر التحدي السياسي الأهم والأول للحكومة أبو مازن.

داني وونشتاين

(ماترس) 2003/5/11

العودة، الذي يراد للاجئ منذ عام 1948 بصورة بارزة، وبذلك كان أبو مازن يتطرق الى تصريح شارون عشية يوم الاستقلال الذي طالب بتنازل لفلسطيني مسبق عن العودة بشرط مسبق لأي عملية سلمية.

أبو مازن قال ان هذا وهم، وان الفلسطينيين لا ينون العودة الى فلسطين، بل فقط للثلاثين التي سطر في المفاوضات مستقبلاً.

رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد يقلل من التركيز على المراسيم ولا يهتم بالرموز باستثناء القائد الرمزي، ياسر عرفات، فهو قد قال في نهاية الاسبوع ان علاقته مع عرفات جيدة رغم التوتيرات المتواصلة بينهما حول تقسيم الصلاحيات الامنية، وانه لا ينوي التوجه الى الخارج طالما بقي عرفات محاصراً في المقاطعة، كيف استطاع ان اغادر البلاد في الوقت الذي لا يستطيع فيه رئيسنا ان يفعل ذلك؟ تسال أبو مازن، قبل ان يبداً فعالياته في كاتوا يعتقدون ان نظام صدام حسين معاملة الفلسطينيين لانه كان يرسل المساعدات المالية للثلاثين والضفة لدعم عائلات الانتحاريين واصحاب المنازل المدمرة، أما في العراق فقد تمقت الفلسطينيين باي دعم كان. على حد قوله كان كل الدعم المرسل للضفة يهدف الى كسب الشعبية للنظام في الشارع العربي، ان المسألة كانت اعلامية فقط. طلال سالم الذي كان يترجم طبيعة جيدة في وزارة الاسكان العراقية في العمل بدأوا يلاحقونه فور سقوط النظام، سبب التنكيل والضايقات للفلسطينيين هو ان معارضي صدام اعتبرهم جزءا من النظام البائد (رغم انهم لم يلقوا معاملة متميزة في الواقع)، وبعد سقوط النظام لم يعد الفلسطينيون ايضا طرفا مرغوبا فيه، هذه لطبعة جديدة مصفرة مما حدث للفلسطينيين في الكويت في حرب الخليج الاولى في عام 1991، فبعد ان تم تحرير الكويت قام الحكام هناك بطرد الفلسطينيين الذين اعتبروا انصارا للجهنم صدام حسين.

مشكلة الفلسطينيين في العراق لم تظهر على جدول اعمال رئيس الحكومة الجديد محمود عباس (أبو مازن) خلال لقاءاته ومقابلاته الصحفية التي اجراها في هذا الاسبوع ونكر خلالها قضية «حلم

بالحديث والتحرك قدما، يعكس باول جدياً امريكية، وسيخلف وراءه رجلا على الأرض متمثل في شخص ديفيد ستارفيلد وديك اردمان وجيف اوكونول، هؤلاء سيقومون بتأسيس جهازا للتخطيط والرقابة على الموضوع الامني، وسيطرون الى الوساطة بين مخطط العمل الذي ينفذه هذا الاسبوع محمد دحلان الذي شاؤول سوزان وزير المطب الاسرائيلي الى القيام بمسئولة احياءات، ثقافية، اعتقال، تحقيق، حكم وعقاب، ان احتمال قيام الفلسطينيين بتطبيق المطب الاسرائيلي ليس مرتعاً، والسؤال هو ماذا سيفعل الامريكيون في مثل هذه الحالة، لقد اوضحوا أمس الاول بأن وقف لاطلاق النار «هدنة» سيستمر

بالحديث والتحرك قدما، يعكس باول جدياً امريكية، وسيخلف وراءه رجلا على الأرض متمثل في شخص ديفيد ستارفيلد وديك اردمان وجيف اوكونول، هؤلاء سيقومون بتأسيس جهازا للتخطيط والرقابة على الموضوع الامني، وسيطرون الى الوساطة بين مخطط العمل الذي ينفذه هذا الاسبوع محمد دحلان الذي شاؤول سوزان وزير المطب الاسرائيلي الى القيام بمسئولة احياءات، ثقافية، اعتقال، تحقيق، حكم وعقاب، ان احتمال قيام الفلسطينيين بتطبيق المطب الاسرائيلي ليس مرتعاً، والسؤال هو ماذا سيفعل الامريكيون في مثل هذه الحالة، لقد اوضحوا أمس الاول بأن وقف لاطلاق النار «هدنة» سيستمر

تسلسل عن هذه الحرب، ويبدو ان شارون يريد ان يتوسط بين عرفات وأبو مازن وتشكيل الحكومة

سيكون كل شيء على ما يرام

المطالب الفلسطينية سترد بواسطة موفاز وستحول الكرة لمعب شارون الذي سيتخذ القرارات الحقيقية في الغرفة البيضاوية في واشنطن

أخذها بعين الاعتبار كجزء من محاربة الازهاق بشكل واسع، الآن، بقي أن نشاهد ما سيحصل على أرض الواقع، هناك، ما بين جديليا ورفح، وبين جنين ونابلس، وبين بيت لحم والخليل، سيحكم على مصر العلية.

وسيحاول ابا مازن من تميرير الكرة الى ملعب شارون، وقام سيلفان شالوم بصمد محالات كئذه يوم امس الاول عدة مرات، سيقوم شارون في لعب شارون، الذي يعرض قائمة احياءات، على باول وسيفول، نحن نعمل ميدانياً، أما الآن فنورهم، وسيلطلب قيام الفلسطينيين بوقف اعدائهم والبقاء على الحواجز والاتصالات والطاقت سراح المواطنين والقيام بمبادرات حسن نية.

«أنا اراودا فليكن لديهم شريك»،

لقد تحدثت بوش عن ضرورة اعتراف الدول العربية في حق اسرائيل بالوجود الجماعي كدولة يهودية مستقلة، لأول مرة يشير الرئيس الامريكي الى موضوع مؤلم جدا، وهو موضوع حثير وقابل للاهتمام بين الشعبين: حتى العودة، لقد قال ذلك حين كسر جزئي في مطلب اسرائيل الحالي والذي يهدد بحقق العملية بينما هي باتت الى وجودها بآلام كبيرة.

والاول على طريقته يستمر بالهمز: تعالوا نبدأ، على قدر نبدأ، وبعد ذلك سيكون كل شيء على ما يرام، انه هذه هي الرسالة الامريكية الأساسية، التي يتم تقطيعها الى المنطقه منذ أسابيع (وخصوصا بواسطة السفير كيرستمر): انكروا التفاصيل، والتقاط الصغيرة والملاحظات والتحفظات، تعالوا نبدأ بالعمل، ابدأوا

لقد تحدثت بوش عن ضرورة اعتراف الدول العربية في حق اسرائيل بالوجود الجماعي كدولة يهودية مستقلة، لأول مرة يشير الرئيس الامريكي الى موضوع مؤلم جدا، وهو موضوع حثير وقابل للاهتمام بين الشعبين: حتى العودة، لقد قال ذلك حين كسر جزئي في مطلب اسرائيل الحالي والذي يهدد بحقق العملية بينما هي باتت الى وجودها بآلام كبيرة.

والاول على طريقته يستمر بالهمز: تعالوا نبدأ، على قدر نبدأ، وبعد ذلك سيكون كل شيء على ما يرام، انه هذه هي الرسالة الامريكية الأساسية، التي يتم تقطيعها الى المنطقه منذ أسابيع (وخصوصا بواسطة السفير كيرستمر): انكروا التفاصيل، والتقاط الصغيرة والملاحظات والتحفظات، تعالوا نبدأ بالعمل، ابدأوا

تسلسل عن هذه الحرب، ويبدو ان شارون يريد ان يتوسط بين عرفات وأبو مازن وتشكيل الحكومة

شارون سيعد باول بمنح تسهيلات للفلسطينيين في المجالات الانسانية وسيسد اذنيه في كل ما يتعلق بازالة المواقع الاستيطانية واخلاء المنعزلة منها



ارئيل شارون

اجمالا الى التحقق، فهو سيعد باول بمنح تسهيلات للفلسطينيين في المجالات الانسانية، فرفع عدد تصاريح العمل، وسيوافق على استئناف عمل الجنان الامنية وما شابه، ولكن في كل ما يتعلق بازالة المواقع الاستيطانية غير القانونية، تايبك عن اخلاء مستوطنات منعزلة، فان شارون سيسد اذنيه، وجهته المركزية ستكون: اذا ما فعل ابو مازن شيئاً ما، حتى ولو خطوة صغيرة واحدة لنج العمليات الارهابية، فانه سيد في الطرف الاسرائيلي يدا مدودة، وللأسف الشديد، كما سيقول شارون لباول هذا الصباح، انه حتى هذه اللحظة لم تغفل حكومة أبو مازن حتى ولو خطوة صغيرة واحدة بالاتجاه السلمية، وبالعكس: فيبراي شارون تترسخ في السلطة الفلسطينية حكومتان، واحدة لعرفات والثانية لابو مازن التي تتركز كل نواياها في تحقيق هدية ليضعها لشهر في الازهاق في تنزح من الطرف الاسرائيلي تنازلات اقليمية.



اجمالا الى التحقق، فهو سيعد باول بمنح تسهيلات للفلسطينيين في المجالات الانسانية، فرفع عدد تصاريح العمل، وسيوافق على استئناف عمل الجنان الامنية وما شابه، ولكن في كل ما يتعلق بازالة المواقع الاستيطانية غير القانونية، تايبك عن اخلاء مستوطنات منعزلة، فان شارون سيسد اذنيه، وجهته المركزية ستكون: اذا ما فعل ابو مازن شيئاً ما، حتى ولو خطوة صغيرة واحدة لنج العمليات الارهابية، فانه سيد في الطرف الاسرائيلي يدا مدودة، وللأسف الشديد، كما سيقول شارون لباول هذا الصباح، انه حتى هذه اللحظة لم تغفل حكومة أبو مازن حتى ولو خطوة صغيرة واحدة بالاتجاه السلمية، وبالعكس: فيبراي شارون تترسخ في السلطة الفلسطينية حكومتان، واحدة لعرفات والثانية لابو مازن التي تتركز كل نواياها في تحقيق هدية ليضعها لشهر في الازهاق في تنزح من الطرف الاسرائيلي تنازلات اقليمية.

شمعون شيفر

(يديעות اردونوت) 2003/5/11

افترض البحث عن «النجوم» وغرس في كل الاحزاب ضعفا وتقصيرات للطريق اسباب اندثار الزعامة الاسرائيلية تعود الى الانتخاب المباشر لرئاسة الوزراء

لسلم الكتب التي كتبت عن اسلافه في المنصب، غولدا مستير، ايان اين، يغثال لون، موشيه دايان، اسحق شامير وغيرهم.

هذا مثال، بل مثال ليس متطرفاً، عن ازمة القيادة التي عقلت فيها دولة اسرائيل في السنوات الاخيرة الماضية، فقد انتهى الزعماء، وباستثناء شارون وبيريس، اللذين يوجدان في نهاية حياتهم السياسية، لا يوجد اليوم، وعلى ما يبدو لن يوجد في المستقبل القريب، اي شخص تلتف حوله الجماهير واغية في توجيه عليهم، سلة الزعامة محملة، وما يجري في العمل هو صورة طبق الاصل لهذه الازمة المستفحلة، صورة الوضع في الكونكرت مشابهة، فلا يوجد في السوق السياسي الحلبي اي «زعيم طبيعي» سيرة عشرات السنين، يتعلم السياسة ويصنع

اجمالا الى التحقق، فهو سيعد باول بمنح تسهيلات للفلسطينيين في المجالات الانسانية، فرفع عدد تصاريح العمل، وسيوافق على استئناف عمل الجنان الامنية وما شابه، ولكن في كل ما يتعلق بازالة المواقع الاستيطانية غير القانونية، تايبك عن اخلاء مستوطنات منعزلة، فان شارون سيسد اذنيه، وجهته المركزية ستكون: اذا ما فعل ابو مازن شيئاً ما، حتى ولو خطوة صغيرة واحدة لنج العمليات الارهابية، فانه سيد في الطرف الاسرائيلي يدا مدودة، وللأسف الشديد، كما سيقول شارون لباول هذا الصباح، انه حتى هذه اللحظة لم تغفل حكومة أبو مازن حتى ولو خطوة صغيرة واحدة بالاتجاه السلمية، وبالعكس: فيبراي شارون تترسخ في السلطة الفلسطينية حكومتان، واحدة لعرفات والثانية لابو مازن التي تتركز كل نواياها في تحقيق هدية ليضعها لشهر في الازهاق في تنزح من الطرف الاسرائيلي تنازلات اقليمية.

اجمالا الى التحقق، فهو سيعد باول بمنح تسهيلات للفلسطينيين في المجالات الانسانية، فرفع عدد تصاريح العمل، وسيوافق على استئناف عمل الجنان الامنية وما شابه، ولكن في كل ما يتعلق بازالة المواقع الاستيطانية غير القانونية، تايبك عن اخلاء مستوطنات منعزلة، فان شارون سيسد اذنيه، وجهته المركزية ستكون: اذا ما فعل ابو مازن شيئاً ما، حتى ولو خطوة صغيرة واحدة لنج العمليات الارهابية، فانه سيد في الطرف الاسرائيلي يدا مدودة، وللأسف الشديد، كما سيقول شارون لباول هذا الصباح، انه حتى هذه اللحظة لم تغفل حكومة أبو مازن حتى ولو خطوة صغيرة واحدة بالاتجاه السلمية، وبالعكس: فيبراي شارون تترسخ في السلطة الفلسطينية حكومتان، واحدة لعرفات والثانية لابو مازن التي تتركز كل نواياها في تحقيق هدية ليضعها لشهر في الازهاق في تنزح من الطرف الاسرائيلي تنازلات اقليمية.

ايتان هاير

(يديעות اردونوت) 2003/5/11

الحرب الامريكية على العراق؛ أين الخلل، وما هي الدروس المستفادة؟ [1]

الطفاة اوصلوا الوضع العربي إلى درجة الصفر والانتلجنسيا تحولت اداة بيد الانظمة



لم يكن ما حدث في بغداد يوم 9 نيسان (ابريل) الماضي يوماً عادياً في حياة العراق والعالم العربي. إذ انه للمرة الثانية، تدخل قوات احتلال اجنبية عاصمة دولة عربية، المرة الاولى حصلت في خريف عام 1982 عندما دخلت القوات الاسرائيلية الى بيروت وبعد حصار دام نحو ثلاثة شهور. و خروج القوات الفلسطينية منها، والمرة الثانية كانت بغداد.

التاريخيا فاصلا عن عريبيا، ولكن حجم تأثير الحدث الثاني هو اكبر بما لا يقاس من الحدث الاول. لماذا سقطت بغداد بسرعة وعلى هذا النحو الدراماتيكي؟ وما هي دلالات ذلك؟ واي دروس يمكن استخلاصها من هذا الحدث. الزلزال؟

هذا هو فحوى الاسئلة التي وجهتها «القدس العربي» الى عدد من الكتاب والمثقفين العرب.

هذا الحلقة الأولى.

«القدس العربي»

الدكتاتورية والاحتلال

فهمي هويدي

كاتب ومفكر من مصر

■ أنظر ان ما حدث يطرح العديد من التساؤلات على المثقف العربي، ويخلص الموقف الآن في سؤالي:

اولهما ما هو موقف المثقف من الاستبداد والديكتاتورية، وثانيهما ما هو موقف المثقف من الاحتلال الاجنبي، ثم ما هي حدود السؤالية التي تقع على عاتق المثقف؟ هل هو وعظ يقدم موعظة بلا ثمّن او هو مناضل يدافع عن قيمه ومستعد لدفع ثمنها لأن الحاصل هو استغلال المثقفين للديكتاتورية صدام لتزيد مشروعه كله وكان الديكتاتورية هي المبرر لكل هذا الخراب الذي يبطلونه عليه. وأنا ضد استباحة صدام حسين على هذا النحو المرئي وضد استباحة مشروعه، لأن نموذج حارسا المقيرة العربية، أخذ مستنسخ في عديد من الاقطار العربية وليس من الشجاعة ولا الشهامة ان يقع كل مثقف على جثة النظام المهزوم او يضيع الفرح لسقوط تماثيل صدام حسين، بينما هذا كل موجود في عواصم عربية اخرى، لذلك ارى ان المثقفين لم يتحملوا مسؤوليتهم بشكل مشرف في مواجهة اشكال الاستبداد المختلفة واكثرهم فضل المواقف المجانية سواء تمتعت على تملك الحكام او الالتفات حولهم، أما الصدمة الكبرى فتراها في ما يتعبه مثقفون تسويقيا للاحتلال بذرائع متعددة، وكان مبداء تغيير النظام بواسطة سلطة اجنبية يفتخرون به وهذا شيء مثير للدهشة ولهذا ارى ان المثقف واقع في ميم سياسي وفكري ولغو ايضا.

فكرة تحرير العراق لا بد ان تأخذ الصدارة في تفكيرنا ولا بد من ان يعيد المثقفون النظر في التواطؤات غير المفهومة مع فكرة الاحتلال تحت تأثير الدافع الضامط بالخلص من الديكتاتورية.

ان ما يفعله بعض مثقفينا نوع من المجاهرة بالهشاشة السياسية، ولو قرات لوحد مثل مأمون فندي، هذا الكائن الربيب سجد انه يؤكد دائما ان امريكا هي الحل. وعبد النعم سعيد يقول «لنذهب ونمنحهم الفرسه ونرى ماذا سيفعلون»، هل يمكن مثل هذا الكلام ان يكون موضع قبول لشعوب محتلّة ومستباحة.

ان استخدام اللغة بهذا المعنى استخدام متآمر، استخدام في هتك عرض الامة، وكأنها مدفوعة لتقنين حياة المثقفين، واذ كانت مشكلة العراق الاستبداد، فيبقى حكامنا قطع من الشطرنج في اليد امريكية وهم لا يكونون استبدادا عن صدام حسين، فلا داعي ان التلذذ بالديمقراطية.

حرب خمسة ايام

عبد القادر الجنابي

شاعر من العراق يقبع في باريس

■ لم يع أحد بان حرب خمسة حزيران (1967) كانت اكبر انتصار للعقلية الارتدادية والفضيحة التي موت شبلي، وبالتالي اكبر نصبة للفكر القومي والحرم... البيان ثلما القصيد، المقالة ثلما القصة؛ باختصار الكتابية - اللغص الاصحاب مجرد خادم طموحات ومهيبة - بوق لعروبة تقاسمتها أنظمة لسوق شعوبها نحو مسلخ عجز تاريخي عام لا يحركه أي ساكن. هكذا بات ديكتاتور مرزا من بين رموز هذه العروبة، ما كان سقظ حتى يستبد كل من تحمله هذه العروبة من مبادئ واهداف... حرب العراق كانت نتيجة منظمة لسياسة عربية منذ هزيمة (انتصار) خمسة حزيران (يونيو) ... منذ أن أخذنا نتشوق بكل مصطلحات الثورة، دون أن نحدث ثورة في بني واقدنا، وفي طرائق تفكيرنا. لقد خلدنا الى شعارات تلتها بشعارنا رافضين ادراك الامر الواقع المسجد الذي كان يتطلب قراءة تحليلية خالية من اضطرار الدفاع المعروفة في علم النفس. كنا نجعل من الاستعمار وهما نتصار مع في مراهي السموت عما يجري باسمنا ضدنا بجحّة ثمة عدو خارجي... وما هو «العدو الخارجي» يحرك اليوم فينا الف ساكن تاريخي... بالمناقرة:

يكن الخلل في جل الخطاب السياسي والثقافي وبالتالي في قراءة الحدث ما: قراءة «تخرجيه»، وليست احرجيه للمسؤولين عن هذا الوضع الراهن الميت، نحن في أشد الحاجة الى قراءة تثير فينا وعيا بالحداد، قراءة تكشف لنا العطب الحقيقي، قصد قراءة فعليه تعطي يقصر ما ليقتصر ولنا ما لنا، حرب العراق كشفت عودة الذين كنا نعتبرهم مغامرين ومفكرين وعاملين على تحقيق مجتمع حر.. فشقتهم لنا مجرد ابواق تترد البقعا على الوضع الراهن حيث جدلية ثقافة عدوانية لا تملك أي صمام امان ونظام لا أسلوب له سوى القمع والإرهاب.

الدرس الوحيد هو ان يتخلص المثقف العربي من حالة «الصدمة الفكري الذي ينعمه من ان يفكر وفقا لمعطيات مستجدة، عليه ان يزودنا بادوات تحليل لا مجرد اساليب استجابية ثقافية في الطبع. الحدث

■ هل الحرب انتهت؟ امريكا فقط تعتقد اننا نعيش في عالم ثنائي القطبية وتعتقد ايضا ان القطب الثاني هو الاسلام السياسي (الارهاب) وان الصراع معه لا يمكن ان يكون على غرار الصراع ايام الحرب الباردة، واذ كان اعتقاد امريكا ذراعيا فلقد تبين بالعباية والتجربة والخبرة امريكية بالطبع ان اوطان الارهاب هي ذاتها اوطاننا، تذكر جميعا انه بعد الحملة الفرنسية واياهم محمد علي واسماعيل باشا الخديوي كانت اوطاننا تقارن نفسها بالغرب وترغب في ان تلحق به وترغب في تقليده، نحن الآن نخضع بابصارتنا الى ما هو اقل، نتأمل حالة تركيا واسرائيل وايران. تركيا تتحرك وتلقت في اتجاه العلمنة واسرائيل تقارن نفسها باوروبا والغرب من حيث التقنيّة والديمقراطية و فلسفة القوة وايران في اتجاه الاسلام السياسي، وليداعية وحزارة بينما نحن - أعني العرب - نقتد على سباق واحدة، نقتد في مكاننا واذ افكرنا في الحركة فقد اجل استبدال ساق يسبق. هل الحرب انتهت؟ ان الفعل الذي تم قد يكون سيبيا وجيبها وقويا يدفع الكثيرين الى هباء الحداثة خاصة الانتلجنسيا الحكومية التي أصبحت عبئا أكثر منها لطبعة. الفعل الذي تم قد يدفع البعض الى اظهار

العراقية... وهكذا كانوا يعبرون بشكل لا واع عن قرحهم بهذا «الخنق» الذي قرضه صدام على العراقيين داخلا وخارجا. لكن اليوم، بفضل حرب تيب الذعر في آشلاء حراسا المقيرة العربية، أخذ العراقيون يتفلسفون إذ أنهم وجها لوجه أمام فرصة بناء مجتمع فيدرالي يحافظ على مواثيقه الكثرموبوليتية يخضع فيه الجميع كمواطنين متساويين أمام القانون. وكخطوة أولى في بناء مجتمع إنساني يمني الابداعات الفردية، يجب التخلص من ثقافة التار والتذبذب والتخوين، أي التخلص من خطاب بعض العراقيين اللامعاريين الذين كانوا بحجة أنهم يعرون «ثقافة العنف» التأييد لها، بينما هم عين «ثقافة العنف» التي يجب إبطالها.

■ الآن هناك شعاع برز إلى الضوء. كل الأفاق تفتح أمامه... يجب ان يعطى الوقت الكافي لكي يبرهن على قدراته، شعب لا أسئلة له لخطاب الحرب الفكرى والسيساسى الميت والميت، وإنما فقط هذه الصرخة: ابحت لك الآن عن شعب آخر لكي نتقات من جثته؟

عن «بيان الى الامة»

حازم صاغية

كاتب من لبنان

■ سأحاول الاجابة عن استلتمك بعيدا عن تحليل الامور التي حثلت مليون مرة من قبل: في صحيفتك «القدس العربي» نشرتم، يوم الثلاثاء في 29 نيسان (ابريل) البيان الختامي لـ «المؤتمر العربي العام الثالث» واسماء الموقعين عليه، وقد احدث البيان المسمى «بيان الى الامة» واسماء موقعيه صفحة كاملة. بالطبع كان الموضوع العراق، والبيان لم يترك مجالا للشك في «جذته» إذ ابتدأ على النحو التالي: «في لحظة تاريخية بالغة الخطورة والدة ناجمة عن آثار العدوان الامريكي-البريطاني على العراق».

تعدد تقاهيا، حدثائنا كانت تلج على ادراك ذلك الثقافة، تختلف حد التناقض، الثقافة تقيم حول تبعها حدثائون ومحترفون، وبعد «كويت» عبد الرحمن الابنودي جاءت «بغداد» التي تشببه احاديث الصحافي، بروي البعض ان عبد الرحمن يعد قصصه انه «مشرق» حتى لا يفاجأ. تدهورت المصادقبتان الفنية والحياتية وتأكد ان الاشكال لا تمتد.

كنا نحصرونا انا على عتبات انتهاء عصر الابدولوجيات وقيام عصور التخصص وتقسيم العمل والانتفاخ والطق «الانتفاخ على الآخر» واحال السلام محل الحرب لكننا فوجئنا ان شروط الحضارة وماهيتها تختلف كثيرا عن شروط وماهية الثقافة. تختلف حد التناقض، الثقافة تقيم حول نفسها سورا لزاما وتعلم من ورثته على الآخر، تتعرف عليه وتعرف على نفسها في مراته، والحضارة تهدم سور الثقافة وتتوسع وتسمى على تنسولي على قلب الآخر، الثقافة اقوامية غالبا والحضارة كونية امبراطورية دائما. الثقافة تزوع مستمر لانثقاف حول الذات، تزوع الى الداخل والخضارة تزوع مستمر الى الانتشار في تجاوز الحدود الزمكانية للامة التي انتجتها في سبيل ان تتعلم، وسعى الحضارات لا يكون في طور تكونها، يكون في اطور ازدهارها، فوجئنا ان العالم القديم كان يحتمل تعدد الحضارات وتجاوزها فيما العالم الحديث يسرع في اتجاه عالم واحد موحد حضاريا متعدد تقاهيا، حدثائنا كانت تلج على ادراك ذلك الفجوة القديق بين العالمن القديم والحديث لكننا فوجئنا ان الغرب صاحب الحضارة الغالبة الآن يتمتع بان ازمنتها الثقافية يتميز بيننا زمن ثقافي مسطح ورفيس هو الزمن الحديث، بينما نحن نعيش ضمن ازمنة ثقافية عديدة منها السلفي والفرضوني والديني والعراقي والحديث وكلها متجاوزة متكافئة متخالفة كثفا يكثف، فوجئنا ايضا بان الغرب يكون غريبا جدا، غريبا بلا قيود داخل حدوده، ويكون على الحيل القبض خارج هذه الحدود، حضارة العالمن الحديث غربية امريكية ويمكننا ان نقول انها حولت اغلب الاماكن في العالم الى اماكن هزمية عجوز، متسرحة في عجزها وشيخوختها، وفي القاع ستكون بلادنا التي هي حسب التقويم الامريكي مزعة فاشا الطربي الثاني الزعوم، وبالتالي فان قديم الغرب الامريكي التي تظهر داخل امريكا بصورتها اليجابية الصرف ستظهر وكأنها نيجاتيف مشوه وبدون رتوش داخل بلادنا خاصة ان الادارة الامريكية ادارة عملية اكثر منها فخرية وان العدالة الامريكية ذاتها، حدثنا عملية مادية وتقنية وتكنولوجية، وان طانتها الاوروبية هي التي تحمي وتحمل امارات الحداثة الفكرية، مع العلم ان اوروبا في هذا التقويم لا تزيد الايام والخبر، فالأم المتحدة قد ديست ولم تعد لقراراتها فاعلية او مصداقية الا في المنظمات الانسانية والثقافية مثل اليونسكو واليونسيف والللاجين، واعتمدت امريكا، بسبب ان المنقر الرئيسي للمنظمة الجديدة في مدينة نيويورك، انها قد صارت ادارة تابعة للحكومة الفيدرالية الامريكية، ولن يتغير هذا الوضع بالنوايا الطيبة وحدها، فقد ضرب الرئيس جورج بوش عرض الحائط بقرارات مجلس الامن الذي رفض ان يعطي امريكا تفويضا بالحرب، ولم يعط اهمية لاعتراضات الحكومات في فرنسا والمانيا وبلجيكا وروسيا والصين وغيرها ولا لقرارات المحافظة الخجولة للحامعة العربية وعدم الانحياز والمنصات الاسلامية، بل لم يتأثر او يهتز له ضمير او مشاعر لعشائر وربما مئات السيرات في كل انحاء الارض بما فيها ظاهرة المظاهرات «الميونية» التي ابتكرها محبو الخير والسلام لأول مرة في تاريخ البشرية، فصارت امريكا لا تلتفت لاهميتها لاعتراضات والحياة الجديدة واسباب اخرى تنطوي على ثقافات تضع رهان وجودها على القطع مع هذه الحضارة الغالبة وتحريرها، حتى ان ما هو ديني يبدو ايدولوجيا وما هو ايدولوجي يبدو دينيا ذلك الوضع الذي يربط انتشار نظريات

التي تبعد مثل ملايين البشر، ومن خلال كل وسائل الاعلام والتلفزيون، ما جرى من احتلال وغزو للعراق، بما تضمنته من تفاصيل واسرار كثيرة لم تعلن عنها بعد، وكان ان أثر كل ذلك، علاوة على تفجر صراعات جديدة في السودان، على رؤيتي، وهو ما يدفعني مجددا الى اعادة التأكيد على رؤية «القبول الاخر» في مواجهة ما سمي ب«فلسفة الصدام الحضارات»، واظن ان فكرة قبول الآخر في حاجة الى موازنة مثقفي ومنظرين غير شرقا وغربا، وهو امر اراد بعيد النال ونوع غير المنظر ان يستجيب اهل الفكر او رجال «الحل والعقد» ومن يسمونهم «جالات اتخاذ القرار»، فالتأثير الجارف الان يلتفت حول المصالح وعصر الامبراطورية الجديدة واسعار النفط والعملات والصفقات.

■ بعد اثبت الواقع وتدافع الاحداث، وبشكل واضح فقد 11 ايلول (سبتمبر) 2001، ان العالم تحكمه «شريعة الغاب» اي ان السيادة للقوة وليست للحق والعدل والخير، فالأم المتحدة قد ديست ولم تعد لقراراتها فاعلية او مصداقية الا في المنظمات الانسانية والثقافية مثل اليونسكو واليونسيف والللاجين، واعتمدت امريكا، بسبب ان المنقر الرئيسي للمنظمة الجديدة في مدينة نيويورك، انها قد صارت ادارة تابعة للحكومة الفيدرالية الامريكية، ولن يتغير هذا الوضع بالنوايا الطيبة وحدها، فقد ضرب الرئيس جورج بوش عرض الحائط بقرارات مجلس الامن الذي رفض ان يعطي امريكا تفويضا بالحرب، ولم يعط اهمية لاعتراضات الحكومات في فرنسا والمانيا وبلجيكا وروسيا والصين وغيرها ولا لقرارات المحافظة الخجولة للحامعة العربية وعدم الانحياز والمنصات الاسلامية، بل لم يتأثر او يهتز له ضمير او مشاعر لعشائر وربما مئات السيرات في كل انحاء الارض بما فيها ظاهرة المظاهرات «الميونية» التي ابتكرها محبو الخير والسلام لأول مرة في تاريخ البشرية، فصارت امريكا لا تلتفت لاهميتها لاعتراضات والحياة الجديدة واسباب اخرى تنطوي على ثقافات تضع رهان وجودها على القطع مع هذه الحضارة الغالبة وتحريرها، حتى ان ما هو ديني يبدو ايدولوجيا وما هو ايدولوجي يبدو دينيا ذلك الوضع الذي يربط انتشار نظريات

المؤامرة التي ستلقى ترحيبا وقبولا وسوق تصنع حسنا اسطوريا بانسا بأنه لا يحدث من الاصل اعداء على مركز التجارة العالمي وان 11 ايلول (سبتمبر) فيلم تلفزيوني اخرجه هيتشكوك وان الشعوب اصبحت مجرد مواد خام سواء في البلدان الديمقراطية المتقدمة جدا أو في بلدان العالم الثالث مع مراعاة الفروق والتفاوتات وان العرب في طريفهم لأن يصححوا الطبيعة الخاصة الجديدة من الهنود والصين و حروب الخليج واحدا واثنين وثلاثا مجرد تدبير حادق.

ولن تحل هذه الاشكالية إلا عن طريق تعميم طور الحضارة الامريكية الغالبة نفسها بانها مؤامرة صهيونية، لباد ان نتساءل نفسها همدوء هل هناك بدائل ممكنة للحضارة الغربية؟ هل نحن في حاجة الى ثورة ثقافية؟ الشائف ممنوع. لقد اكتشفنا ان الاشكال لا تموت، وان دور المثقفين في بلادنا يجب ان يفوق كثيرا جدا، دور المثقفين في الغرب، هل يمكن ان تلعب تلك الانتلجنسيا الثقافية الراهنة التي تعمل منذ زمن لحساب المؤسسات الحاكمة والحساب لبيكتاتور والتي لم تستطع حتى ان تحافظ على ما بلغه مثقفو النصف الأول من القرن الماضي، الانتلجنسيا التي اصصحت تفكر في استخدام نموذج بوش الابن لتبشير ولاية مقبلة للسيد جمال مبارك والتي تعلم التبشير في استخدام الاشكال لا تعلم حتى الآن هل ستستخب تستخدم برامجه وآلياتها ومظاهرها وبياناتها... الخ... هل الحرب انتهت؟ لا بد ان نسال الزعماء الامريكيين عمرو وصفي وعمدي قنديل وعامل الامن وشعبان عبد الرحيم وعلاء الامن القومي والامن الغذائي والامن الوقائي والامن العام، وبقيّة البهاليين وعرائس الماريونيت وكتاب «الامرام» والشيوعين التابئين سرا وعلاينة، لا بد ان نسال الانتلجنسيا اياها التي اصبح مواطنوها بمرآهم ودون استخسار ورعاية السيدة الأولى، واجراء الوزير الفتنان والذين أدنى متهم من امسرات وصحافيين والموضع على الله.

سقوط نداءات الطيبين

د. ميلاد حنا

كاتب ومفكر سياسي

فانصت لصوت الصالح والتعصب فكان ما كان، لقد تقدمت الجيوش الامريكية والبريطانية حاملة ارفي التكنولوجيا دون ضمير، فكان القتل والدمار وسقط نظام صدام حسين وسقط العراق وتأكد الجميع من سيادة قانون الغابة.

وهكذا سقطت كل نداءات الرجال الطيبين في العالم، وفي مقدمتهم بابا روما وبعض فقهاء المسلمين والعديد من اهل الفكر في الغرب والشرق على حد سواء وعلينا ان نعيد حساباتنا حول الافكار التي كنا نحملها او نعلم بها، فقد انحصر الشر على الخير وينتظر ان يسود لفترة من الزمن، واتمنى ان يمتد بي العمر الى ان اعاصر عودة الامل والخير بتوافر الامل والثقة في اهل الخير في العالم قد يتجمعون ويفرضون رؤيتهم وربما ساد الخير وان طال الزمن.

مشهدان في مدينة بغداد

صلاح حزين

كاتب من الأردن

■ مشهدان في مدينة بغداد المحتلة وأهما اللابيين على شاشات التلفزيون، كانتا قادرتين على تليخيص الالرض في العراق تحت حكم الادارة الامريكية، وعلى كشف ما لم يعلن من اهداف الغزو الامريكي للعراق، وعلى قول ما كان مسكوتا عنه من اهداف هذه الحرب المدمرة، الأولى: صورة افراد من الجيش الامريكي وهم يقومون بحراسة مشددة لوزارة النفط العراقية في العاصمة العربية المحتلة، والثانية لأفراد آخرين من الجيش نفسه وفي المدينة نفسها وهم يتكرون متحف بغداد وهو سابع اكبر متحف في العالم من حيث القيمة الأثرية والحضارية، نهبها للصوص دون ان يبذلوا جهدا يذكر لحماية المتحف من النهب والتدمير، مبررين موقفهم هذا بانهم ليسوا قوة شرطه.

■ في اعتقادي ان هاتين الصورتين تختصران الوضع في العراق على مستوىاته المختلفة، كما انهما تليقان ضوءا ساطعا على المشهد استقبلي الشدي القامة للعراق الذي جاء المحتلون ليسرقوا ذاكرته الحضارية بعد ان سرق الحكم الديكتاتوري حاضر، فالعراق لم يكن البلد الذي شهد ميلاد أول كلمة مكتوبة في التاريخ ففسب، بل كان إلى عهد قريب جدا البلد الذي يضم اكبر عدد من القراء على وجه العربي، البلد الذي لا يطمئن ناشر عربي إلى أن كتبه ومجلاته ستبقى إذا لم تزوع فيه.

■ الخط هو الهدف غير الععلن للحرب، واعداد رسم الخارطة السياسية للمنطقة من تل ابيب إلى بغداد ومن كردستان إلى آسيا الوسطى بما يضمن المصالح الامريكية المباشرة والنقود الامريكي المتواصل، وحل الأزمة الاقتصادية المستحقة في الولايات المتحدة، وهو ما يسكوت عنه في هذه الحرب، والعمل على ان يكون القرن الحادي والعشرون قرنا امريكا هو الغاية النهائية لها.

■ ولا شك ان اهدافا على هذه الدرجة من الحيوية بالنسبة للقوة العظمى الوحيدة في العالم لا يمكن تحقيقها من دون حرب، وبهذا المعنى فإن الحرب كانت ضرورة امبريالية، تماما مثل الحروب التي كانت تشنها الامبراطوريات الاستعمارية القديمة لتحقيق اهداف مشابهة، ففي خضم القمع الذي لقيه الشعوب العربية على ايدي حكامها نسي شيخرون ان امريكا في الأساس دولة امبريالية وليست بلد المثال الديمقراطي.

■ وعليه فلم يكن في إمكان النظام العراقي أن يفعل شيئا لتجنب الحرب، وهو بالنسبة قام بمحاولات يائسة لتجنب الحرب، ولكن شاء سوء الحظ العائر للدكاتور صدام حسين أن يكون حاكما لبلد لا يمكن للولايات المتحدة أن تتغذ خطتها في بسط نفوذها في المنطقة العربية وفي الشرق الأوسط غير العربي كانت ضرورة امبريالية، تماما مثل الحروب التي كانت تشنها الامبراطوريات الاستعمارية القديمة لتحقيق اهداف مشابهة، ففي خضم القمع الذي لقيه الشعوب العربية على ايدي حكامها نسي شيخرون ان امريكا في الأساس دولة امبريالية وليست بلد المثال الديمقراطي.

■ وعليه فلم يكن في إمكان النظام العراقي أن يفعل شيئا لتجنب الحرب، وهو بالنسبة قام بمحاولات يائسة لتجنب الحرب، ولكن شاء سوء الحظ العائر للدكاتور صدام حسين أن يكون حاكما لبلد لا يمكن للولايات المتحدة أن تتغذ خطتها في بسط نفوذها في المنطقة العربية وفي الشرق الأوسط غير العربي كانت ضرورة امبريالية، تماما مثل الحروب التي كانت تشنها الامبراطوريات الاستعمارية القديمة لتحقيق اهداف مشابهة، ففي خضم القمع الذي لقيه الشعوب العربية على ايدي حكامها نسي شيخرون ان امريكا في الأساس دولة امبريالية وليست بلد المثال الديمقراطي.

ثمار عزلته الداخلية ومغامراته الخارجية، وليعطي الشعب العراقي البربر لثمك النظام لصورته المحتوم غير مأسف عليه، لقد كانت الطبيعة الديكتاتورية للنظام العراقي والصفات الخاصة لصدام حسين العامل الرئيسي في تسهيل مهمة القوات الامريكية وجعل الحرب على هذه الدرجة من البساطة بالنسبة لامريكيين.

■ لا اعتقد أن النظام العراقي كان قادرا على تلافي الضربة الامريكية لو أنه قام بعملية انفتاح على الديمقراطية، إذ كان هذا النظام قد قطع أي صلة له بالديمقراطية منذ تسلمه الحكم قبل أكثر من ثلاثة عقود، وخلال سنوات حكمه الطويلة تلك كان العداء للديمقراطية هو الثابت الوحيد في النظام وكل ما عداه متغير. وما كان على النظام أن يفهمه منذ زمن طويل وليس مع تزايد وتيرة التسهيدات امريكية في الشهور الأخيرة، هو أن اختيار الديمقراطية نهجا واسلوبا للحكم لا يسوغه إلا الاقتناع بأن الديمقراطية تليق حقا بشعب مثل الشعب العراقي، وأن هذه الشعب بما له من إسهام فعيل في الحضارة الإنسانية القديمة وما له من دور حلاق في صنع التاريخ الحديث يستحق نظاما ديمقراطيا يعطى وهم الشعب وتدهر فيه الحريات، لقد سد صدام حسين أمام شعبه كل سبل الحياة الكريمة حتى اوصله إلى هذه البرية من الامبالاة، وحانت لحظة الحقبة الحرة دخلت البابات امريكية وسط بغداد، فوقف الشعب يتفرخ على نقد اوصلنا الحكام الطغاة من أمثال صدام حسين إلى وضع عبثي كان علينا فيه أن نختر بين أن نكون معه او مع الغاية؛ وكانت النتيجة أن الشعب العراقي قد اتخذ موقفا لا يقل عبثية، ولكنه خبير عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

■ انني ارى امامي مستقبلا قاتمًا، فالامريكيون لن يتروكوا المنطقة قبل ان يحكموا ربط العراق بواشنطن من خلال الجيش العراقي الذي كان تاريخيا أحد عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

■ انني ارى امامي مستقبلا قاتمًا، فالامريكيون لن يتروكوا المنطقة قبل ان يحكموا ربط العراق بواشنطن من خلال الجيش العراقي الذي كان تاريخيا أحد عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

■ انني ارى امامي مستقبلا قاتمًا، فالامريكيون لن يتروكوا المنطقة قبل ان يحكموا ربط العراق بواشنطن من خلال الجيش العراقي الذي كان تاريخيا أحد عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

■ انني ارى امامي مستقبلا قاتمًا، فالامريكيون لن يتروكوا المنطقة قبل ان يحكموا ربط العراق بواشنطن من خلال الجيش العراقي الذي كان تاريخيا أحد عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

■ انني ارى امامي مستقبلا قاتمًا، فالامريكيون لن يتروكوا المنطقة قبل ان يحكموا ربط العراق بواشنطن من خلال الجيش العراقي الذي كان تاريخيا أحد عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

■ انني ارى امامي مستقبلا قاتمًا، فالامريكيون لن يتروكوا المنطقة قبل ان يحكموا ربط العراق بواشنطن من خلال الجيش العراقي الذي كان تاريخيا أحد عناوين الوطنية العراقية، حتى جاء صدام حسين فحولته إلى جيشي صدام»، والبوم سيسبحه الامريكيون إلى جيشي بوش.

شارك في اعداد هذا الملف:	
	محمود قرني (مصر)
	يحيى القيسي (الأردن)
	الطاهر الطويل (المغرب)
	عادل قسطل (فرنسا)
	انور بلدر

ثقافة واسعة وقدرة على هضم ثقافات ولغات حية و «ميتة» انيس فريحة.. أو خفة الحياة غير المحتملة!

رياض بيلدس*

الباثونسية لي تملك كتابه او كتب فريحة سحرا خاصا (او «عبقا» من نوع خاص ونادر جدا على حد تعبير الفيلسوف الالمانى فالتر بنيامين) قل ان تجد مثيلا له في كتابات الباحثين والادباء الآخرين. فاذا ما شرعت في قراءة احد كتبه، ولكن على سبيل المثال عن القرية اللبانية (الذي هو ربما كان واحدا من اهم كتبه) لا تستطيع ان تضع الكتاب جانبا دون ان تأتي على كل مواد بلنذة ولهفة وشغف، تماما كما لو كنت تلتهم خبزا فرنسيا شيئا طازجا.

اما أبحاثه الأخرى وتحقيقاته للمحمة او غاريت مثلا و كتابه عن الأمثال او معجم الكلمات العامية او كتابه عن «نحو لغة عربية ميسرة» ومعاني أسماء القرى اللبانية وكتابته عن الفنون والعديد من الكتب الأخرى العلمية، فانها تدل على باحث ذوب رصين يكتب بعمق وسلاسة وجزالة تبعث على الدهشة والاهتمام

والشغف لقراءة كل أعمال هذا الباحث التي حبي بنعمه وموهبة الكتابة على نحو ملذ وشائق جدا حتى لو كان يتناول موضوعه (بحته) على نحو أكاديمي صرف.

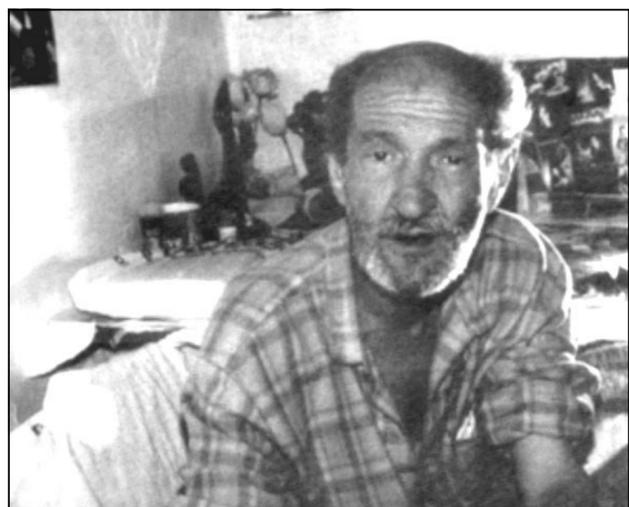
والشغف لا يقتصر على كتاباته بل يمتد الى الحياة اليومية التي ربما كانت سببا في طلاوة وعذوبة كل كتابته سواء كانت بحثا او تحليلا او مقالة او غيرهما. وخير مثال على موهبته الأدبية المتميزة التي ربما كانت سببا في طلاوة وعذوبة كل كتابته سواء كانت بحثا او تحليلا او مقالة او غيرهما.

وخير مثال على موهبته الأدبية المتميزة والتي «حييت» أحيانا، ربما كثيرا، لصالح الباحث والعالم في قطعتيه الأدبية الرائعة: «اسمع يا رشا» التي لا يمكن ان يفصل الاعم عن قلبه وهو بومير وسحاس عندما لم يوجد كان مستورا لسان كبير جدا في عالم الادب لو لم تشغله وتأخذ، الاهتمامات الأكاديمية

في كتابه «الكتلة اللبانية» (تتمة لحضارة حلوب» (بيروت 1988) كعادته يقوم فريحة بطرق ابواب جديدة قد يربيا بعض الباحثين والجامعيين والباحثين، خاصة انها تقوم على التقديم والجمع والتنقيب والبحت عن النكت. فعمل كهذا قد لا يستحق اسمه أكاديمي، ربما من باب الترفع او الاستغفاف او لأسباب اخرى (وانهك يحسد ان نذكر ان الفيلسوف الفرنسي برجسون بكل عظيمته كتب دراسة ممتازة عن النكت ليتمع القارئ ويجعله أكثر هذا اليوم). لكن انيس فريحة الذي قدم دراسات هامة جدا في مواضيع مستخدمة من الواقع والحياة والحضارة اللبانية لا يستغنى عن الخوض في موضوع النكتة الهام جدا ويحذر فيه، محاولا قدر الامكان ان يحل وان يجمع أكبر قدر ممكن من النكت ليتمع القارئ ويجعله أكثر اقبالا على الضحك والفرح والمرح وحب الحياة.

يتعرض الأديب فريحة في فصل كتابه الأول الممنوع بـ«في الفكاهة والضحك» (والذي هو أيضا فصل من فصول كتابه «الفكاهة عند العرب» الذي حاول كثيرا ان يحصل على نسخة منه لقرائته، الا انني لم أقع على اثره) على تعريف النكتة والفكاهة تعريفا دقيقا، وبين الخلل والتشويش واللبيلة واضطراب المعنى في كثير من المعاجم الانكليزية والعربية والعربية العربية منها ايضا.

و لا ادل على هذا الخلط بالبنسبة لتعريف الفكاهة الذي يشير اليه



جان دمو... إلى أين؟

سعدى يوسف

تقول له زوجتي بعد ان أفلحت في إدخاله السيارة، سيارتها: إلى أين تأخذك يا جان؟ يأتي الجواب دمة، وإشارة يد غامضة كأنها تلوح للجهات كلها...

هو لا يستطيع ان ينزل لأنه ممتع، وهو لا يريد ان ينزل لأنه لا يعرف تحديدأ إلى أين يذهب، بالرغم من أنه يسكن في نزل ما بالمنطقة الشعبية من وسط المدينة.

ويبين زحمة السيارات وأبواقها الزاغبة، أنزل وأخرج جان من السيارة بالتفسيط، كان حذاؤه ينحسر أولاً، ثم يستحيل، هو، إلى شبه هلام...

السيارات تزقق، وشرطي المرور في عمّان مهيب، وأنت في خضم عملية كبرى، يأتي الشرطي، فتعترض الشرطي يقبل عنك، لكن جان يقيق فجأة ليشتم...

يخرج جان من السيارة، تراقبه وهو يقطع الشارع إلى الصراف الأخر، حيث القهى والشبان العراقيون المعتزون به دائماً، والذين يكثرون له احتراماً ووداً أثيرين.

ظلت ذاكرة جان مشتتة. وفي داخل هذا التشتت كان الزمن حُرّ التداخل. فتعجب حين يتذكر جان نصّاً كاملاً قرأه قبل ثلاثين عاماً، مثل ما تعجباً بأنه لا يتذكر أين أمضى ليله البارحة.

غير اني لخطت أن ذاكرته تحوم دائماً حول ما فيه جمال وخير ومعرفة وإبداع. العلاقة الأسترالية قد تبدو غريبة، لكنها ليست كهذا، فللرجل أخ مقيم هناك منذ وقت طويل، وكان جان ينتظر يوماً من أخيه.

في أحد الأيام اتصلت هاتفياً بالرجل (وكان من سكنة سيدني)، وقد أخبرته بقصة أخيه، وطروف إقامته بعمّان، وما إلى ذلك، لكن الرجل رد علي بكل ود وقائلاً: إنني أشغل عاملاً في عمل صعب من الصباح إلى المساء، وأساعد عائلتي، وأرسل مالا إلى أخ لي سكير باليونان، أنا لا اتحمل عبء جان الذي تعرفه، لكن جان دمّو يريد الوصول إلى هناك...

جاءني مرة في الصباح الباكر، قال إنه يجمع تبرعات، بادناً بي. حسناً، يا جان... لم التبرع؟ لا لأذهب إلى أندونيسيا؟؟؟ - وماذا تفعل هناك؟ - أعير لي أستراليا في زورق صيادين؟؟؟

قدم أوراقه إلى الأمم المتحدة، مرفقة بشهادة مني تفيد أنه معارض... الخ (يبدو أن شهادتي معترف بها لدى مكتب الأمم المتحدة بعمّان).

وهكذا سافر جان دمّو على نفقة الأمم المتحدة إلى أستراليا، حيث سيطلق شقيقه بحفيته (صارت لديه أخيراً حقيبة) إلى الشارع، وحيث سوف يستقبله «غيلان» في منزله خير استقبال.

على أي حال؟ وأنا في لندن، ربما قبل عام ونصف عام، أو عامين، هاتفتي غيلان قائلًا إنه أضطر إلى إدخال جان في عيادة.

بمنطقة «الجبال الزرق» الجميلة لكن النائية، مختصة بمعالجة مدمني الكحول من الشعراء والفنانيين. قال غيلان أيضاً إن جان كان يشرب قنينة ويسكي كاملة كل يوم، وربما زاد على القنينة... آخر ما بلغني عن جان، كان في أواخر شهر شباط 2003، حين قال في شبه مقابلة صحافية إن العراق يحتاج إلى رجة، وقد أشرت إلى قوله في مادة نشرتها «السفير».

الخبير مؤكّد: جان دمّو فارق الحياة، في منغاه الخميس 8 / 5 / 2003، إنذاراً، بدأت القصة...

لا أعرف كم من الكتب اصدر هذا الباحث الكبير، التي صورت قسما منها من المكتبة الوطنية بباريس، غير ان مؤلفاته التي امكها والتي تدور معي في حلي وترحالي تجعلني أكثر حماسا لقراءتها بين حين وآخر لشعوري ان فصول بعضها هي فصول منتزعة من حياتنا في الجليل وانها توثق وتؤرخ لحياة قريتنا الفلسطينية في الجليل، اما الامر الاخر الذي يشدني الي كتب فريحة فهو ثقافته الواسعة وقدرته على هضم ثقافات اجنبية وعربية واتقان لغات حديثة وقديمة (ميتة) ومناقشتها وتقديمها للقارئ على نحو عميق ومبسط وجذاب، فالبساطة، وليس التيسيط، هي التي تسم معظم أعمال هذا الكاتب الذي قدم اسهامات كثيرة في مجالات مختلفة، وحتى في اشد كتاباته اكاديمية وبحثاً ترى انه يعمل من خلالها للانتصار للحياة ضد كل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

يستطيع «القبض» على العبق الخاص بكتابة انيس فريحة الاكاديمية وحتى العادية منها، انه عبق قوي وزخم ولفظ لشخص ذي تكوين نفسي وروحي خاصين استطاع بواسطته ان ينفذ الى عمق الحياة والارض اللبانية والحياة عموماً، انه عبق قوي جدا لا يزول بعد ان «تصطم»، به، لا بل انه يستحسك على قراءته أكثر والانعام في ما يقوله ويعرضه في كتابته.. بالذات لان كتابته عميقة صافية نابعة من صميم المعرفة والثقافة ومجونة بالحياة عجا حلاقاً مبدعا.

لا اعرف كم من الكتب اصدر هذا الباحث الكبير، التي صورت قسما منها من المكتبة الوطنية بباريس، غير ان مؤلفاته التي امكها والتي تدور معي في حلي وترحالي تجعلني أكثر حماسا لقراءتها بين حين وآخر لشعوري ان فصول بعضها هي فصول منتزعة من حياتنا في الجليل وانها توثق وتؤرخ لحياة قريتنا الفلسطينية في الجليل، اما الامر الاخر الذي يشدني الي كتب فريحة فهو ثقافته الواسعة وقدرته على هضم ثقافات اجنبية وعربية واتقان لغات حديثة وقديمة (ميتة) ومناقشتها وتقديمها للقارئ على نحو عميق ومبسط وجذاب، فالبساطة، وليس التيسيط، هي التي تسم معظم أعمال هذا الكاتب الذي قدم اسهامات كثيرة في مجالات مختلفة، وحتى في اشد كتاباته اكاديمية وبحثاً ترى انه يعمل من خلالها للانتصار للحياة ضد كل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

تحمّل معنى التواضع وعدم التجبجج والتبذخ وعفوية. فلا عجب ان بغضت الكثيرين والتي تقول: «لا تهتموا للغد الكبير، وازدريت بالستعالي، ولا عجب ان تحدثت عن الاحتشام»، اما من اجمل فصول هذا الكتاب، وهو يصعب ايضا في المنع الفريحي ايضا، فهو «خير الامور الوسط»، ان يقف الكاتب عند جملة المسيح الشهيرة التي يستطلق معناها على الكثيرين والتي تقول: «لا تهتموا للغد الغد يهتم بما لنفسه»، التي رآها الكاتب معلقة في دكان البقال، ويدور حديث بين انيس فريحة والبقال، فيقول له الاخير شارحا: «لا يا استاذ، ان الله لا يامر عبده ان يتكاسلوا، او ان يتعاسوا، انما يطلب اليهم الا ان يعثقوا، ولا يهتموا. ان لهم والغم كفر برحمة الله وكرمه، ليس الله كريما سخيا يوفر للطير طعامه ويقول البر غداء؟» لا يا استاذ، يقول السيد المسيح: اذا حملتم كواهلكم وقرأ (حلمة ثقيل)، واذا قضيت نهاركم غما وكدا، فاتكم فكرة بالله وبمرامجه، وهنا يعترف انيس فريحة الذي اولى الثقافة الشعبية اهتماما كبيرا دراسة وحفظا وتدوينا وتحليلا، بان البقال اقتعه بتحليله وحل له اشكالا استعصم فهمه عليه سنين عديدة. وهذه قد تكون احدى ميراثات الفكر الكبرى، وهي الجمع بين ما هو شعبي وحسه العالي في النطاق جواهره وبين ما هو أكاديمي ومحاولة المزج والتوفيق بينهما واستخلاص ما هو نافع من كليهما لصالح الحياة في المقام الاول والعلم، فيقول فريحة الذي ربما لم يتوقف عن حديثه من حياته عن «الاشفاق على الذات»، وعلى الدهشة والانفعال والتفاعل والاستفادة من العالم حوله: «صدق البقال، يجب الا تكون الحياة هما وغما، ان تكون روم شقوق، ليخلص نتيجته ان «خير الامور الوسط»، وهذه دعوة الى اخذ الحياة مأخذا ايجابيا رغم كل صعوباتها وقد تكون دعوة صريحة الى الفرح والضحك من باب «الاشفاق على الذات»، وعلى الآخرين من سطوة الهم والغم الذي لا يورث الا النكد والسخط والبغض والغضب، والتأكيد من جهة اخرى على ان الخلق سبحانه وتعالى لا يريدنا ان نكون مهمومين مهمومين مهما سات الظروف والاحوال. على الرغم من كل مزاعم وحسنات وسينات الحداثة وما بعد الحداثة (ولا اعرف ماذا سيأتي بعدها)، التي باتت من (وفي صميم حياتنا شتاً ام ابينا ذلك والتي تحيد كثيرا من الاشياء الجميلة في حياتنا جانبا، الا ان كتابات انيس فريحة تظل يا نعمة وسورة وراهية وجميلة، على الرغم من كل التفخيرات الكبيرة التي تواجهه وسيحاول البعض ان يقلد انيس فريحة او ان يحذو حذوه او ان يستبسط البعض مثل هذه الكتابة السهلة الممتنعة، الا ان احدا لن

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم

لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم لعل ما هو جامد ودوغماتي وقبيل وبال هذا لعنه نفسه والاشواق والحياة الحديثة، وقبل كثير من الكتاب المعاصرين الذين احبوا المزاج والسخرية والضحك، ربما من واقعهم



فإذا لهنّ نفسٌ فصيلة الغضب. لن يسلس لهم قياد الأرض هذه الخراط من لهيب فعليها خراط من لهيب وشعوب من الرفض. كم سيهربون من فزات في الطريق إلى بؤيب؟ يا جلجامش لقد أوهمو الأعداء فجاءوا ويحطون في في آبارنا عن عشية الخلود. لم يكونوا في بابل يوم تفرقت اللغات وما قد قدموا رعاة بنايات من حديد وأنشيد من نجيع والأن لهم في كل منحدر قطع لهم في كل برج ترجم قطع

فإذا لهنّ نفسٌ فصيلة الغضب. لن يسلس لهم قياد الأرض هذه الخراط من لهيب فعليها خراط من لهيب وشعوب من الرفض. كم سيهربون من فزات في الطريق إلى بؤيب؟ يا جلجامش لقد أوهمو الأعداء فجاءوا ويحطون في في آبارنا عن عشية الخلود. لم يكونوا في بابل يوم تفرقت اللغات وما قد قدموا رعاة بنايات من حديد وأنشيد من نجيع والأن لهم في كل منحدر قطع لهم في كل برج ترجم قطع

فإذا لهنّ نفسٌ فصيلة الغضب. لن يسلس لهم قياد الأرض هذه الخراط من لهيب فعليها خراط من لهيب وشعوب من الرفض. كم سيهربون من فزات في الطريق إلى بؤيب؟ يا جلجامش لقد أوهمو الأعداء فجاءوا ويحطون في في آبارنا عن عشية الخلود. لم يكونوا في بابل يوم تفرقت اللغات وما قد قدموا رعاة بنايات من حديد وأنشيد من نجيع والأن لهم في كل منحدر قطع لهم في كل برج ترجم قطع

باول: طاقة تخزين النفط العراقي بلغت حدها الاقصى

العراق يؤجل هدف تحقيق انتاج يصل الى 1,5 مليون برميل يوميا



دبابة امريكية تنقل في محطة وقود في العاصمة العراقية بغداد، التي تعاني من نقص في وقود السيارات منذ الاحتلال الأمريكي البريطاني للبلاد (اف ب)

وقال «نأمل انه خلال يونيو ستجاوز طاقة التكرير في العراق 500 الف برميل يوميا، وسيتم ان مع ذلك تجاوز انتاج النفط مليون برميل يوميا».

من جهته صرح وزير الخارجية الامريكى كولن باول السبت ان منشآت تخزين النفط العراقي ستبلغ حد الاشباع في وقت قريب ما لم تستأنف عمليات بيع هذا النفط.

وقال الوزير الامريكى لصحافيين يرافقونه في زيارته الى اسرائيل حيث وصل السبت ان «وضع حقول النفط العراقية افضل مما كان متوقعا والانتاج يتزايد بسرعة».

واضاف ان «الانتاج يقرب من نقطة ستكون فيها كل مواقع التخزين ممتلئة قبل نهاية الشهر الجاري».

والى جانب خسارة العراقيين للعائدات النفطية، قال باول ان هذا الوضع يمكن ان يؤدي الى توقف مصافي النفط عن العمل.

وقال «اذا لم يتم اخراج النفط (من الخزانات) فان النظام قد يتوقف ولن يكون ممكنا استخراج مزيد من النفط بسبب عدم وجود اي مكان لتخزينه. وبذلك تتوقف مصافي النفط عن العمل»، وأشار باول الى ان العراق يملك كميات كبيرة من الخزونات النفطية ولا يعقل ان يستمر في استيراد الوقود لسياراته وآلياته. وذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) المتخصصة في عددها الذي يصدر الاثنين ان الانتاج النفطي العراقي سيبلغ حده الاقصى لفترة اسابيع بسبب نقص قدرات التخزين.

وكتبت النشرة الصادرة في نيغوسيا انه سيتم تحديد الانتاج لان «احواض التخزين في مرافق جيهان (التركي) ممتلئة ولا توجد بنية تحتية تخزينية في جنوب العراق ولم تتم برمجة اي صادرات لشهر ايار (مايو)».

بغداد - القدس - اف ب - رويترز: قال العراق امس الاحد انه سيؤجل لمدة شهر تقريبا هدف انتاج 1,5 مليون برميل يوميا من النفط بعد ان حصل على تقييم مفصل لحجم الاضرار الناجمة عن الحرب التي استهدفت الاطلاحة بالرئيس صدام حسين.

وفي وقت سابق قال ثامر غضبان الذي عينته الولايات المتحدة مؤخرا مديرا تنفيذيا لقطاع النفط العراقي ان العراق يهدف الى رفع الانتاج من المستويات الحالية التي تبلغ نحو 200 الف برميل يوميا الى 1,5 مليون برميل يوميا بنهاية هذا الشهر.

وقال غضبان للصحفيين امس في مقر وزارة النفط «كنا اكثر تناؤلا. ولكن بعد الاجتماع بشخصيات كبيرة من عدة شركات انتاج وشركات تصنيع ومعالجة الغاز اصبحنا لان اكثر واقعية من ذي قبل. لكننا على اي حال سنحقق هذا الهدف في وقت لاحق وربما بنهاية حزيران».

وذكر غضبان وهو مسؤول نفطي عراقي مخضرم ان الدمار الناجم عن اعمال النهب واسعة النطاق وانعدام الامن في حقول النفط يبطل عن من انتعاش قطاع النفط الذي انهكته بالفعل 12 عاما من عقوبات الامم المتحدة.

وقال «لقد حدثت اضرار فادحة ولا شك في ذلك». ووضح ان منشآت معالجة المياه لاستخدامها في اغراض صناعية في منطقة البصرة من بين الاكثر تضررا. لكنه اضاف «هذه مشاكل يمكننا معالجتها».

وقال غضبان انه واثق من انه بإمكان حقول النفط العراقية العراقية العودة بنهاية العام الحالي الى الانتاج بمستويات ما قبل الحرب.

واضاف ان على رأس اولياته الان توفير الاحتياجات المحلية للعراق من المنتجات النفطية.

برنامج الغذاء العالمي: لا مجاعة على نطاق واسع في العراق

بغداد - اف ب: اعلن المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي جيمس موريس امس الاحد خلال زيارة خاطفة الى بغداد ان العراق لا يعاني من المجاعة «على نطاق واسع»، وقال «لا توجد مجاعة على نطاق واسع في العراق»، مضيفا «ان غالبية العائلات لديها ما يكفي من الطعام لما بين ثلاثة الى خمسة اسابيع»، واعتبر ان «نظام توزيع المواد الغذائية (الذي وضع خلال نظام صدام حسين) عمل بشكل جيد خلال السنوات الماضية والتوزيع كان سخيا»، وكانت السلطات العراقية وضعت نظاما لتوزيع المواد الغذائية الاساسية بأسعار مدعومة بواسطة بطاقات تموين في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء»، وحسب موريس فان برنامج الغذاء العالمي سيبشر بتوزيع المواد الغذائية في جميع مناطق العراق ابتداء من الاول من حزيران (يونيو) المقبل عبر 44 ألف نقطة توزيع، وقال ان البرنامج سيقلل في العراق 1,6 مليون طن من المواد الغذائية خلال الأشهر الخمسة المقبلة، ويعتبر ان هذه العملية الانسانية ستكون الاعم التي قام بها حتى الان.

جون سنو: يجب مضاعفة معدل نمو الاقتصاد الامريكى

واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الامريكى جون سنو اليوم الاحد ان معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الامريكى يجب ان يزيد الى مثلي مستواه في الربع الاول من العام وهو 1,6 بالمئة. وفي برنامج «هذا الاسبوع» الذي تبثه شبكة تلفزيون ايه بي سي قال سنو «نخلق اقتصاد يوفر فرص عمل للجميع علينا مضاعفة معدل النمو هذا. نحن نحتاج للوصول الى ما بين ثلاثة واربعه بالمئة على الاقل وهو ما يمكننا عمله». ومن ناحية اخرى قال سنو انه عندما يكون الدولار عند مستوى اقل فانه يساعد في زيادة الصادرات الامريكىة «واعتقد ان الصادرات بدأت بالفعل تتحسن نتيجة لذلك».

وعن الحالة العامة للاقتصاد الامريكى قال الوزير «انا نشهد انتعاشا ولكنه ليس بالقوة والحيوية التي ينبغي ان يكون عليها».

الامارات تقيم معرضا تجاريا في اليمن

أبوظبي - رويترز: دعا مسؤول اماراتي امس الاحد الشركات والمستثمرين التاجية والصناعية بولاية الامارات العربية المتحدة للمشاركة في معرض «صنع في الامارات» الذي يقام في مدينة صنعاء باليمن خلال الفترة من 19 الى 25 ايار (مايو) الجاري. ونقلت وكالة انباء الامارات الرسمية عن سعيد سيف بن جبر السويدي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة قوله ان المعرض الذي يقام للمرة الثانية في اليمن يهدف الى فتح اسواق جديدة للمنتجات والصناعات الاماراتية. وأشار الى ان المعرض يأتي في إطار الجهود الهادفة الى ايجاد اسواق خارجية للصناعات الوطنية «خاصة وأن عدد المصانع في الدولة في ارتفاع مستمر ولا بد من البحث عن اسواق جديدة لمنتجات هذه الصانع».

هبوط ارباح بنك الخليج الدولي في الربع الاول

المنامة - رويترز: قال بنك الخليج الدولي ومقره البحرين امس الاحد ان ارباحه في الربع الاول من العام الجاري انخفضت الى 27,6 مليون دولار مقارنة مع 38,7 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وارجع البنك في بيان له هبوط الارباح الى تدني اسعار الفائدة وقال ان صافي الفوائد المكتسبة هبط الى 43,8 مليون دولار خلال الفصل الاول من هذا العام من 49,1 مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغت الإيرادات الاخرى للبنك 30,8 مليون دولار مقارنة مع 37,4 مليون دولار في الربع الاول من عام 2002 الذي شهدت دخلا اضافيا غير متكرر». كما بلغ اجمالي الاصول 17,24 مليار دولار في حين كان مجموع حقوق المساهمين 1,13 مليار دولار. وتملك مؤسسة النقد السعودية 22,2 في المئة من البنك فيما يملك جي.بي. مورغان 5,3 في المئة. وتملك دول الخليج العربية الست النسبة الباقية.

وزير الخزانة الامريكى يعد بتعقب الاموال العراقية المهربة

واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الامريكى جون سنو امس الاحد ان الولايات المتحدة لن تكل في تعقب الاموال العراقية التي يعتقد ان اعضاء حكومة الرئيس السابق صدام حسين هربوها الى الخارج. وقال سنو لتلفزيون فوكس نيوز ان تم العثور على نحو 1,7 مليار دولار من الاصول العراقية في قصور الولايات المتحدة وما بين 1,2 و 1,5 مليار دولار «في اماكن اخرى من العالم»، وقال «نحن نعرف اين يوجد بعضها... ونحن ايضا نتعقب اموال العراقيين». وقال انه شخصيا تابع الامر مع عدد من وزراء مالية دول العالم لتعقب اموال اخرى تعتقد واشطن انها مكسدة في بنوك بانحاء العالم. واضاف ان «هذه الاموال تخص الشعب العراقي وسوف تعود اليه». وتزعم واشنطن ان صدام وافراد أسرته سجنوا نحو مليار دولار من

العرب يخشون من ان تهدف خطة التجارة الامريكىة لترسيخ هيمنة واشنطن على المنطقة

القاهرة - من كارولين دريس: الاقتصادي للمنطقة ليزيفي بذلك الهيمنة الاقتصادية الى الهيمنة العسكرية. ومنذ هذا الوقت هو تقيض ما كان المسؤولون الامريكىون يأملون بتحقيقه في منطقة يسمونها اندام اللقبة في الولايات المتحدة بسبب حرب العراق وانحياز واشنطن لاسرائيل. وعرض بوش يوم الجمعة الاطار العام لخطة اتصالات للتجارة الحرة المرتبطة بالاصلاحات لظهور حسن النية تجاه الدول العربية يعود الى التجارة والتنمية. وجاء هذا العرض من بوش في اليوم الذي شرع فيه وزير الخارجية الامريكى كولن باول في جولة في الشرق الاوسط. وقد يستغرق تحقيق رؤية بوش لفتح الاسواق امام تجارة التجارة والاستثمارات ما يصل الى عشر سنوات وهي مرتبطة بتنفيذ اصلاحات في الدول العربية مثل مكافحة الفساد والارهاب وحماية حقوق الملكية. وكتبت صحيفة «اراب نيوز»

السعودية اليومية تقول «في ضوء رؤية واشنطن التي تنقسم بغض النظر للعالم لا يبدو انها تفهمه ستتأهب البيت الابيض محتلمون في منطقة التجارة الحرة في الشرق الاوسط تقادي ما يخشون ان يكون امبريالية اقتصادية امريكىة».

وفي حين تبدو فرص فتح اسواق اكبر لمنتجات الدول العربية مغرية لهدء الدول يخشى كثير من المسؤولين والواطنين العرب الا تكون صناعاتهم المحلية التي تتمتع بالحماية قادرة على المنافسة امام هجوم الصناعات الامريكىة المدعومة بحملة تسويق ماهرة. ويخشى اخرون من احتمال ان تطالب واشنطن باصلاحات مؤهلة يمكن ان تلغى الوجود العربي وابته في مفهوم شرق اوسطي جديد يضم اسرائيل وتتفوق فيه على الجميع وفقا لرؤيتها التي تطابق والرؤية الامريكىة».

مؤتمر «آليات اقامة المشاريع المشتركة العربية الخليجية» يعقد بدبي في 20 الجاري

دبي - «القدس العربي» - من جمال الماجيدة: يعقد المركز العربي للتنمية الاقتصادية والسياسية مؤتمره الدولي الاول بعنوان «آليات اقامة المشاريع المشتركة العربية الخليجية» - واقع ومستقبله»، خلال الفترة من 20 - 21 ايار (مايو) في دبي. ويشارك في هذا المؤتمر عدد من المؤسسات والمسؤولين المختصين من الدول العربية، وسوف يقام حوار ونقاش مفتوح حول الآلية لاقامة المشروعات المشتركة في القطاع الخاص العربي في القطاعات الاستثمارية والمالية والزراعية والصناعية والتجارية والخدمية وغيرها. وقال المركز ان انعقاد المؤتمر يأتي في ظل ظروف حرجية ومعقدة للاقتصاد العربي ويواجه تحديات عظي لا يمكن للقطر العربي الواحد مواجهتها بل لا بد من تعاون الاقطار العربية كلها، خاصة ان التقارير الدولية تشير الى ان الدول الرساميلية استخدمت وتستخد السبل المشروعة وغير المشروعة سواء بالتربيط أم التهريب بهدف اعاقة كل برامج التنمية في الدول العربية، وسعي الدول الكبرى الى تهديم دور الاقتصادات العربية لتكون اقتصاديات تابعة خادمة للدول الكبرى. وقال المركز ان التقارير تشير الى ان الآثار السلبية للوعلة في الوطن العربي التي بدأت في فترة التسعينيات بدأت في الظهور في الاقتصاد العربي، ان تشير جميع المؤشرات الرئيسية الى تراجع الاداء وانخفاض المستويات خلال فترة

دبي تقيم جزيرة للصناعات الملاحية بكلفة 650 مليون دولار

والتجمعات السكنية وغيرها من الاعمال سيستغرق نحو عامين. وأوضح بن سليم ان المدينة البحرية ستقع في ميناء راشد وحوض دبي الجاف لصيانة السفن الذي يعتبر الاكبر من نوعه في العالم وستصل بالبر عبر جسر ارضي. وقال ان المشروع الجديد سيضم مجموعة من خدمات الشحن البحري وشركات تصنيف السفن وشركات تموين السفن في الموانئ والبحر وسيتم تشغيل كل خدمة بصورة مستقلة وعلى مقربة من موانئ العمل وسيستقطب المكاتب الرئيسية ومكاتب الادارة العامة للشركات المتخصصة في اصلاح وصيانة السفن. وأضاف «مدينة دبي الملاحية هي الوجهة الامثل لخدمات الادارة البحرية التي تدرج من توفير الشحن والاراك ووكالات التأمين على الحياة الى الاعمال القانونية المتخصصة في الاستشارات والنصائح القانونية وتوفير محامين متخصصين في القضايا البحرية وتوفير شركات تفتيش عالمية ومؤسسات للتحقق من السلامة والاصول فضلا عن مجموعات متنوعة تنضوي جميعها تحت مظلة سوق الادارة البحرية الهائل». وقال بن سليم ان المشروع سيحتضن المعارض التجارية البحرية ودورات التجارة العالمية ومعارض السفن كما سيقيم عليه اكاديمية بحرية يتم فيها تدريس علوم الهندسة البحرية والنقل البحري والعلوم البحرية العامة والعلوم اللوجستية والتقنيات البحرية والتموين وعلوم الابحار وقيادة السفن.

مسؤولو السفر والسياحة في العالم يبحثون سبل التغلب على الأزمة التي تهدد القطاع

واوضح كيرياديديس «بإختصار قد تكون على حافة اعادة هيكله جذرية لقطاع السياحة والسفر باكملته». وقال بعض المحللين ان على شركات السفر الاستفادة بشكل اكبر من التقنيات الجديدة في سعيا لتطوير نماذج مرحة اكثر. واكد رئيس شركة «فوكس سرايت» لايحات السفر عن طريق الانترنت ان «قطاع السفر والسياحة يجب ان يتابع بانفتاح اكبر تقنيات جديدة». وذكرت هذه الشركة فانه رغم ان قطاع الفندق يعاني من الركود فان الحجوزات عبر الانترنت تزدهر وتتشكل حوالي عشرين بالمئة من كافة حجوزات الفنادق في نهاية العام 2005، مقابل 10 حاليا. من ناحية اخرى وبعد اعلان شركة الخطوط الهولندية (كي ال ام) هذا الاسبوع عن اكبر خسائر تمليتها منذ 84 عاما، اطلقت الشركة عملية اعادة هيكله جذري بحلول من انها ربما لن تكون كافية لانقاذ شركة الطيران. وكانت «كي ال ام» اعلنت عن خسائر صافية مقدارها 416 مليون يورو (744 مليون دولار) أي ثلاثة اضعاف خسائرها العام الماضي التي بلغت 156 مليون يورو. وارجعت الشركة تلك الخسائر الى الأزمة «غير المسبوقة» التي يشهدها قطاع النقل الجوي، وحدد رئيس الشركة ليو فان فيك خطته لاعادة هيكله جذرية للشركة. وترغب الشركة في تخفيض النفقات بمبلغ 650 مليون يورو في العامين المقبلين.

الرحلات. وفي مواجهة الأزمة قامت شركات الطيران بخفض اسعار تذكارها في محاولة لاغراء المسافرين بالسفر جوا والحجز في الفنادق. وخفضت الخطوط الجوية الفيتنامية اسعار التذاكر حوالي 75 % للسائح المتوجهين الى فيتنام من استراليا وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية في محاولة لاتعاش حجوزات السفر لعلطة الصيف. ويستمر العرض الذي تم بالتعاون مع مجلس السياحة الدولي حتى نهاية تموز (يوليو) المقبل. ومع ان منظمة الصحة العالمية قالت ان فيتنام سيطر على انتشار مرض الالتهاب الرئوي فيها، لا يتوقع مسؤولون حكوميين في هانوي انتعاشا كبيرا في اعداد الركاب القادمين حتى نهاية الموسم في تشرين الثاني (نوفمبر). من جهة اخرى اطلقت مجموعة «تي واي» الالمانية الدولية تعد اكبر مجموعة سياحية في العالم، حملة رحلات باسعار خفضت بنسبة 40 %.

لشيوته - من دانيال سيلفا:

الاتهاب الرئوي شكل سببا لاختلاص للسفر. وقالت مجموعة «امادوس» العالمية للسفر الاسبوع الماضي ان الحجوزات في كافة انحاء العالم انخفضت بنسبة 16 % في الاسبوع الثلاثة الاولى من نيسان (أبريل) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب مخاوف من انتشار المرض. وقد انخفضت حجوزات السفر الى بلدان اسيا الاكثر تضررا بهذا المرض بنسبة ستين بالمئة حسبما ذكرت شركة امادوس التي تتخذ من مدريد مقرا لها وتدير ثاني اكبر نظام عالمي لحجوزات الطيران. وقالت الوكالة الدولية للطيران والسفر التي تضم حوالي 280 شركة طيران تمثل اكثر من 95 % من شركات الطيران العالمية، ان الخوف من الطيران سيستبب في خسارة قطاع الطيران والسفر الذي يعاني من مشاكل، حوالي عشرة مليارات دولار (8,9 مليار يورو) في 2003. وكانت خطوط الطيران في اسيا الاكثر تضررا. فقد انخفض عدد الركاب على خطوط «كاتي باسيفيك» في هونغ كونغ حوالي 75 % مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بينما انخفض عدد الرحلات نحو 45 %.



عامل طبي يفحص مسافرين على متن حافلة في الصين للتأكد من عدم اصابتهم بمرض «سارس» الذي أدى الى انخفاض حاد في حجوزات السفر والفنادق في جميع انحاء العالم



منبر القدس

مقامة امريكاني

■ حدثنا مولانا تومي فرانسيس امريكاني، حديثاً اضحكتني بقدر ما ابتكاني.. فقال يا شعب العراق الاصيل، لاسمك لك بالتورة والانجيل.. اننا نفكر فيك منذ عشرات السنين، وتدعو لك في الصلاة كل حين.. ان يخلصك الله من أسوأ الحكام، الطاغية الشريبر صدام.. الذي استنزف ثروات البلاد، في الحروب وقطع رؤوس العبياد.. ولم تات لكم غزاة او ظامعين، لنستولي على البترول الثمين، بل جئناكم اليوم محررين، لنقدم لبلادكم المساعدات، ونغدق عليكم الدولارات... ونعيد لكم الامن والسلام، لتعيشوا في محبة ووثام، ونعدكم ان تكون حربنا سريعة ونظيفة.. والاصابات فيها قليلة وخفيفة.. لذا سنضربكم بالصواريخ الذكية، التي تصل لاهدافها بدقة وحنية.. ولا تخشوا من ام القنابل، فان صوتها كغريزة البلايل.. اما طائراتنا فهي مسالمة، وتكتفي بزعزعة الاطفال وهي نائمة.. كما جئنا بالفواصات والاساطيل، لتنظيف مياه الخليج من القنابل، لتنعسوا فيه بالسباحة، وتسترخوا على شاطئه وقت الراحة.

وكل المطلوب ان ترفعوا الراية البيضاء، وبعناية جوندنا الاقنبياء... وحبذا لو قدمتم لهم التمر والقهوة، لتزليوا ما بينكم من جفوة.. ثم اتركوا لنا الباقي، لنستكمل ما بدأناه بشكل اخلاقي.. فنحن دولة مؤسسات، نحترم القانون ونقدس الحريات.. وسوف نعيد بناء ما تهدم، لتعيشوا حياة انعم واكرم.. ولن نكلفكم درهما او دينار، فالبركة في الاضرار والشيوخ الكبار، فان معينهم يتدقق باسماترنا، مثل مياه البحار والانهار.. لذا فنحن معجبون بهم للغاية، وسنظل على ارضهم الى ما لا نهاية.

وختاماً لا ننسوا دعاء لزعيمنا هولوكو، وايامك ان تغضبه اياكوه.. حتى لا يتالكم منه ما تال الافغان، حتى لو كنتم اشاوس او مغاوير شجعان.

عبد السلام عبد العظيم موسى لندن

حتى لا ننسى جنين

الاستاذ رئيس التحرير، تحية طيبة وبعد،

في خضم كل ما يحدث في هذا الجزء العزيز من العالم وفي ظل الحرب الجائرة على العراق الحبيب وللمسلمين الذنوبحة اور ان اكتب كلمة وفاء بحق ابطلانا في جنين القسام بالذكرى الاولى لللمحة التاريخية التي سطرها ابناؤه بمداد من دم.

استاذي العزيز في ذلك اليوم الاسود بكت السماء وغضبت الارض وانقلبت الموازين وحدثت المذبحة امام سمع وانظري العالم وبثت على الفضائيات، شاهد الجميع الجثث المتعفنة والمتحللة ملقاة في الشوارع تنهشها الحشرات بشكل مهين للكرامة البشرية وفي منظر مؤلم ولم تهتز ضمائر العرب، مما يدعو للتساؤل بان الذي قد يحرك في عروقهم الدماء اذا لم تقو هذه المناظر ببشاعتها على ذلك؟ اننا حتى لا اعتقد ان ما يجري في عروقهم اصلا مباء، اننا اتفق مع ما جاء في التقارير الدولية بان ما حدث لم يكن مذبحة لان ما حدث يتجاوز كلمة مذبحة بدرجات، فمذابح المواشي والطيور تراعى فيها اصول وقواعد واخلاق.

اقول لكل من فقد عزيزاً في ذلك اليوم المشؤم اني لا اجيد انتقاء كلمات الرثاء فسانا اضعف وانتصاهل امسا الاممك وجراحتكم ومهما كانت الكلمات معبرة ومؤثرة فهي لن ترفق لمستوى بطولاتكم وتضحياتكم، لكن عزاءنا الوحيد ان شهداءنا انتقلوا للرفيق الاعلى اشرفا ابرارا وان ارواحهم الطاهرة النقية ترفرف في سماء الوطن لتتعاقد ارواح شهدائنا في بغداد والبصرة والنجف وكربلاء والموصل فلا تنهوا او تحزنوا فانتم الاعلون في الارض وما عند الله لا يضيع ابدا، فلكم العز والفخر في الدنيا والثواب والرحمة في الآخرة باذن الله.

ايمان خلف فلسطين

العار

سقوط بغداد سيقبلي العار يلاحق حكامنا. انا لا اعرف كيف يتسامون ليلهم بعد مشاهدة ما يحدث في العراق ومن قبل في فلسطين، ولكني اعتقد ان اجرة تلفزيوناتهم لا تستقبل بث الاقنية العربية. في احتلال فلسطين، كنا في مصيبة واحدة، ولكن مع العراق اصبحت مصيبتين.

الله اكبر على الحكام.. الله اكبر من الجميع.

ليلى بنات الاردن

انتصروا لكرامتهم ورفضوا التسبيح بحمدكم؟ هل تعلمون عدد الشبان العاطلين عن العمل الذين لو خصصتم لهم ما تنفقونه على ملذاتكم وفسقكم وفجوركم وعلى تماثيلكم وصوركم وهباتكم للذين يمجدونكم وللذين يسهرون على سلامتكم لانزعتموهم من براثن الخصاصة والحرمان وتجارة المخدرات والسرقة والذلل والهوان؟

يا طغاة المسلمين استيقظوا!

حقان السلام والاستقرار والامن لن يتأتى من فوهات المدافع، ولكن لن يتأتى من القلوب والعقول إلا اذا ابنى على أسس متينة واحسب ان المبادرة التي طرحها الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله لحل المسألة العراقية بدعوته الى اجراء مصالحة بين نظام الحكم العراقي والمعارضة، لتعويث الفرصة على كل الذين يبحثون لأنفسهم عن موقع قدم في المنطقة لبسط هيمنتهم عليها، احسب ان تلك المبادرة تمثل فعلا المفاتيح الحقيقي لتجاوز الأخطار المحدقة بالامة جمعاء، ان مصالحة حقيقية بين الشعوب والأنظمة الحاكمة وارساء ديمقراطية حقيقية تفوز بقيادة مسؤولة أمام الشعب منه تصدر واليه تعود هي سلاحنا الوحيد لمواجهة المترصين بأمتنا لكن الخشية ان تكون الاستجابة لهذه الدعوة متأخرة، فالذي ذاق ويلات الاضطهاد وعذب أشد أنواع العذاب لن يذهب غيظ قلبه ولن يشفي صدره غير اذاعة الذين تغفونوا في تعذيبه شيئا من المرارة التي تجرعها الوانا.

عبد الله الزواري جرجيس/تونس

والتي سماها «مناطق كردية».

ولدى ذكر شرائخ الشعب العراقي في نطاق قومي ضمن سياق الآراء والتحليلات أو الأخبار، تُذكر القومية الأشورية تحت عبارة «أقليات أخرى» أو «بعض الأقليات».. أما في حال نُقل أي حدث بالصوت والصورة فنلاحظ الكلام عن العرب أو الأكراد وما يسمى «كردستان» وذلك فيما يقف المراسل بكل وقاحة في بلدة أشورية عريقة ويصور أحد أحياءها وسكانه الأشوريين (ربما يُعطي صورة جيدة عن المناطق التي يدعى أنها «كردية»)، وفي حال أية حادثة تتعلق بمواطن عربي فإنه يُذكر بعبارة «عراقي» وإذا كان كردياً يُذكر بإسم قوميته، أما إذا كان أشورياً فإنه لا يُذكر بتاتاً، وإذا تم ذكره فسيكون ذلك تحت عبارة «مسحي»، وكان القومية الأشورية تشكل بُعياً على الإعلام العربي!

أخيراً نرجو من وسائل الإعلام العربية (الخاصة على الأقل) عدم الترويج لقضايا معينة بدون النظر إلى غيرها (إلحاحات دينية على الأرجح)، وعدم تقليد الإعلام الرسمي العربي كي لا تفقد احترامها لدى المشاهد العربي نفسه، ونرجو المراسلين العرب مراعاة الأخلاق الإعلامية لدى مواكبهم لأحداث العراق وذلك بتجرد من الانانية والمصلحة الشخصية خصوصاً فيما يتعلق بما سمعناه فيما مضى حول الرشاوى من أموال «النفط مقابل الغذاء» لقاء بهم تقاريراً لمصلحة طرف معين بدون غيره. فالوضع العراقي حساسٌ وحظيرٌ يعكس ما يحاول البعض إظهاره، لذا يُتوجّب على وسائل الإعلام العربية لعب دورها بتزاهة وبحرص على عدم إثارة الفتن والمشاعر الانفصالية لدى أية فئة من الشعب العراقي.

أشور كيواركيس بيروت

بحقهم في التعبير عن وجهة نظرهم؟

هل تعلمون عدد الشباب الذين يقبعون في غياهب سجونكم في ظروف يندى لها الجبين وتشمئز منها النفس وتتشعر منها الجلود؟ هل تعلمون عدد الشباب الذين حرمتهم من الدراسة لا لشيء إلا لأنهم أدركوا خواء الشعارات التي رفعتموها فهجروا احزابكم وتجمعاتكم وانخرطوا في حركات عبرت ولا تزال عن مشاغلم وعن آمالهم؟ هل تعلمون عدد الاطباء والمهندسين والاطارات العليا الذين هجروا بلدانكم لغياب حرية التعبير والتنظيم وأيسب حقوق المواطنة؟

هل تعلمون عدد الشبان الذين يملون بالهجرة فرارا من جحيمكم والذين لم يتركوا سبيلا إلا سلوكه لتحقيق أمنيتهم تلك رغم المخاطر المحدقة؟

هل تعلمون عدد الامهات اللاتي فرقتم بينهن وبين فلمات اكبادهن بالسجون والمخافي وهن لم ينقطعن عن الدعاء عليكم بالويل والثبور ان لم يكن جهرا فسرا في انتظار ساعة لن يبعدها عنكم إلا صحوه ضمير لا شيء يدل حتى الساعة انها قد أُرقت؟

هل تعلمون عدد الغتيات اللاتي طردتموهن من المعاهد والجامعات والمؤسسات العمومية وحتى الخاصة لا لشيء إلا لأنهن اخترن لباسا يماشى مع معتقداتهن الدينية أو فئاتهن الشخصية أو ميولهن الذوقية؟ هل تعلمون عدد الذين استشهدوا في معتقلاتكم أو في مراكز ايقافكم تحت التعذيب وبسبب الهمال الصحي الذي يعاني منه المساجين في غياهب سجونكم؟

هل تعلمون عدد الذين قطعتم موارد الرزق عنهم لأنهم

الغاء الأشوريين في وسائل الاعلام العربية

عراق اليوم يجمعها الانتماء «الوطني» فعراقيتها هي القاسم المشترك الذي يتوجب على الجميع العيش في ظله بحرية ومساروة تحت اية صيغة كانت، بحيث إذا تم فرض الصيغة الفيدرالية (لا سمح الله)، عندها من حق الشعبين الأشوري والتركماني ان يحظى كل منهما كذلك بكيان فدرالي خاص أسوة بالأكراد والعرب، فكما الشعب الكردي مهتم بالحفاظ على خصائصه كذلك الأمر بالنسبة لغيره من القوميات في العراق، علماً أن الأشوريين يتمتعون بالمؤهلات الثقافية والسياسية والأخلاقية لإدارة شؤونهم وبتفوق، والشعب العراقي بأكمله على يقين بهذا.

بالعودة إلى الإعلام العربي، إن قصة القضية الأشورية في هذا المجال معقدة للغاية السياسي والإعلامي بشكل عام، من أمراض كانت دائماً السبب للتفوق الفكري العربي عامةً على مستوى الفرد والمجتمع ضمن منظومة تقليدية تغرضها لطابع عقائدية لا تتماشى مع العصر مما سبب انغلاقاً جيوسياسياً مع العالم الخارجي، ورفضاً للأحرار ربما بسبب الإعلام الموجه من قبل بعض الأنظمة العربية سواء كانت عروبية أم إسلامية. وفي مقابل ذلك يقف الفرد الغير عربي وخصوصاً الأشوري، حائراً منتظراً ذكر حدث يتعلق بأبناء قوميتهم في العراق ولكن دون جدوى، وكمثال بسيط: رفعت عشرات القرى في أشور (شمال العراق الحالي) العلم الأشوري عالياً بعد سقوط النظام الذليل ولكننا بكل أسف لم نر ذلك إلا في وسائل الإعلام الأشورية والأجنبية فيما تكلم الإعلام العربي عن رف العلم الكردي في بعض المناطق الأشورية الكردية

وسوف تحترقكم الاجيال القادمة.

هل يعقل بأن اراضيكم هي منطلق لطائرات الغزاة تصفد بلد الحضارة بلد دجلة والفرات.

هل يعدم الدين في سبيل ارضاء امريكا، هتكم اعراضنا، هذه هي الأمة اليوم، والله لو فتحت الحدود ليهب الجماهير من الغرب الى الشرق وسوف تغفل قناة السويس في وجه هذه الحملات التي تمر امام مرأى ومسمع الجميع، والله لقلقت الخليج صفا فوق صف، ولكن للأسف خاب فيكم العلاج. اعلموا بان الجماهير صامتة الآن لأنها تعلم بان الدور قادم على الأمة كاملة احتلال ما بعده احتلال مهلا قليلا هل هذه القوات والحاملات والطائرات لتجريد دولة من أسلحة الدمار الشامل، فلو كان لها ما تريد فانها قد استخدمتها، ولكن نعلم بان دولة اسرائيل الكبرى قادمة من النهر الى البحر، فهل يوجد آخر في علنا العربي لا يعرف ما هي حقيقة هؤلاء الحكام الخونة، ايها الكريت خففي خففي عن أذوتك لا تنظري الى صدام انظري الى

يا طغاة العالم استيقظوا!

وبدو...

وبخزونه النعطي الهائل...

كل هذا لم يشفع لنظام الحكم فيه عند فقراء العراق ومستضعفيه ولم يجد هؤلاء ما يشفي صدرهم غير البصاق على صور رموزه وجر تماثيله وصفعها بأحذيتهم البلاستيكية البسيطة.

يا طغاة المسلمين استيقظوا!

ان كنتم لا تريدون لأنفسكم مثل هذا المصير البائس الكئيب، فلا تفرنكم نسب نجاحكم في انتخاباتكم فهذا اخوكم صدام قد تفوق عليك ب100% في استفتاءه الأخير وبصم له العراقيون بدمائهم منذ اشهر قليلة لكنهم صابوا عليه جام غضبه في اللحظة التي أدركوا فيها انه لم يعد له حول ولا طول.

انكم بطول جهركم لشعوبكم قتلتم بذرة الوطنية فيهم وكأنكم حسدتموهم عليها فأردتم ان يجاوركم في خيانتكم لأوطانكم وعمالتكم لساداتكم.

لا شك انكم تعلمون عدد المليات التي نهبتوها من ثروات شعوبكم وعدد المؤسسات الناجحة التي فرطتم فيها لأزلامكم ومساحات الاراضي الخصبة التي اسندتموها الى بطانتكم والعقارات الفخمة في المناطق السياحية ووسط المدن التي منحتموها الى المقربين، لكن هل تعلمون عدد الآلاف من الشباب الذين عذبوا في زنزاناتكم لا لشيء، إلا لأنهم خالفوكم الراي وتمسكوا

في تلك المنطقة أمأ البقية جميعهم غرباء.

أما فيما يخص جغرافية ما يسمى «كردستان» في البداية نوضح بان أول مؤرخ نطق بكلمة «كردستان» كان حمد الله ابن السكوتي الفرويوني في كتابه «نزعة القلوب» المكتوب في القرن الرابع عشر، ثم درجت هذه الكلمة بعد قدوم القبائل الرُحَل من آذربيجان إيران واستقرت في جبال أشور، بينما نرى مقدمة البرنامج قد تبرعت بكامل أشور (شمال عراق اليوم) إلى القبائل الكردية وادفعت عن ذلك علماً أن العراق من شماله إلى جنوبه قائم على انقاض الآثار الأشورية التي سلب ما سلب منها مؤخرًا في الموصل وبغداد على يد «قوى الأمر الواقع» التي «تعتاش» مع الأشوريين على أرضهم، وأصحاب تلك الآثار ما زالوا أحياءً يزرعون، مهتمين في الإعلام العربي (يا لسخرية القدر)...

مع كل ذلك لا أحد يستطيع تجاهل الكردية التي عانت الكثير، ولو أنها فُرِضت في أشور من قبل تيمورلنك ثم السلاطين العثمانيين منذ قرون، ولكن بما أن القضيّة الكردية ستحلّ على حساب مصير القومية الأصلية في العراق، فهنا يجب إعادة النظر في السياسة الكردية كون ما يسمى «كردستان العراق» يضم الوطن القومي الأشوري وإذا كان الأكراد يطالبون بما يدعون أنه حقهم، فيجدونهم أخذ حقوق الغير بعين الاعتبار، وخصوصاً أصحاب الديار.

لست في صدد بحث تاريخي حول الأقوام التي استوطنت العراق في وقت متأخر، ولا استيقاق الأمور على صعيد الساحة العراقية ومُهما يكن، إن كافة القوميات في

يا حكام العرب

والله ان القلوب لحزينة والعيون لتدمع، بل فقدت ابصارها مما نشاهده كل يوم على قنوات التلفاز.

هل يعقل هذا أخ يدبح وشيخ يداس بالاقدام وأم يستباح كل ما هو مباح عندهم. أين الأمة، أين رجال الله والله يا رسول الله صل وسلم عليك انك من هذه الأمة ولولا هذا لكان ما كان تغعل.

أين جيتان الجامعة العربية، أين الشرعية الدولية متمثلة في الأمم المتحدة، احتلال واحتلال مباشر، أين موقفك يا عربي يا مسلم، تقول بان هناك خلافات ومشاكل لا يهمننا هذا الآن.

اخوتنا في العراق يذبحون، أين الاسلام، أين قوتنا واخوتنا في الخليج، والله لن ينسى لكم الشوارع العربي هذه المواقف

ألف شكر

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

أنا المواطنة العراقية عبير عاصم مصطفى اردت ان اقول لحضرتك باسم كل العراقيين ألف شكر كل لوقفتك بجانبنا في هذا الوقت الذي تخلى عننا كل العالم والعرب، بل يتفردون علينا ونحن نذبح على يد القريب والبعيد وكأنهم ننسوا من هو العراق وربما يتساءلون هل يمست هؤلاء الناس لنا بصلة أو يرباطة دم؟ لي رجاء ان لا تنقطع عن كتابة مقالاتك لأنها هي دعم لكل عراقي وعراقية، ونحن نشعر بان كبريانا قد جرح، واثمنى ان اقول لحضرتك لن ولن ننسى من اساء لنا وسوف تعود الايام ويرى الكويتمون من هم العراقيون، وكما قلت حضرتك لن يبقى الامريكان الى الابد وسوف يكون ساعتها لنا ألف حديث، واخيرا ألف شكر لحضرتك من دجلة والفرات ومن تراب العراق الطاهر.

عبير مصطفى رسالة على البريد الالكتروني

قنوت لا قنوط

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في المقال المنشور يوم 8 نيسان (ابريل) من مراسلكم في القاهرة كتبتكم صلاة (القنوط) والصحيح (صلاة القنوت)، ولا يخفى عليكم الفرق الشاسع بين الكلمتين، شكرا ودمتم منبرا لنا نحن المشردين قنوطا من تحديث وتطور في الوطن العربي.

رسالة على البريد الالكتروني



تقدمة من فنان الكاريكاتير بونيللا ماء العين



رأي القدس

عثة في طريق «خارطة الطريق»

■ انتهت جولة كورن باول وزير الخارجية الامريكى في فلسطين المحتلة بعشلة ذريع، لأن السيد باول لم ينجح في اقناع حليفه ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلى بقبول «خارطة الطريق» التي وضعتها حكومته مع الامم المتحدة وأوروبا وروسيا كاساس للنسوية.

وزير الخارجية الامريكى صرح بأنه يجب البدء في تطبيق هذه الخارطة فوراً، ولا تعرف كيف سيدأ التطبيق الفوري الذي يتحدث عنه طالما ان الطرف الاسرائيلي صاحب اليد العليا يرفض رفضاً تاماً أي التزام بخطة السلام المذكورة.

شارون وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده مع وزير الخارجية الامريكى في ختام مباحثاتهم، لم يتلفظ بمجرد الكلمة «خارطة الطريق» هذه، واكتفى بالتأكيد على ان المسألة الأهم بالنسبة اليه هي أمن الدولة العبرية وسكانها اليهود. والقى بالوم على الطرف الفلسطيني الذي فشل في كبح جماح «الارهاب» ومنظماه.

وكان تنوع ان يوجه باول كلمة نقد واحدة الى شارون، او يحمله مسؤولية الانهيار الأمني الراهن، ومعاناة الفلسطينيين العزل تحت الحصار، وفي مواجهة سياسات الاعتقال والتوغلات ونسف البيوت، ولكنه لم يفعل. فاسرائيل فوق النقد، ملتما هي فوق القانون الدولي في هذا الزم ان الامريكى السعيد.

الطرف الفلسطيني نفذ كل ما هو مطلوب منه امريكا دون تردد، فقد قبل خارطة الطريق فور اعلانها، وادخل كل «الاصلاص» المفروضة عليه، بما فيها استحداث منصب رئيس وزراء واعطاء صاحبه، اي محمود عيباس (ابو مازن) كل الصلاحيات التي

اعتادت الثقافة الصحافية العربية الا تترك هزيمة قومية إلا ولتحقيقها بهزيمة أخرى في حق ما يسمى بالفكر السياسي والعقائدي، ففتحت جبهتها ايديولوجية أخرى، وتخلق معارك لفظية تتناقد بانتهم الخناسة. وقد تنصب الادانات على أنظمة حكم مقابل نبرة أخرى تصرخ او تلميحاً، حتى يمكن تسهيل معققات بارزة انتجت مراحل سحائية تعارض ما سبقها، ويمكن تحديدها تحت عناوين عريضة بدءاً من مرحلة القومية العربية بمعناها الوحدوي ونقيضه الانفصالي التي سادت ما يقرب من عهدي الحسينيات والسنينيات حتى هزيمة حزيران 1967، ثم اعقبها فترة خصبة لبروز الادبجة المرصوقة على الطريقة العربية، وبلغت ذروتها في انفجار الحرب الالهية في لبنان منذ اواسط السبعينات، وبروز الثورات الدينية منذ اواسط الثمانينات، وتعاظم المد الشعبي للاسلام السياسي بعد حرب الخليج العالمة بقيادة امريكا ضد العراق في مطلع التسعينات، وصولاً اخيراً الى المنعطف الحالي مع حرب الخليج الثالثة واسقاط الدولة العراقية عام 2003، وبيداء عودة الاستعمار الاحتلالي الى عمق الوطن العربي، ولا شك فان هذا المنعطف الاخير قد يكون الأقدس في الأقسى في المسائل الهزائم العربية عبر تاريخ النهضة القومية الثانية منذ منتصف القرن العشرين، وذلك بخلاف التقاليد جلد الذات في المستوى الابدولوجي ان يغلب ذروتها في سجد النكبة الراهنة، خاصة وأن الهدف منذ الازل ان يبقى العقل المنهك الذي لم يتغير جلداه، وهو الغرض من هيكلة العظمى نفسه، والمعركة الحالية تقاد علنا بالمعز والاسلاميين المباشر، لكن الثمنين في مدرسته

من عرب من كل الاطياف.

ولا يتفحص الأمر على الاطلاق للظانين بل فتتح الابواب فسيحة لارال من المنطق عن الانضمام الى معسكر الغزاة الفاتحين، وسوف تشهد ساحة الصحافة والاعلام الفضائي اجتياحا غير مسوق لعواصف جامحة من كلاد الأراء وآراء الكلا والكتب والسومع، يبدو انها تتناول كل المحظورات السابقة، لكنها في نهاية الامر تستعمل جماعة في بناء منظورها الخاص، وشادية سلطانها الجديدة فوق كل النصوص المتداولة أو المغايرة. فالأفكار الهابطة ستكون مسلحة بقوة الغزى العسكري في حلفتها، قبل ان تعتمد على صلاحيتها الخاصة بما، كاتفا حية وجديراً بالأهداف (الوطنية) التي تدعيها، والغزو يحاول ان ينشأ من نفسه ثورة شاملة، تلك هو تيرير الأثر، وقبل ان توفس هذه الثورة بالرسمية واللبيرية المفتوحة، فانها تراهن على كمية القوى التدميرية التي تختزن تحت كل ما هو قائم لا يمكنها

ان تحدث عن البديل التي تقترحها، لأنها في مجملها ستكون صناعة اجنبية مجلوبة مع قوى الغزو الاصلية، فليس لها إلا ان تتوحد فقط مع قوى السلب والتدمير، ووحدها سوف تختص بوسائل الادانة والتهام للأفكار فحسب درءاً للأفعال على الارض، سواء كانت عادية لرموز الماضي أم مختصة على يد هؤلاء الحاضر.

هناك محاولة مستعده دائماً اثر كل هزيمة، تريد تأييد الأفكار للتلين من قدرة الوعي الاجتماعي على استيعاب التحوالات البنوية حوله، كأنها الضو، سواء كانت الوحدة القومية أو العدالة أو الاسلام، هي المذنبه وهي مرتكبة الكياس، والمسؤولة عن الكوارث التي تتسبب بها فضاسيوسية حاكمة عن منسلطة، في حين ان حاضر العرب هو بعد ما يكون عن السماح بتحقيق اية فترة مهما كان مدمراً، وحتى الأفكار الاسلاميه ذاتها وهي الصق بالشخصية التاريخية لئلا، فلا تكاد تجد لها فهماً سليماً أو تأويلًا مناسباً أو تطبيقاً صائباً لدى هذا القشر منرذعها وحامل ورائها، والخلاصة انه لا الفكرة والواقع يتحمل أحدهما معاً أو منفرداً أعياً والقيام المتكررة، لكن المسألة هي في هذا المورد الصعب من أحدهما الى الآخر، هذا الجسر ما بين ضفتي المخيال السياسي والواقع المؤسسي، وفي قدمته المؤسسة السياسية الحاكمة والمعارضة في ان واحد، وهذه الصعوبة التي قد تصل أحياناً كثيرة الى حدود الاستحالة، قد تكون من أبرز ما تعانيه اشكالية التغيير والانصلاح، ليس في نموذج التخلف من المجتمعات العربية، بل كذلك الغربية المتقدمة. لكن سر التقدم الذي احزره الغرب هو ان ثقافته الرقمية المنصدة لهذه الصعوبة بذات الجهد الذي بذلته من أجل ابداع الأفكار، وقراءه الواقع الذي يقابلونها بحروفه الخاصة، أو، ثم في محاولة صياغة نوعي النص الوصوف بالفكرى الواقعي معاً، اما اذا تأملنا مطبات الحياة السياسية العربية، فقد نرى للعبان لغة تعتمد دائماً مقولات الطيفية الكارثية، مع وهم أو حقيقة، بين الشعار الذي كان في أصله فترة ثم اختزل منها في كلمة أو عبارة، وبين تسرد الجمهور السائب، واليوم يعاد تنظيم حملات شعواء جديدة على

■ لم تسفر الاجتماعات التي عقدها مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ويايد علاوي أمين عام حركة الفرقاق الوطني، وأحمد الجبلي عضو قيادة المؤتمر الوطني وعبد العزيز الحكيم نائب رئيس المجلس الأعلى للشورى الإسلامية وجلال الطالباني السكرتير العام للاتحاد الوطني الكردي، طيلة الأسبوعين الماضيين في بغداد عن قرارات ملموسة، باستثناء الاتفاق على المشاركة في مؤتمر موسع مقبل، ودعوة بعض الأطراف من خارج تنظيماتهم الخمسة للمشاركة فيه، بطريقة المنة والفضل.

والمشكلة الأساسية التي تعاني منها الأطراف الخمسة، شعور قادتها بانهم والذون على العاصمة العراقية من لندن وطهران، كما في حالة الجبلي وعلاوي والحكيم، أو تازولن من جبال البازراني والطالباني، وثمة احساس اغترابي يتذبذب، ويعجز تركماتهم وبشظتهم، حتى أنهم يبدون في أغلب الأحيان، غريباً عن بغداد، أو ضيقاً قلوباً غير مرغوب بهم، وقد طغت هذه المشاعر والأحاسيس عليهم الى درجة، أنهم لا يستطيعون الانتقال من المقرات التي استولوا عليها الى مكان اجتماعاتهم في فندق (برج الحياة) إلا وسط حراسة مشددة وسيارات مصفحة (معية من الامريكان) بشكل أعاد الى الأذهان مشاهد موكب الخلع صدام حسين خلال حضوره الى المناسبات والاحتفالات، وكذلك مناظر أمراء الحرب في لبنان خلال سنوات الاقتتال الأهلي الماضية.

ويبدو أن هذا الإحساس بالغربة هو الذي اغضب جلال الطالباني وأخرجه عن طوره، وهو يجيب على سؤال صحافي عن عودة وزير الخارجية العراقي الأسبق عدنان الباجهجي عندما رد بعصبية ظاهرة (لا مكان له بيتنا)، وهو الذي يدرك تماماً أن الباجهجي اللبني الذي التحق بالعراق، والعمري الأصل والأصيل، ليس بحاجة الى مكان وسط عصبة الخمسة، لأن مكانه الحقيقي مع أهله ومعرفته واصداقاته، وهم كثر، وميلاون رفقة بغداد وكرخ.

ويبدو أن المخاوف سيطرت على بعض أطراف عصبة الخمسة، وتحديداً الطالباني والجبلي، من عودة الباجهجي

مطاع صفدي *

العرب والعالم يدخلان معا هذه المرة، معركة التحرر الوطني ضد أمبطرة الاستعمار الالكتروني

مرتكزات الفكر العربي وكنها هي المسؤولة عن مسلسل النكبات وتزورها العراقية الراهنة، والهدف المعروف هو اشغال الساحة الثقافية بمهاترات جلد الذات بدلا من مواجهة واقعة الاستعمار المستعد وابعادها الهيمية بالنسبة لتسليط المنطقة جميعها، ولعل ما يميز التحدي الاستعماري العاشر عن كل الهزائم العربية السابقة، هو انه تحد شامل كذلك للوعي العالمي، ولا يقتصر الأمر على التفتح العربي تحت وطائه، بل ان الراي العام الكوني الذي ناهض الحروب وحاول ان يمنحها بمظاهرات جماهيرية في الحاضر وحاول العودة كلها، وخاصة الغربية منها وحتى الامريكى، هو الذي يعاني من صدمة الفشل كذلك، ويتصاعد يوما مع تدهايتها منذ ان وقعت الواقعة، وتجرا الامريكى الولوج على انتهاك شرعية هذا الاجماع الأول من نوعه الذي وحد الجمهور العالمي وراء جبهة المعارضة المطلقه لامبطرة الدوتيكوثية. فالنكسة ليست عربية هذه المرة فقط، لكنها تفتتح اوسع جبهة ضولية ضد لاشريعة العدوان الامريكى والانسائيتية، وهي تنقل الصراع عن الامبطرة من حدود التجريد والتظليل الى مستوى الاشتباكات اليومية مع أعراضها المفضية في كل مكان، ذلك ان التحول الأول الذي يسجله صراع الانسانية ضد مختلف الابعاد، العادة في غير زمانها ومكانها.

كان انهيار العراق شكلاً آخر جبهة دفاع اقليمي ضد اجتياح الامبطرة لاراهنية الاستراتيجيات الكونية مما اضطر مختلف القوى الكبرى وسواها الى إعادة النظر في مصيرها في بالذات، وقد برز رد الفعل الأول لدى كيار الاتحاد الأوروبي الذين سبقوا الى ادراك ما يعنيه النصر الامريكى على العراق واحتلال قلب الشرق العربي، فعلنوا جهارا عن اعادة التكوين السياسي والعسكري لأوروبا، ذلك ان المد العدواني الامريكى لا حدود جغرافية له، أو نوعية بلق عدوانية الغريبة في المهدة من ألآن فصاعداً في أسبوط بذاتها الثقافية، وأخص مصالحيها الرئيسة هي كل شان. وأمأم مبدأ فائض

قوة المحرك لمرحلة الأمبطرة لن يستطيع النظام العالى القديم الصمود واستيعاب هذا النوع من التهديد الشمولي، في تنوع اكناياته التدميرية وأشكال تقوقه التقني في مختلف ميادين المنافسة العصرية، ومع الهزيمة العربية ترتفع الى مستوى الصدمة العالمة، ما يجعل قادة النظام العالمي السائد، كبارهم وتابعه، مضطرين جميعا الى الاضطرار في هذه الحرب الشاملة التي اعلنتها الأمبطرة الجبوتة على الجميع، ومن هذا المدخل العربي المباشر الذي عليه ان يفتح أبواب المصائر الكونية من عتبه أو لا. فقد عاد الخيار الامريكى خياراً للنكاش أوام أيوب، وانها حقا معركة الوجود أو الوجود بالنسبة لعالم اليوم والغد.

هكذا فان ظاهرة عودة الاستعمار الاحتلالي لن تظل شأنا عراقياً او عربياً اسلامياً فحسب، وهي فضلا عن كونها درسا عيسياً لكل من يريد ان يفهم من أعضاء المجتمع المدني، فانها باتت تفرغ اكراها غير مسبوقة على العرب أو الاضرورية التغيير المطلق لحساب مصالحهم بمجرد القاء المادى البحث قبل اية مطامح نظرية أخرى، ولعل أهم ما يطمح اليه احتلال العراق هو مصادرة ارادة التغيير هذا قبل ان يتاح لي غير ان يمارسه بحسب دواعيه الخاصة به، وذلك لظفر على قدم ووسط هذا التحريف المنظم لأهداف التغيير كما يشعر بها كل مواطن عربي عادي قبل القائد والخفي والغفتر، انه التحريف الذي يقول ان يجعل من أسباب القوة العربية، أسبابا للضعف السنديني، والتاريخ من الانكسار الثقافي، التي تلك الأفكار الأولية المحركة للنهضة من اسبابها، لكنها اصيبت من مرحلة الى اخرى بسرعة انفعاها وتشويه وعوؤها، وترتيب عطايتها على الارض. هناك أجيال من النصوص والشورت والانتقالات والتحولات التاريخية الجبهضة، وهم الذين اختطفوا الأفكار وزيفوا الأفعال، وخدموا أعداء المشروع النهوضي داخلا وخارجا بكل ما استمدوه من قوى السائد والقياد الخفي والمفضوح والبذول دائما من قبل الاستعمار القديم النزاح مؤقتا عن الارض لكي يحتل ارادة القادة ومناهجهم التدميرية ويحميها بالتوازنات الدولية المتتامة.

فلاشكالية المستعرة هي ان علنا العرب لم يبرح

قط مرحلة الاستقلال الوطني وهو لم يفر بما يسمى بالكيانات القوطية والدول ذات السيادة إلا كسيبل لتخطية اشكال مبتكرة من الاحتلالات الشفافة لمشاريع الحكم والسلمة، والتعامل مع المجتمعات الأهلية المنوعة، في كل الأحوال والأزمان من الاسماك باية مبادرات ذاتية تتعلق بصناعة مؤسساتها الحقيقية وانتاج افكارها ومفاهيمها القائدة لمشاريعها، وتاريخنا المعاصر يكاد تختصره قصة هذه السراقات التولية لنوايا التغيير والتحديث، وعزل اصحابها الأصليين من قوى الجماهير المقموعة عن اية مشاركة في تحقيقها الفعلي السليم على ارض الواقع، ومع الهجمة الامريكى يوضع حد لعصر الوكالات المحلية القابضة على السلطة والثروة، ما دام الحكام الاضلاء يتقدمون من ما وراء الحدود ليهبط ارض الميعاد، من خيرات هذا الوطن الذي نهضت فثاته الحاكمة بما فيه الكفاية، حتى جان دور القفاف الاخير لأعلى ثرواته المادية والاستراتيجية. فلالامبطرة محتاجة الى هذا الثمنين العربي لتانطقها الدولية العامة، وأما شعوب الوطن النهاب فسوف تبتاع لجيل جديد من سلطات الفلويات المسعرة الى سطوح المجتمعات بقوة الدفع الانصافي والتفصيلي لمكوناتها البشرية عرقياً ووطائفياً، وها هو المشروع الشرق الاوسطي يتلقفه عربى أو إسلامي، هي محاولة إسقاط اية اشارة لياسر عرفات، من نص البيان الختامي، فان حتى البارحة، في نظر الدمي

الاستاذ فاروق الشرع، الذي كان من أهم الواجبات التي يراها لنفسه، في أي مؤتمر عربي أو إسلامي، هي محاولة إسقاط أية إشارة لياسر عرفات، من نص البيان الختامي، فان حتى البارحة، في نظر الدمي الفلسطينية، وزير خارجية الدولة التي تترم اتفاقاً ولم تقرب، وكان نظام هذه الدولة يقوم، ولا يتعرض للاختيار السياسي في محل الجد جملة وتفصيلاً، فالأرض لا تزال عامرة بشعوبها وحضاراتها، وان الغزو الالكتروني لن يكون قادراً على طمس جيولوجيا التاريخ الانساني في هذه المنطقة من العمورة، وإذا كانت نهضتها الثانية قد فقدت كل انوارها الخارجية الزائفة خلال نصف القرن الماضي، فهذا لا يعني ان اكتشاف عودة الرأس السياسي سوف يزعر جذور الأزرة الشمخة، الضاربة في عروق الجبل الأشم.

من اليوم فصاعداً لا شيء يجب المنازلة الحقيقية بين العدوى السندينية، أمريكا والعرب، على طريقة امريكا والعالم، وما يميز هذه المنازلة هو ان العالم وليس العرب وحدهم، من عليه ان يدخل معركة التحرر الوطني والاستقلال كذلك ضد الأمبطرة المتطفلة عليه من ما وراء التاريخ.

* مفكر عربي مقيم في باريس

يمين عرفات ويساره

عدلي صادق

■ عندما كان الحاكمون في سورية، يطلقون العنان لبعض الدمي الفلسطينية، لكي تتحدث عن الاستثناء «عرفاتي» الذي خصصت له، كل أوصاف التفريط، وبيع القضية، لم يكن وارداً في أذهان هذه الدمي، ولا في أذهان الحاكمين في سورية، أن الأيام المقبلة، كخيلة يطرح اختيارها العسير، إن لم يكن مثل هذا الاختيار قد حدث، أصلاً، في الأيام السالفة، وأثبت بالموس، أن النظام السوري، كما جميع الديكتاتوريات، ليس مؤهلاً للدفاع عن نفسه، ولا عن الآخرين!

* * *

اليوم، أين كل الحاكمين العرب، الذين افتتحوا منابر فضائية، للمزاودة على ياسر عرفات، وأين أقطارهم «المستقلة» التي اشيعت الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود، دماً وسخريه؟! لم يكفث الأمريكيون بثلاثين ألف وثيقة، عن الإسلاميين العرب، سلمها السوريون، عبر سلسلة لقاءات مع مندوبين عن CIA جرت في مدينة حلب، ولم يكفثوا بإغلاق الحدود في وجه المطلوبين لولاشطن، من المناضلين الفلسطينيين، والعلماء، ورجال الدولة في العراق، لتسليمهم تسليم اليد، للأمريكيين، ولم يكفث الإمبرياليون الأمريكيون، باعتقال السلطات السورية لأشخاص محددين، وتسليمهم لهم، ولا بالإعلان الصريح، أن بعض العلاقات مع النظام العراقي السابق، كانت لأغراض مالية، وأنها جرت على أرضية المصالح، والبزنسة، بين الكبار في دمشق والكبار في بغداد. لم يكفث الأمريكيون بذلك، فجاء كورن باول، بقائمة مطالب، لم يكن ياسر عرفات، في أي يوم، وفي أي مقر له، مدمر أو محاصر، مستعد لأن يتسلم ما يمثله، بعضها معروف، وبعضها مجهول، وكان رد الحاكمين في سورية، مقعماً بالرغبة في تغيير الإسم أو العنوان، لكن كل شيء بالحوار، بدل إلقاء الشروط!

* * *

الاستاذ فاروق الشرع، الذي كان من أهم الواجبات التي يراها لنفسه، في أي مؤتمر عربي أو إسلامي، هي محاولة إسقاط أية اشارة لياسر عرفات، من نص البيان الختامي، فان حتى البارحة، في نظر الدمي الفلسطينية، وزير خارجية الدولة التي تترم اتفاقاً ولم تقرب، وكان نظام هذه الدولة يقوم، ولا يتعرض للاختيار السياسي في محل الجد جملة وتفصيلاً، فالأرض لا تزال عامرة بشعوبها وحضاراتها، وان الغزو الالكتروني لن يكون قادراً على طمس جيولوجيا التاريخ الانساني في هذه المنطقة من العمورة، وإذا كانت نهضتها الثانية قد فقدت كل انوارها الخارجية الزائفة خلال نصف القرن الماضي، فهذا لا يعني ان اكتشاف عودة الرأس السياسي سوف يزعر جذور الأزرة الشمخة، الضاربة في عروق الجبل الأشم.

من اليوم فصاعداً لا شيء يجب المنازلة الحقيقية بين العدوى السندينية، أمريكا والعرب، على طريقة امريكا والعالم، وما يميز هذه المنازلة هو ان العالم وليس العرب وحدهم، من عليه ان يدخل معركة التحرر الوطني والاستقلال كذلك ضد الأمبطرة المتطفلة عليه من ما وراء التاريخ.

* * *

هم سلموا الناس، وأبو عمار لم يسلم مخلوقاً، بل إن أبو مازن نفسه، الذي يتلذذون حالياً، في الحديث عن موضوع تعيينه، وعن دور حكومته، لن يسلم أحداً، ولن يريق ماء وجهه، وسيشبهون هم، تسليمياً للوئائيق وللمناضلين، وإغلاطاً لقرارات إعلامية، وتنسيقاً مع أعداء الأمة، قبل ان يأتي عصر الجماهير التي بعدهم، أي عصر الشعب والأمة، الذي يبدأ اليوم، في العراق!

وربما يكون صحيحاً ما نقلته صحيفة «القدس العربي»، عن مصدر سوري مطلع، محالاً للفضائل الفلسطينية، بأن قاتل، ولا انطلاقاً من أراضيه ولا انطلاقاً من لبنان، وكان يتوجب على الفصائل، أن تخفي الحكاية منكراً، وأن تغلق من لقاء نفسها، بدل تعرضها للإغلاط!

فالأخرون، كلهم، على يمين ياسر عرفات، بل إن الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود، نفسه، على يسار الحكم الذاتي العربي، المحدود جداً، علماً بأن الحكيم قاصران ومؤقتان!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212) 37 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المدينة التي تضم أكثرية عربية وتركمانية، خشية بروز حساسيات شيعية ضد الأكراد، والتنافس بين البارزاني والطالباني ينطبق أيضاً على الجبلي وعلاوي، فالألمان يخوضون معركة كسر عظم بينهما، رغم أو اوضاع القوي واللصاحنة العالمة التي تجمع بينهما، فالجبلي يطرح نفسه لواقع سياسي مقدم مستندا إلى صلته الوثيقة مع البنتاغون ومنظمة (اياك) ويعتقد انه الأكثر أهلية وكفاءة لقيادة العراق الجديد، نظراً لخبراته الاقتصادية وعلاقاته مع البيوتات المالية والشركات الاستثمارية العالمة، التي تحتاجها البلاد مستقبلاً، حسب رأيه.

ويخطي الجبلي يدع واسع من جلال الطالباني، وتأييد حفي عن محمد باقر الحكيم، ولكن مشكلته مع الأردن، الدولة العربية المجاورة للعراق، ترقوه وتخلق له المتاعب، لذلك بدأ بتوجيه إشارات تهديدية ورسائل ابتزاز الى السلطات الأردنية، في محاولة منه للضغط عليها وصولاً الى إجبارها لتبرئته من عملية إفلاس بنك الجبراء، وإطفاء الاختلاسات المسجلة عليه.

وياد علاوي الدوعوم من بعض الأجهزة الامريكى والاردن، مستعداً لمنازلة الجبلي ومنافسته حتى النهاية، فهو تد له في العلاقة مع امريكا، ويتفوق عليه في علاقاته العربية وخصوصاً مع الأردن البلد العربي الوحيد الذي سمح له بفتح مكتب رسمي لحركته (الفرقاء) والكويت التي وافقت على منح مرسلات في أراضيه، لإذاعته (المستقبل) ومصر الذي ظل يتردد عليها دورياً بدعوات من اللواء عمر سليمان مديرخابرات فيها، غير أن افتقار اياها علاوي الى مساعدين أكفاء، واعتماده على نفسه، يمنع من تصفية حساباته مع الجبلي المترجم له دائماً، وأحد محمد باقر الحكيم المستفيد من صراعات خلفائه الأربعة، فضغفه يقوى مركزه السياسي، وتناحرهم يعزز موقعه على اعتبار انه فوق المحاور والخلافات، وفي الحصلة يظل الخمسة يدورون في حلقة مفرغة.

* كاتب قومي مقيم في لندن

عصبة «الخمس» ببغداد تدور في حلقة مفرغة

هارون محمد *

في أن يكون مرجعية كردية وحيدة، ليستنسى له طرح نفسه لرئاسة العراق، ادراكاً منه ان المستحيل ان يقبل به عرب العراق وهم الذين يمثلون خمسة وثمانين بالمائة من البلاد، أرضاً وسكاناً، وهو لا يجوز على أغلبية قومه الأكراد سفلاً، ويرد أيضاً ان جدواه في بعض العرب المحسوسين على نفسه، غير ذات جدوى، لأن من تحالف معهم لا يمثلون غير أنفسهم، وأحدهم طرده أهل الوصل عندما نزل عليهم من جبال اربيل برفقة الجيش مركة) وحماية المدرعات والبروجيات الامريكى، والثاني عليه ألف ملاحظة وملاحظة، جراء اشتغاله الطويل مع قضي وعدي ولدي صدام.. وبرزان الكردي.

من جانبته فان جلال الطالباني الذي يوصف في الأوساط العراقية بالبحر السياسي، هو أيضا يطمع بتقلد منصب سيادي، رئيس دولة أو رئيس وزراء أو رئيس برلمان، ولكنه يعرف مسبقاً ان تعيين أو اختياره أو حتى انتخاب مسعود البارزاني للرئاسة يجره من الوصول الى أي من المواقع التي يحلم باحتلال واحد منها، فلا يمكن للأكراد وعدهم الإجمالي في شمال العراق، لا يتجاوز ثلاثة ملايين نسمة، ان يشغلوا منصبين سياديين في بلد يضم خمسة وعشرين مليون عربي، للمهم إلا إذا شاء الامريكان هذه الخسبة، وبدلوها احتلالهم للعراق من امريكى الى كردي، يضاف الى ذلك مخاوف جديدة، من اقتتال جديد بين الحزبين الكرديين في أعقاب احتلال جيش مركة الطالباني لمناطق عربية في كركوك وتخذلهم فيها، وهو ما وصفه البارزاني في تصريحات غامضة بأنه إخلال باتفاق جرى بينهما سابقاً، يتضمن عدم قيام قواتهما بالدخول الى

عصبة «الخمس» ببغداد تدور في حلقة مفرغة

هارون محمد *

واعلانه بأنه سيتفرغ كلياً للعمل السياسي وتأكيداته على تشكيل حكومة عراقية انتقالية تحت الطيف العراقي بلا استثناء، واعطال حيوي للأمم المتحدة، وهو ما يشير على رئيس الاتحاد الوطني وعضو قيادة المؤتمر الوطني، الذين يسعيان الى الاستحواذ على أغلبية مقاعد الحكومة الانتقالية الرقمية ويرفضان أي شكل من أشكال الوجود للمنظمة الدولية، تأييداً لنطق وزير الدفاع الامريكى راسفيلد ونائبه وولفو تفنز الذين أعلنوا اكثر من مناسبة ان الأمم المتحدة ليست مؤهلة للعب دور سياسي في العراق، ووحيداً لها مهمات الاغاثة الانسانية والأعمال الخيرية.

وعندما يخفق أعضاء العصبة الخمسة في اجتماعاتهم ويفشلون في التوصل الى قرارات جديده، فان السبب في ذلك يعود أساساً الى عدم انسجامهم سياسياً وافتقارهم الى إطار تقاهي مجعهم، مما أدى الى بروز محورين بينهم، الأول يضم الطالباني والجبلي والثاني بين البارزاني وعلاوي، فيما يقف الحكيم في الوسط رغم أن هؤاه ينصرف الى المحور الأول، بسبب العلاقة الوثيقة التي تربط بين طرفيه مع طهران، رغم ان الحطلين والراقبين السياسيين يضفون المجموعة الخماسية برمتها، بأنها محور (كردى - شيعي) على أساس انها تتشكل من كردين (الطالباني والبارزاني) وثلاثة من الشيعية الحكيم والجبلي وعلاوي، والأخير أخفيهم طائفة بسبب انتمائه الى حزب البعث وهو شاب في السنينيات، أيام كانت الطائفية لا والتقطيات السياسية.

وتسود عصبة الخمسة منافسات حادة، نتيجة خلافات وتزاعمات جرت بينهم في السنوات القليلة الماضية، ما نزل

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47840801 (331)

القُدس العربي

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

القدس

أحدهم يستغل خطابات زوجته الموقعة منها للاستيلاء على ثروتها تطليق مصرية من زوجها النصاب وأخرى تطلب الخلع من زوجها البخيل والجدة تخلع بعد نصف قرن من الزواج!

القاهرة - القدس العربي

من محمد القاعود:

يبسود ان الخطابات الغرامية بين المتزوجين والمخطوبين والحسين ستتحول الى ما يشبه كابوسا مزعجا يطار من يخطبها أو من تكتسبها، خصوصا اذا كانت موقعة من مسهلها حيث يمكن لبعض الأشخاص من ذوي النفوس غير السوية استغلالها بصورة خاطئة لا يترزأ مرسلها أو تهديده أو سرقتها!

فمن يتصور ان زوجا يمكن ان يستغل خطابات زوجته لا يترزأها وسرقة ممتلكاتها؟ هذا ما حدث بالفعل في مصر، حيث تزوج أحد الأشخاص ويعمل محاسباً من سيدة عفيفة، ورزق بثلاثة أبناء، ولكن يبدو ان الجشع قد أعمى عينيه وقاده خياله الى

محاولة سرقة ممتلكات زوجته حيث ادعى سفره في مهمة عمل باحدى المدن وطلب من زوجته مراسلته باستمرار من شدة حبه وغرامه بها واشترط عليها توقيع الخطابات باسمها وهو ما حدث بالفعل، حيث استفحل هذا النصاب الخطابات الموقعة في تحويلها الى ايصالات امانة بمبلغ مالي ضخم لصالحه وقام بطرد الزوجة المسكينة من الشقة والاستيلاء على بعض ممتلكاتها وأقام عدة دعاوى قضائية ضدّها، فقامت الزوجة برفع دعوى لتطليقها من هذا الشرير، وقد حكمت المحكمة بالفعل بطلاق هذه السيدة للضرر.

ونظ على صلة بالعلاقات الزوجية المتأزمة حيث أقامت سيدة شابة دعوى للخلع من زوجها الذي يعمل وكيلًا للنيابة نظرا لبخله الشديد وامتناعه عن الإنفاق عليها على الرغم من حالته المتيسرة، وقد أبدت الزوجة استعدادها للتنازل عن جميع مستحقات نظير ان تخلع بعد استحالة العشرة بينها.

المانيا تعدم 96 ألف دجاجة

كولونيا - رويترز: قالت

محدثّة باسم الحكومة الألمانية ان السلطات أعدمت 96 ألف دجاجة لمنع انتشار انفلونزا الطيور.

وأعلن عن اول حالة في المانيا يشخبه في اثابتها بهذا المرض شديد العدوى يوم الجمعة في بلدة شفالمثال في شمال راين-فستفاليا التي تتاخم الحدود البلجيكية والهولندية.

وتذكرت محدثة باسم وزارة البيئة في المنطقة انه تم اعدام 90 ألف طائر على نحو نحو ثلاثة كيلومترات من المزرعة التي يعتقد ان الإصابة ظهرت بها وكذلك نحو ستة الاف دجاجة كانت في مزرعتين تسلمتا دجاجا من هناك.

وأضافت المحدثة انه ليست هناك حالات مشتبه بها جديدة ولكن

المسؤولين يتفقدون كل ما وصل من الدجاج من هذه المزرعة. وقالت ان الدواجن في كل المزارع التي اشترت طيوراً من هناك سيجري اعدامها.

ومنذ مارس اذار اعدم نحو 26 مليون طائر في هولندا ونحو 205 مليون في بلجيكا لمنع انتشار المرض بعد ان ظهر في المزارع الهولندية في شباط (فبراير).

وحظر الاتحاد الاوروبي استيراد الدواجن والبيض من البلدين. وأمرت بلجيكا باعدام كل الطيور في ثمانى مزارع يوم السبت.

وتذكرت ايضاً ان الاجراءات المتخذة في المزارع لم تظهر بها دلائل على وجود انفلونزا الطيور ولكن اتخذت اجراءات احترازية لانها تلقت اغذية من حاولة كانت تنقل بضائع الى شفالمثال.

خبير في الايدز يساعد في ايجاد علاج لسارس

هونغ كونغ - رويترز: يتعاون

خبير في مرض الايدز مع فريق من العلماء في هونغ كونغ لاختبار عقار يأمولون ان يسيطر على فيروس التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) الذي ادى الى ان 500 وفاة في جميع انحاء العالم.

ويسابق العلماء الزمن لايجاد علاج لسارس اذ ثبت عدم فعالية العقاقير المستخدمة في هونغ كونغ في علاج خمس المرضى. ويستخدم الاطباء مزيجاً من العقاقير المضادة للفيروسات وريبافيرين واسترويدات لعلاج 1674 مريضاً في هونغ كونغ حتى الان الا ان نحو عشرين بالمئة من الحالات لم تستجب للعلاج.

وقال ديفيد هو الذي ساعد في التوصل لعلاج رائد لابراز في مؤتمر صحافي في هونغ كونغ ان العلماء اخطبثرون ويحسون بروتينا مقلدا يهدف لمنع تسلسل سارس لخلايا جسم الانسان.

وهذا المنحى الذي يسلكه هو والعلماء من جامعة هونغ كونغ في حربيهم ضد سارس

● يقوم رئيس الوزراء الياباني كوزومي لأول مرة بزيارة الى مصر يوم 24 من شهر ايار (مايو) الجاري يلتقي خلالها الرئيس مبارك.

● كلية التربية بجامعة عين شمس المصرية قامت بتكريم د. ايتانس محمد رشاد اول مصرية من ذوي الاحتياجات الخاصة تتال الدكتوراه للفلسفة في مجال الاقتصاد الدولي.

● معهد الاهرام الاعلامي للصحافة والذي يرأسه اسامة سرابيا رئيس تحرير مجلة «الاهرام العربي» ينظم بعد غد الاربعة نودة حول «مجموع المعلومات المصري» يتحدث فيها د. احمد نظيف وزير الاعلام استعدادا للقمة المعلوماتية الدولية.

● تبدأ اليوم الاثنين بالقاهرة فعاليات المنتدى الاهلي المصري السوداني للسكان والتنمية والذي يعقد تحت رعاية عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية. يستمر المنتدى الذي يعد الاول من نوعه لمدة اربعة ايام، ويهدف الى تحقيق مزيد من التعاون بين البلدين في مجال عمل المنظمات الاهلية.

● الفنان المصري فاروق الفيشاوي سيجري عملية جراحية في فقرات الظهر بسويسرا وترافقه في رحلته زوجته السابقة الفنانة سميرة الانفي وابنيهما عمر. يذكر ان الفيشاوي قد انجب من سميرة احمد وعمر وتم الطلاق بينهما. سمية قررت تأجيل ارتباطاتها الفنية الحالية لحين اجراء العملية.



نيكول كيدمان

«كان» عاصمة عالمية للسينما على مدى 12 يوماً

واضافت «السينما ليست مثل كرة قدم؛ ليس دائماً من حسن الحظ استضافة المباراة على أرض الفريق».

ويترأس لجنة التحكيم هذه السنة المخرج الفرنسي المعروف عالمياً باتريس شيرو الذي اعترف في مقابلة مع مجلة ستوديو بيان كان «تشكل المكان المثالي لقب الأودار».

وأذا كان مهرجان كان يحجب لأيام أضواء هوليوود، فإن جوائز السينما بعد الأوسكار والتي فاز بها السنة الماضية فيلم «دا بيبانيسيت» (عازف البيانو) للمخرج رومان بولانسكي.

لكن مع المسابقات الأخرى تشهد كان حركة نشطة حيث يخرج من هذا العنقا تجارياً.

ولم يحط هو الذي يزور هونغ كونغ للمرة الثانية خلال شهر اطارا زمنية لذلك. ويعمل هو في مركز لاجبات البروتينات الخليا من فيروس سارس.

وقال مالك بيريس استناداً الى كرويات فيس جامعة هونغ كونغ ان هناك تشابها بين بعض خصائص فيروس سارس

و«تش.اي.في». واضاف «لذا ربما يعلمان بنفس الاسلوب .. ستساعد الخبرة والمعرفة التي اكتسبناها من تش.اي.في. في الحرب ضد فيروس سارس».

كان (فرنسا) - اف ب: على الرغم من الاضرابات وبوء الالتهاب الرئوي الحاد والازمات السياسية الدولية تستعد عاصمة السينما العالمية كان مهرجانات السنوي السادس والخمسين الذي يفتتح اعتباراً من الرابع عشر من ايار (مايو) ويستمر 12 يوماً.

ويتنافس 20 فيلماً على السعفة الذهبية التي تعتبر ارقى جوائز السينما مع النجوم امثال نيكول كيدمان وميغ رايان و«يشواريا راي ولورين باكال وشارلوت رامبلينغ وشون بين وايزابيل هوبير وجان مورو وكيانو ريفز ومونيكا بيلوتشي.

وتحت سمس التسيطان) مورييس بيالا عام 1987، حاضرة بقوة في المسابقة هذه السنة حيث تمثل ربع الافلام المشاركة.

وابرز المخرجين المرشحين برتران بلييه من فيلم «الي كوليت» (الضلع) وكولد ميلير، «لا بوتيت ليلي» (اليلي الصغيرة) وفرانسوا اوزون «سويمينغ بول» (حوض المسباحة) وانديريه تيشينيه «لي زيفاريه» (التائهون) وبرتزان بونيلو «ثيريسيا».

وكثبت مجلة «برويمير» ان «الافلام الفرنسية تكون عادة سيئة الحظ في المهرجان حين يكون رئيس لجنة التحكيم فرنسياً، او حتى ما هو اسوأ من ذلك ان يكون سينماتياً».

العب يجمع ابنة القصور الانكليزية بمزارع هندي

■ نيودلهي - رويترز: ليسا مثل بقية الأزواج.. فهي كانت فساتا لندنية ارسقراطية اما هو فليس سوى مزارع هندي تحول الى سائق سيارة اجرة.. تصادم عالماها منذ 13 عاماً عندما اتت جيل لوي للقضاء عطلا في الهند فوتمت في حبه وتزوجته.

الان فرغت من كتاب «ياداف.. قصة حب على جانب الطريق» تحكي فيه حياتهما بطولها ومرها وكيف يمكن للحب ان يتغلب على كافة الصعوبات بما فيها النوم في حظيرة ابقار في مزرعة زوجها في شمال الهند وتناول الطعام على الأرض الطينية وقضاء الحاجة في الحقول. والعاطفة غير التقليدية التي يصفها الكاتب البريطاني ويليام دالريمبل باعتبارها «قصة حب صادقة وطريفة وتحرك المشاعر» طارت الى انحاء العالم من على رفوف مكتبات الهند. لوي الشقراء ذات البشرة العسلىة والملكنة الانكليزية الواضحة وياداف النحيف الودود ذو الشعر الرمادي الاشعث يشكلان نمونجا لكيفية النقاء المتناقضات. كانت حفيذة لبارون ولدت وفي فمها ملعقة من ذهب وتعلمت في المدارس الداخلية وترتبت في القصور. اما ياداف فقد ولد وترى على الكفاف وتعلم في مدرسة قرية في اطراف النائية لولاية هاريانا في شمال الهند. لوي تحب التنبذ الفاخر والساتون المدخن بينما وجيته المفضلة هي الخبز الهندي والزبادي ولديه غرام بالويسكي الهندي الرخيص. وافضل اصداقاته من باعة الشاي والحرفيين بينما اصداؤها من الطبقة العليا. عندما اصطحبت الى بريطانيا في اول زيارة له خسارح بلاده وزارا منزلا شامخا لاح اصداقاتها اصابه الذعر من منظره الخارجي الضخم وسألها «لماذا اتيت بي الى سجن».

ورغم الهوة الاجتماعية والثقافية الشاسعة بينهما فارق في العمر يبلغ 13 عاماً اذ ان عمره 52 عاماً وهي 65 عاماً فقد تمكنت اقلقتها من الاستمرار. وهو ما علفت عليه قائلة «حبل غير مرني يربط بيننا».

اكتشاف كنيسة

بيزنطية في سيناء

■ القنطرة شرق - مصر - رويترز: قال مسؤول بقطاع الآثار الاسلامية بالقبطية المصرية امس الاحد ان بعثة تابعة للقطاع اكتشفت كنيسة تعود لواخر القرن الخامس واوائل القرن السادس الميلادي منمنطة للفرما في سيناء. وقال الأثرى رفعت الطاهر مدير منطقة الآثار الاسلامية والقبطية بشمال سيناء «روينترز» «الكنيسة من النوع الصغير الحجم وتبلغ مساحتها 19 متراً طول في تسعة أمتار عرض. وهي واضحة المعالم ومبنية من الطوب الاحمر وبنيتها رخامية». واضاف ان الكنيسة وجدت داخل مجمع الكنائس بمنطقة تل مخزن والذي تصل مساحته مفتشفي آثار المنطقة انه عشر داخل الكنيسة على مسارح وتيجان وخزانات للمياه وبعض الغرف وانها تحوي زخارف ونقوش بحالة جيدة. واضاف انه تم العثور كذلك على مقابر مسيحية جنوبية الكنعان. وتابع قائلاً ان البعثة ستجري عمليات ترميم وتدعيم لاعددة الكنيسة للحفاظ عليها بعد عوامل التآكل الجوية التي تعرضت لها.

مصر تستعيد آثاراً

من امريكا بعد

150 عاماً من تهريبها

■ القاهرة - رويترز: وصلت الى مطار القاهرة امس الاحد ست قطع اثرية من العصر الفرعوني استعادتها مصر من الولايات المتحدة بعد نحو قرن ونصف قرن من تهريبها. تضم الآثار المستردة التي وصلت على متن الطائرة المصرية القادمة من نيويورك اربع لوحات من مقبرة سيخي خرجت من مصر عام 1860. ومن المقرر ان تعاد تلك اللوحات الى مكائنها في المقبرة الشهر القادم. وتزن اللوحة الخامسة 300 كيلو غرام وتصور تقديم قربان لاله اوروزيس. وتضم الآثار المستردة 50 تماثلاً على هيئة لعبان الكوبرا طوله 50 سنتيمتراً. ونقلت الآثار الى المتحف القومي وسط حراسة مشددة حيث سيتم فتح الصندوق اليوم الاثنين أثناء مؤتمر صحافي لوزير الثقافة فاروق حسيني ورئيس المجلس الأعلى للآثار زاهي حواس اللذين سيشرحان تفاصيل استعادة القطع الأثرية ووجود مصر لاسترداد مجموعات أخرى من الآثار.

هدية تذكارية من هيئة السياحة السويسرية في دبي خلال جولته في معرض سوق السفر العربي للمنتقى 2003 الاسبوع الماضي. قدم الهدية ممثل الهيئة في منطقة الخليج العربي جمال قليبو وفيلكس رودل مدير الطيران السويسري في الامارات والخليج.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي الذي يشارك في اجتماعات الجمعية البرلمانية الفرانكتونية التي تعقد بالقاهرة التي الدكتور فحشي سروز رئيس مجلس الشعب المصري ويبحث معه التعاون البرلماني بين المغرب ومصر.

● يحتضن نادي الأسرة التابع لمسرح محمد الخامس يوم الخميس القادم لقاء مفتوحاً مع الفنان المغربي عبد الحق الزروالي حول تجربته المسرحية واسهاماته في الحقل الفني والثقافي المغربي.

● ينظم متحف مراكش الذي يحمل اسم مؤسسها عمربن جلون معرضين للصور الجغرافية. الاول للفنان المغربي هشام بن حود بعنوان «صيف خافتة» يضم ثلاثين صورة انجزها في بربوكسل، والثاني للفنان انجيولا يوناني.

● محمد المعزوز الكاتب المسرحي المغربي حصل على جائزة الاستحقاق من دار تاجي نعمان اللبنانية عن عمله المسرحي «ملكة الشعراء» وستقوم الدار بنشر النص ومنح المؤلف العضوية الخفريه.

● الفنان والمطرب المصري محمدرشدي اجرى امس الاحد عملية جراحية لاستئصال ورم بالمعدة. يذكر ان رشدي قد اصيب بنزيف حاد دخل على اثره غرفة العناية المركزة الى ان استقرت حالته واجريت له الجراحة باللاس.

● اخيراً تم الاغنية المصورة للمطرب المصري عمرو دياب والتي تحمل اسم «انا عايش». الاغنية اقتصر بثها على قناة «مزكا» الفضائية التي يمتلكها عمرو مناصفة من محسن جابر منتج شرانطه.

● الفنان المصري محمد رشدي اجري امس الاحد عملية جراحية لاستئصال ورم بالمعدة. يذكر ان رشدي قد اصيب بنزيف حاد دخل على اثره غرفة العناية المركزة الى ان استقرت حالته واجريت له الجراحة باللاس.

● اخيراً تم الاغنية المصورة للمطرب المصري عمرو دياب والتي تحمل اسم «انا عايش». الاغنية اقتصر بثها على قناة «مزكا» الفضائية التي يمتلكها عمرو مناصفة من محسن جابر منتج شرانطه.

● الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تلقى

كلام النجوم	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.	الجمعة 22 أيار 11 كانون الثاني
علاء الدين 23 نيسان 2010	يمكن الاعتماد على حدسك وبديهيته اذا كنت تعتزم اتخاذ قرار بشأن حياتك.	امتح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.	يوم هادئ ووقت يجب قضاءه في عمل الاشياء التي تحب.	اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.	الجمعة 23 نيسان 11 كانون الثاني
علاء الدين 23 نيسان 2010	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيداً.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	يوم هادئ ولا شيء يثير اعازجك.	الجمعة 23 نيسان 11 كانون الثاني